Marfat.com

Marfat.com

وَهُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ

بعون اللہ و توفیقہ قد انطبع المتن المتین فی العقد الثمین المسمی بالتلخیص المصباح عن جمع

التلخيص

المفتاح

مولوی، محمد اسحاق مالک کتب خانہ رحیمیہ دیوبند نے

صحت

باہتمام خود

اپنے کتبخانہ رحیمیہ دیوبند ضلع سہارنپور سے شائع کیا

Marfat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله[1] على ما انعم وعلم من البيان مالم يعلم والصلوٰة
[2] المصدرية اى على انعامه ۱۲ هذا بيان لقوله مالم يعلم قدم عناية للسجع هو المنثور الفصيح المرصع عما فى آخره
على سيدنا محمد خير من نطق بالصواب وافضل من اوتى
الحكمة وفصل الخطاب وعلى آله الاطهار وصحابته الاخيار
[3] اى الخطاب الفصول البين او الفاصل بين الحق والباطل ۱۲ [4] جمع خير بالتشديد
اما بعد فلما كان علم البلاغة وتوابعها من اجل العلوم
[5] هو المعانى والبيان ۱۲ [6] اى علم البلاغة ۱۲
قدرا وادقها سرا اذ به يعرف دقائق العربية واسرارها ويكشف
[7] اى بعلم البلاغة لا بغيره كالنحو والصرف واللغة ۱۲
عن وجوه الاعجاز فى نظم القرآن لستارها وكان القسم الثالث من
[8] اى كان ۱۲
مفتاح العلوم الذى صنفه الفاضل العلامة ابو يعقوب يوسف
[9] اى السكاكى ۱۲ [10] خبر كان ۱۲
السكاكى اعظم ما صنف فيه من الكتب المشهورة نفعا لكونه
[11] اى فى علم البلاغة ۱۲ [12] وهو الاول من اجزاء مفتاح العلوم وهو فى علمى البلاغة والمسند والمسند اليه والايجاز ۱۲
احسنها ترتيبا واتمها تحريرا واكثرها للاصول جمعا ولكن كان
[13] متعلق بقوله جمعا ۱۲
غير مصون عن الحشو والتطويل والتعقيد قابلا للاختصار و
[14] لما فيه من التطويل ۱۲
مفتقرا الى الايضاح والتجريد الفت[15] مختصرا يتضمن ما فيه من
[15] جواب لما ۱۲ [16] لما فيه من التعقيد ۱۲ [17] لما فيه من الحشو ۱۲
القواعد ويشتمل على ما يحتاج اليه من الامثلة والشواهد ولم ال[18]
[18] اى كملا ۱۲ [19] اى فى القسم الثالث ۱۲
جهدا فى تحقيقه وتهذيبه ورتبته ترتيبا اقرب تناولا[20] من ترتيبه
[20] اى تفهما ۱۲
ولم ابالغ فى اختصار لفظه تقريبا لتعاطيه وطلبا لتسهيل
[21] اى السكاكى او القسم الثالث ۱۲
فهمه على طالبيه واضفت[22] الى ذلك فوائد
[22] زيادة كردم ۱۲

[1] قوله الحمد هو الثناء باللسان على قصد التعظيم سواء تعلق بالنعمة او بغيرها والشكر فعل ينبئ عن تعظيم النعم لكونه منعما سواء كان باللسان او بالجنان وبالاركان فالحمد اعم من الشكر باعتبار المتعلق واخص باعتبار المورد والشكر بالعكس ۱۲

مختصر للمعانى - [2] قوله لله هو اسم للذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد ۱۲

[3] الحكمة هى علم الشرائع وكل كلام وافق وفى القاموس الحكمة العدل والعلم والنبوة [4] اى

به يعرف ان القرآن معجز لكونه فى اعلى مراتب البلاغة لاشتماله على الدقائق والاسرار الخارجة عن طوق البشر ۱۲ [5] لما كان ابوه سكاكا اى يفعل السكين نسب اليه قيل سكاك اسم حى اى قبيلة من اليمن ۱۲ فخر الحسن -

[6] هو تهذيب الكلام عن الزوائد ۱۲ [7] الحشو هو الزائد المتعين المستغنى عنه والتعويل هو الزائد على اصل المراد بلا فائدة ويكون غير متعين والتعقيد هو كون الكلام معقدا لا يظهر معناه بسهولة لخلل فى اللفظ او فى الانتقال ۱۲ وكونه اتم بالنسبة الى المكتبة يعنى اشتمالها على الحشو والتطويل فى نفسه ۱۲ [8] القواعد جمع قاعدة وهو كلى ينطبق على جميع جزئياته المذكورة فى مسائل القواعد والشواهد هى الجزئيات المذكورة لاثبات القواعد فهى اخص من الامثلة ۱۲ [9] اى الشحذ هى الصرف والنحو والمعانى والبيان والمعانى والبديع والقوافى والعروض والمنطق ۱۲

Marfat.com

عثرت فی بعض کتب القوم علیها وزوائد لم اظفر فی کلام
احد بالتصریح بها ولا بالاشارة الیها وسمیته تلخیص
المفتاح وانا اسأل الله من فضله ان ینفع به کما
نفع باصله انه ولی ذلك وهو حسبی ونعم الوکیل
مقدمة الفصاحة یوصف بها المفرد والکلام والمتکلم
والبلاغة یوصف بها الاخیران فقط فالفصاحة فی المفرد
خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القیاس
فالتنافر شوع غدائره مستشزرات الی العلی ✣ والغرابة نحو
ع وفاحما ومرسنا مسرجا ✣ ای کالسیف السریحی فی الدقة
والاستواء او کالسراج فی البریق واللمعان والمخالفة نحو الحمد لله
العلی الاجلل ✣ قیل ومن الکراهة فی السمع نحو کریم الجرشی
شریف النسب ✣ وفیه نظر وفی الکلام خلوصه من ضعف
التالیف وتنافر الکلمات والتعقید مع فصاحتها فالضعف
نحو ضرب غلامه زید او التنافر کقوله ع ولیس قرب قبر حرب
قبر ✣ وقوله ع کریم متی امدحه امدحه والوری معی ✣ والتعقید
ان لا یکون ظاهر الدلالة علی المراد للخلل اما فی النظم کقول الفرزدق
فی خال هشام شعر وما مثله فی الناس الا مملکا ✣ ابو امه حی ابوه
یقاربه ✣ ای حی یقاربه الا مملك ابو امه ابوه وامافی الانتقال کقول
الاخر شعر ساطلب بعد الدار عنکم لتقربوا ✣ وتسکب عیناای

---

۱ اطلعت ۱۲ ۲ اشارة الی کتب الشیخ عبد القاهر اسرار البلاغة ودلائل الاعجاز ۱۲ منه
۳ التقع ۱۲ ۴ کانی ۱۲ ۵ ای فی ۱۲ ۶ ای الظهور ۱۲ ۷ یقال کلمة فصیحة ۱۲
۸ یقال کلام فصیح ۱۲ ۹ ای فی الکلام والمتکلم والمفرد ۱۲ ۱۰ ای فی اللغة الوصول والانتهاء ۱۲
۱۱ ای مخالفة القیاس ۱۲ ۱۲ ای بحیث ۱۲ ۱۳ ای شعر اسود مثل الفحم ۱۲ ۱۴ ای ینسبهم ۱۲
۱۵ ای ینسبهم ۱۲ ۱۶ ای مخالفة القیاس ۱۲ ۱۷ فان القیاس ان یدغم ویقال الاجل لکن جاء هذا علی الاصل ۱۲
۱۸ ای هشام بن عبد الملك بن مروان ۱۲ ۱۹ بالرفع ۱۲ ۲۰ ای الا مملکا ابو امه حی ابوه ۱۲
۲۱ ای حی یقاربه الا مملك ابو امه ابوه ۱۲ ۲۲ ای ابو ام ذلك الملك ابوه ای ابو ابراهیم الممدوح ای لایشبه ذلك الا ابن اخته وهو هشام فقد فصل بین المبتدا والخبر اعنی ابو امه ابوه بالاجنبی الذی هو حی ویقاربه الموصوف والصفة اعنی حی یقاربه بالاجنبی ۱۲

۱ المقدمة ماخوذة من مقدمة الجیش للجماعة المتقدمة منها ویقال مقدمة العلم لما یتوقف علیه الشروع فی مسائله ومقدمة الکتاب لطائفة من کلامه تقدمتمام المقصود لارتباط له بها وهی ههنا لبیان معنی الفصاحة والبلاغة وانحصار علم البلاغة فی علمی المعانی والبیان ومایلایم ذلك ۱۲ ۲ هو وصف فی الکلمة یوجب ثقلها علی اللسان والضابطة فی معرفة التنافر ان کل ما بعد الذوق الصحیح ثقیلا متعسر النطق فهو متنافر سواء کان من قرب المخارج او بعدها او غیر ذلك ۱۲ ۳ شعر غدائره مستشزرات ای العلی ✣ تفضل العقاص فی شتی ومرسل ✣ والعقیقة الخصلة المجموعة من الشعر المثنی المفتول ومعنی البیت ان ذوائبه متدلیة علی الراس بخیوط واما شعره فیقسم الی عقاص ومثنی ومرسل والاول ای العقاص یغیب فی الاخیرین والغرض بیان کثرة الشعر ۱۲ ۴ مختصر ۱۲ ۵ وهی کون الکلمة وحشیة غیر ظاهرة المعنی دلالة ما نوسة الاستعمال ۱۲ ۶ یعنی ایس داخل است در تنافر حروف وباوجود غرابت حیز کراهت مع بالسبب تنافر حروف باشد بالبز ۱۲ ۷ فان رجوع الضمیر الی المفعول المتاخر لفظا ممتنع عند الجمهور لکنه یلزم رجوعه الی ما هو متاخر لفظا ورتبة ۱۲ ۸ فخر ۱۲ ۹ لیس فی الناس حی یقاربه ای احد یشبهه فی الافضائل الا ذلك ای حی اعطی الملك یعنی هشاما ابو امه ای ابو ام ذلك الملك ابوه ای ابو ابراهیم الممدوح ای لایشبه ذلك الا ابن اخته وهو هشام فقد فصل بین المبتدا والخبر اعنی ابو امه ابوه بالاجنبی الذی هو حی وبین الموصوف والصفة اعنی حی یقاربه بالاجنبی الذی هو یقاربه ۱۲ ۱۰ المستثنی اعنی مما کان علی المستثنی منه فی حق وتعاکسه فی حق ۱۲ ۱۱ وهو مثل قوله مثله اسم هو فی الناس خبره وعلی منصوب لتقدیر علی المستثنی منه

Marfat.com

ل۱ معنی الشعر بالفارسیۃ علی ما ہو مختار الشیخ عبدالقاہر والعلامۃ التفتازانی ہر آئینہ طلب می کنم مفارقت وبدخانہ راو عادی می سازم نفس را برکشیدن محنتہائے فراق تا مقاربت وصال حاصل شود چراکہ بعد ہر تنگی فراخی است واشک می ریزم بسبب مصیبت فراق تا فرح وخندہ حاصل گردد چراکہ ؎

درپس ہر گریہ آخر خندہ ایست

آلمعنی المشہور انہ لما جرت عادۃ الزمان والاخوان بما ہو نقیض المطلوب لانی کما طلبت القرب والسرور لم یحصل لی الا البعد والحزن فلا اطلب الآن القرب والفرح بل البعد والحزن لیظن الزمان والاخوان انہ مطلوبہ فیاتی بضدہ وہو القرب والسرور فکانت ماقال المومن فی الہندیۃ

؎ مانگا کریں گے اب سے دعا ہجر یار کی ۔ آخر تو دشمنی ہے اثر کو دعا کے ساتھ ہو ۔ ترجمۃ ہذا البیت

۱۲ منہ ل۲ قولہ شواہد الخ یعنی ان لہا من نفسہا علامات دالۃ علی نجابتہا ۱۲ منہ ل۳ ففیہا اضافۃ حمامۃ الی جرعی وجرعی الی حومۃ وحومۃ الی الجندل والجرعی تانیث الاجرع فصرف للضرورۃ وہی ارض ذات رمل لا تنبت شیئا والحومۃ معظم الشیء والجندل ارض ذات حجارۃ والسجع ہدیر الحمام ونحوہ ۱۲ منہ ل۴ فینظر لہ لان کلا من کثرۃ التکرار وتتابع الاضافات ان ثقل اللفظ بسببہ فقد حصل الاحتراز عنہ بالتنافر فلا یکفی الاقتصار کیف وقد وقع فی التنزیل ونفس واحدۃ وہا انا ذا وہا انتما ذا قال اب قوم نوح واذکر رحمۃ ربک عبدہ زکریا ۱۲ مختصر ل۵ قولہ ملکۃ یقتدر بہا الخ شعار بانہ لو عبر عن المقصود بلفظ فصیح ای ضمن الجزء الاخیر من البیت ای لیس کل فصیح بلیغا ای بلاغۃ الکلام ای بلاغۃ فی الکلام ای بلاغۃ الکلام کلاما کان او متکلما ۱۲

الدموع لتجمدا + فان الانتقال من جمود العین الی بخلہا بالدموع لا الی ما قصدہ من السرور قیل ومن کثرۃ التکرار وتتابع الاضافات کقولہ ع سبوح لہا منہا علیہا شواہد + وقولہ ع حمامۃ جرعی حومۃ الجندل اسجعی + وفیہ نظر وفی المتکلم ملکۃ یقتدر بہا علی التعبیر عن المقصود بلفظ فصیح والبلاغۃ فی الکلام مطابقتہ لمقتضی الحال مع فصاحتہ وہو مختلف فان مقامات الکلام متفاوتۃ فمقام کل من التنکیر والاطلاق والتقدیم والذکر یباین مقام خلافہ ومقام الفصل یباین مقام الوصل ومقام الایجاز یباین مقام خلافہ وکذا خطاب الذکی مع خطاب الغبی ولکل کلمۃ مع صاحبتہا مقام وارتفاع شان الکلام فی الحسن والقبول بمطابقتہ للاعتبار المناسب وانحطاطہ بعدہا فمقتضی الحال ہو الاعتبار المناسب فالبلاغۃ راجعۃ الی اللفظ باعتبار افادتہ المعنی بالتراکیب وکثیرا ما یسمی ذلک فصاحۃ ایضا ولہا طرفان اعلی وہو حد الاعجاز وما یقرب منہ وآسفل وہو ما اذا غیر عنہ الی ما دونہ التحق عند البلغاء باصوات الحیوانات وبینہما مراتب کثیرۃ وتتبعہا وجوہ اخر تورث الکلام حسنا وفی المتکلم ملکۃ یقتدر بہا علی تالیف کلام بلیغ فاعلم ان کل بلیغ فصیح ولا عکس

Marfat.com

٥١ سمى الاول بالمعانى لانه باحث عن افادة التراكيب وخواصها وهى معان مخصوصة والثانى بالبيان لانه متعلق بايراد المعنى الواحد بيانه بطرق مختلفة فى الوضوح والثالث بالبديع لانه متعلق بامور بديعة وتحسينات غريبة اما تسمية الجميع بالبيان فلتعلقه بالبيان اعنى منطق الفصيح المعرب عما فى الضمير وبه تبين وجه تسمية الاخيرين بعلم البيان واما تسمية الفنون الثلثة بالبديع فلبداءة الباحثين اولا فانه سابق وظرافة لطائفها ١٢ خطائى ٥٢ قدم على علم البيان لكونه منه بمنزلة المفرد من المركب فان رعاية المطابقة لمقتضى الحال وهو مرجع علم المعانى معتبرة فى علم البيان مع زيادة شئ آخر وهو ايراد المعنى الواحد فى طرق مختلفة ١٢ م ٥٣ قدم احوال الاسناد والمكان المسند اليه مقدما على احوال الاسناد والمسند اليه لان احوال الاسناد قليلة او الاسناد هو المقصود ١٢ فخر ٥٤ اى فى احد الازمنة الثلثة اى يكون بين الطرفين فى الخارج نسبة ثبوتية او سلبية تطابقه اى تطابق تلك النسبة تلك النسبة فى الخارج بان يكونا ثبوتيتين او سلبيتين ١٢ ٥٥ او تطابقه بان تكون النسبة المفهومة من الكلام ثبوتية والتى فى الخارج والواقع سلبية او بالعكس ١٢ م ٥٦ قوله لفائدة ليس باحتراز عن التطويل لانه قيد الكلام البليغ والذى لا فائدة فيه لا يكون بليغا بل ذكره تنبيها على ان الزائد يكون لفائدة ١٢ فخر الحسن ٥٧ المراد من التنبيه بالترك ونظر فى الكلام السابق يفهم منه

وان البلاغة مرجعها الى الاحتراز عن الخطأ فى تادية المعنى المراد والى
(اى يجب ان يحصل حتى يمكن حصولها ١٢)
تمييز الفصيح من غيره والثانى منه ما يبين فى علم متن اللغة او التصريف
(كالغرابة ١٢)
او النحو او يدرك بالحس وهو ما عدا التعقيد المعنوى وما يحترز به
(اى صحة الكلام بالنظر الى الوضع ١٢)
عن الاول علم المعانى وما يحترز به عن التعقيد المعنوى علم
(كضعف التاليف والتعقيد اللفظى ١٢)
(اى ما يبين فى العلوم المذكورة او يدرك بالحس ١٢)
البيان وما يعرف به وجه التحسين علم البديع وكثيرا يسمى
(هو التعقيد فى الانتقال ١٢)
(اى من علم المعانى ١٢)
الجميع علم البيان وبعضهم يسمى الاول علم المعانى
والاخيرين علم البيان والثلثة علم البديع +
(اى البيان والبديع ١٢)

الفن الاول علم المعانى

وهو علم يعرف به احوال اللفظ العربى التى بها يطابق اللفظ مقتضى
الحال وينحصر فى ثمانية ابواب احوال الاسناد الخبرى واحوال المسند اليه
واحوال المسند واحوال متعلقات الفعل والقصر والانشاء والفصل
والوصل والايجاز والاطناب والمساواة لان الكلام اما خبر او انشاء
(اى مطابقة حكم الخبر ١٢)
لانه ان كان لنسبته خارج تطابقه او لا تطابقه خبر والا فانشاء والجملة
(سيعلم باب الانشاء ١٢)
لا بد له من مسند اليه ومسند واسناد والمسند قد يكون له متعلقات اذا
(وقس عليها البواقى ١٢) (لان فيه نسبة والنسبة لا بد لها من المنتسبين وهو المسند والمسند اليه وهذه النسبة هى الاسناد ١٢)
كان فعلا او فى معناه وكل من الاسناد والتعلق اما بقصر او بغير قصر و
(اسم الفاعل والمفعول ١٢)
كل جملة قرنت باخرى اما معطوفة عليها او غير معطوفة والكلام البليغ اما
(ناظر الى باب القصر ١٢)
زائد على اصل المراد لفائدة او غير زائد لتمشيه صدق الخبر مطابقته
(وهو الاسناد الخبرى ١٢)
للواقع وكذبه عدمها وقيل مطابقته لاعتقاد المخبر ولو خطأ وعدمها بدليل
(اى مطابقة حكم الخبر ١٢)
اِنَّ الْمُنٰفِقِيْنَ لَكٰذِبُوْنَ وَرُدَّ بِاَنَّ المعنى لكاذبون فى الشهادة

Marfat.com

ل۵ ای زعم الجاحظ وھو لقب عمرو بن بحر ۱۲ ل۵۲ ای غیر ہذین القسمین وھو المطابقۃ من اعتقاد وعدم المطابقۃ والا مطابقۃ وعدم المطابقۃ

او فی تسمیتہا او المشہود بہ فی زعم الجاحظ[ل۵] مطابقتہ مع
(۱۲ اخبار شہادۃ ۱۲ ای فی انک ارسول ۱۲ لان زعمہم انک لیس برسول ۱۲)
الاعتقاد وعدمہا معہ وغیرہما لیس بصدق ولا کذب
بدلیل افتری علی اللہ کذبا ام بہ جنۃ لان المراد بالثانی غیر
(ای جنۃ ۱۲)
الکذب لانہ قسیمہ وغیر الصدق لانہم لم یعتقدوہ
(ای الجنۃ قیل فی مقابلہ ۱۲ فتزاد وھو الکذب مطلقا علی زعم الجاحظ ۱۲ الکفار ۱۲)
ورد بان المعنی ام لم یفتر فعبر عنہ بالجنۃ لان المجنون لا افتراء لہ[ل۵۴]
(قول الجاحظ ۱۲ ای عن عدم الافتراء ۱۲)

احوال الاسناد الخبری[ل۵۵]
(فصول الاتقان ۱۲)

لاشک ان قصد المخبر بخبرہ افادۃ المخاطب اما الحکم او کونہ
عالما بہ ویسمی الاول فائدۃ الخبر والثانی لازمہا وقد ینزل العالم
(مفعول مالم یسم فاعلہ ۱۲)
بہما منزلۃ الجاہل لعدم جریہ علی موجب العلم فینبغی ان
یقتصر من التراکیب علی قدر الحاجۃ فان کان خالی الذہن من
الحکم والتردد فیہ استغنی عن مؤکدات الحکم وان کان متردداً
فیہ طالبہ حسن تقویتہ بمؤکد وان کان منکرا وجب توکیدہ
بحسب الانکار کما قال اللہ تعالی حکایۃ عن رسل عیسی علیہ السلام
اذ کذبوا فی المرۃ الاولی اِنَّآ اِلَیْکُمْ مُّرْسَلُوْنَ وفی الثانیۃ رَبُّنَا یَعْلَمُ
(تاکید الخبر ۱۲ مؤکدا بان فاسمیۃ الجملۃ ۱۲)
اِنَّآ اِلَیْکُمْ لَمُرْسَلُوْنَ ویسمی الضرب الاول ابتدائیا والثانی طلبیا
(مؤکدا بالقسم وان واللام واسمیۃ الجملۃ البالغۃ ثلثین الی انکار ۱۲ لابتداء الکلام عن عدم طلب او انکار ۱۲)
والثالث انکاریا ویسمی اخراج الکلام علیہا اخراجا علی مقتضی[ل۵۶]
(وجہ مذکورۃ ۱۲)
الظاہر وکثیرا ما یخرج علی خلافہ فیجعل غیر السائل کالسائل
(الاستشراف ۱۲ ای طلب ما عند المخاطب ۱۲)
اذا قدم الیہ ما یلوح لہ بالخبر فیستشرف لہ استشراف
الطالب المتردد نحو وَلَا تُخَاطِبْنِیْ فِی الَّذِیْنَ ظَلَمُوْا اِنَّہُمْ
(قولہ تعالی ۱۲)

ل۵ ای زعم الجاحظ ہو لقب عمرو بن بحر ۱۲ ل۵۲ ای غیر ہذین القسمین وہو المطابقۃ من اعتقاد وعدم المطابقۃ والا مطابقۃ وعدم المطابقۃ مع اعتقاد المطابقۃ او بدونہ ۱۲ ل۵۴ قولہ ھذا التقدیر فی الآیۃ ان قولہ کذب موانع التعمد والافتراء ونحوہ یکون والتردد فی التعمد وغیر التعمد لانی الصدق والکذب وزعم الجاحظ انتفی الافتراء والکذب ستر انفان وبینہما عموم وخصوص مطلق ۱۲ ل۵۵ وہو اسم کلمۃ او غیری بحر ہما الی اخری بحیث یفید المخاطب ان الاسم مہما ثابت للمفہوم الاخری او عنہ ۱۲ ام ل۵۶ ای لا یکون عالما بوقوع النسبۃ اولا وقوعہا او متردد افی واقعتہ ام لا وہذا ظہر ان الحکم والتردد فیہ منافیان مختصر ل۵۶ وہم بوش بضم الباء الموحدۃ وسکون الواو وفتح اللام ویحیی وشعون وہو الثالث الذی عزر بہ بعد تکذیبہما وما فی المطول انہم شعون ویحیی والثالث ہو یوش او حبیب النجار غیر موثوق بہ کما اعترف بہ الشارح وبنہ علیہ فی حواشیہ الکتاب ۱۲

ل۵۶ مقتضی الظاہر ہنا مختلف من مقتضی الحال لان مغایرۃ مقتضی الظاہر الخ فکل مقتضی الظاہر مقتضی الحال من غیر عکس ۱۲ منہ نقلہ الفاضل الیحیائی

۵۱ ای واضعا علی العرض اعنی عرضه الی العدد دون قوله فهولا ینکران فی بنی عمه رماحا لکن مجیئه علی هذا الوضع علامة انه یعتقدان لارماح فیهم فنزل منزلة المنکر وخوطب خطاب الثقات بقوله ان بنی عمک الخ موکدا بان ۱۲ ۵۲ فاقسام الحقیقة العقلیة علی مایشمل التعریف اربعة الاولی مایطابق الواقع والاعتقاد جمیعا کقول المؤمن انبت الله البقل والثانی مایطابق الاعتقاد فقط نحو قول الجاهل ابنت الربیع البقل والثالث مایطابق الواقع فقط کقول المغرمی لخوف الخلیفة خلق الله الافعال کلها وهذا المثال ترک الثالث یعنی اورده فی المثال الرابع والرابع مالایطابق الواقع ولا الاعتقاد جمیعا کقولک صاحبه زید وانت تعلم انه لم یجئ ۱۲ م ۵۳ فیما بنی للمفعول واسنده الی الفاعل لان السیل هو الذی یسیل الماء ۱۲ ۵۴ فان هذا الاسناد وان کان الی غیر ما هو له فی الواقع لکن لا تاول فیه لانه مراد بمقتضی الکلام الرجوع والمراد بالمجاز الغوی اول النهار والعشی آخره والمعنی کرد کودک وکم عمر او وفنا نمود بزرگ سالخورده را مکرر آمدن صبح وگذشتن شبانگاه ۱۲ م ۵۵ فانه یدل علی ان الامر المذکور فعل الله تعالی وانه المبدئ والمعید النشئ والمفنی فیکون الاسناد الی جانب اللیالی بتاول علی انه زمان او سبب وصدر البیت من ان رأت راسی کراس الاهلة میزعنه قزعا عن قزع فاصل معناه بالفارسیة .

معزقون وغیر المنکر کالمنکر اذا لاح علیه شئ من امارات الانکار
نحو شعر جاء شقیق عارضا رمحه ✣ ان بنی عمک فیهم رماح ✣ والمنکر کغیر المنکر اذا کان معه ما ان تامله ارتدع
نحو لاریب فیه وهکذا اعتبارات النفی ثم الاسناد منه
حقیقة عقلیة وهی اسناد الفعل او معناه الی ما هو له عند
المتکلم فی الظاهر کقول المؤمن انبت الله البقل وقول الجاهل
انبت الربیع البقل وقولک جاء زید وانت تعلم انه لم
یجئ ومنه مجاز عقلی وهو اسناده الی ملابس له غیر ما هو
له بتاول وله ملابسات شتی یلابس الفاعل والمفعول به
والمصدر والزمان والمکان والسبب فاسناده الی الفاعل والمفعول
به اذا مبنیا له حقیقة کما مر والی غیرهما للملابسة مجاز
کقولهم عیشة راضیة وسیل مفعم وشعر شاعر ونهاره صائم ونهر جار وبنی الامیر المدینة وقولنا بتاول یخرج
نحو ما مر من قول الجاهل ولهذا لم یجعل نحو قوله شعر اشاب
الصغیر وافنی الکبیر ✣ کر الغداة ومر العشی ✣ علی المجاز ما لم یعلم او
یظن ان قائله لم یعتقد ظاهره کما استدل علی ان اسناد میز فی
قول ابی النجم شعر میز عنه قزعا عن قزع ✣ جذب اللیالی
البطئ ارا سرعی ✣ مجاز بقوله عقیبه ع افناه قیل
الله للشمس اطلعی ✣ او اقساما اربعة لان طرفیه اما

از پیکر دیده سیم راهجو سرکسک ازمالاے ... وازان یک دسته موی را السبب سفیدی
از دسته دیگر که سیاه است انقضاے لیالی یعنی مرور روزهور ۱۲

حقيقتان نحو انبت الربيع البقل او مجازان نحو احيا الارض
شباب الزمان او مختلفان نحو انبت البقل شباب الزمان
او احيا الارض الربيع وهو في القران كثير وَاِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ
اٰيٰتُهٗ زَادَتْهُمْ اِيْمَانًا يُنْبِتُ اٰبَآءَهُمْ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا
يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيْبًا اَخْرَجَتِ الْاَرْضُ اَثْقَالَهَا وغير
مختصر بالخبر بل يجري في الانشاء نحو يا هامان ابن لي صرحا
ولا بد لك من قرينة افظية كما مر او معنوية كاستحالة
قيام المسند المذكور عقلا كقولك محبتك جاءت بي اليك
او عادة نحو هزم الامير الجند وشد وره عن الموحد
في مثل اشباب الصغير ومعرفة حقيقته اما ظاهرة
كما في قوله تعالى فما ربحت تجارتهم اي فما ربحوا في تجارتهم
واما خفية كما في قولك سرتني رؤيتك اي سرني الله عند
رؤيتك وقوله شعر يزيدك وجهه حسنا * اذا ما زدته نظرا * اي يزيدك الله حسنا في وجهه وانكره
السكاكي ذاهبا الى ان ما مر ونحوه استعارة بالكناية
على ان المراد بالربيع الفاعل الحقيقي بقرينة نسبة الانبات
اليه وعلى هذا القياس غيره وفيه نظر لانه يستلزم
ان يكون المراد بالعيشة في قوله تعالى في عيشة راضية صاحبها
وان لا يصح الاضافة في نحو نهاره صائم لبطلان اضافة الشئ

قوله وهو في القرآن كثير ردا على من انكر وقوعه في القرآن وبناء الانكار ادعى من بيت العنكبوت حيث قالوا لو وقع المجاز في القرآن لصح اطلاق المتجوز عليه تعالى وهو ممنوع كونه ممنوعا منقوض بانه لو وقع مركب في القرآن لصح اطلاق المركب عليه تعالى ١٢ منه قوله اسند الزيادة وهي فعل الله تعالى الى الآيات لكونها سببا لها ١٢ منه قوله نسب نزع لباسهما عن آدم وحواء وهو فعل الله تعالى الى ابليس لانه الموسوس اكلا الشجرة فهو سبب النزع ١٢ منه قوله نسب الفعل الى الزمان اي اليوم وهو فعل الله تعالى حقيقة ١٢ منه قوله نسب اخراج الارض النبات الى المكان اي الارض وهو فعل الله حقيقة ١٢ منه قوله فان اسناد الفعل الى العلة وهاهنا السبب لهو ١٢ منه قوله ظهور استحالة قيام المعنى بالجثة ١٢ منه قوله فان صدوره عن الموحد قرينة معنوية على ان اسناد اشاب الى الغداة مجاز ١٢ منه قوله ومعرفة حقيقة الاثبات ان الفعل في المجاز العقلي يجب ان يكون له فاعل او مفعول به اذا اسند اليه يكون الاسناد حقيقة فمعرفة فاعله او مفعوله الذي اسند اليه يكون اما لحقيقة الخ او مختصر منه ١٢ منه قوله الا ان يقال ان اسناد الربيع بالحقيقة ادعائي الى اسحاب التجارة ١٢ منه قوله وهي عند السكاكي ان تذكر المشبه وتريد المشبه به باسطة قرينة وهي ان نسب الى شيء من لوازم المساوية للمشبه به مثل انشبت اظفارها المنية بالصبي ثم تفرد بالذكر وتضيف اليه شيئا من لوازم المشبه فتقول مخالب المنية انشبت اظفارها ١٢ منه قوله اي بانها مساوية لسائر اظفار ١٢ منه قوله لان العيشة امر مبهم وكذا في مرضية ١٢ منه

ما بين القوسين ساقط من ب ج د ه قوله اللازم اي الاعمي هو في صاحب عيشة للزوم ظرفية الشئ لنفسه ١٢ منه قوله اي في كل ما اضيف اليه الفاعل المجازي الى الفاعل الحقيقي وقد شكت في صحته بعض الفضلاء ١٠ توجيها لقولها الا فربحت تجارتهم ١٢ منه قوله او ان المراد به رجح بعلاقة العموم واللازم بالملزوم ١٢ منه قوله نسب الله تعالى انه في الحقيقة الى فرج ونحوه فلا مناسبة

Marfat.com

الى نفسه وان لا يكون الامر بالبناء لها مان وان
يتوقف نحو انبت الربيع البقل على السمع واللوازم
من اشياع لان اسماء الله تعالى توقيفية والاتم ١٢ ما يكون الفاعل الحقيقي هو الله تعالى ١٢
كلها منتفية ولانه ينتقض بنحو نهاره صائم لاشتماله
على ذكر طرفي التشبيه +
ما يشتمل على ذكر الفاعل الحقيقي ١٢

احوال المسند اليه

وهو اعم من كونه على الاسناد او غيره ١٢ اي الامور العارضة ١٢

اما حذفه فللاحتراز عن العبث بناء على الظاهر او تخييل
اي الايقاع في الخيال ١٢
العدول الى اقوى الدليلين من العقل واللفظ كقوله ع قال لي
كيف انت قلت عليل + او اختيار تنبه السامع عند القرينة او مقدار
تنبهه او ايهام صونه عن لسانك او عكسه او تأتي الانكار لدى
تعظيما للمسند اليه ١٢ اي غير ١٢
الحاجة او تعينه او دعائه التعين او نحو ذلك واما ذكره فلكونه
ضيق المقام عن اطالة الكلام او تقوية المحافظة على
الاصل او الاحتياط لضعف التعويل على القرينة او التنبيه
على غباوة السامع او زيادة الايضاح والتقرير او اظهار تعظيم
او اهانته او التبرك بذكره او استلذاذه او بسط
الكلام حيث الاصغاء مطلوب نحو هي عصاي واما
تعريفه فبالاضمار لان المقام للتكلم او الخطاب او الغيبة
قد تضرب لانها اعرف المعارف ١٢ انا ضربت ١٢ انت ضربت ١٢ هو ضرب ١٢
واصل الخطاب لمعين وقد يترك الى غيره ليعم كل مخاطب
اي قصد الى غير معين ١٢
نحو ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم اي تناهت حالهم
في الظهور فلا يختص به مخاطب وبالعلمية لاحضاره بعينه
بهذا الخطاب ١٢ اول مرة ١٢
في ذهن السامع ابتداء باسم مختص به نحو قل هو الله احد
اي بالمسند اليه ١٢

والجواب ان مبنى هذه الاعتراضات على مذهبه في الاستعارة بالكناية ان يذكر المشبه ويراد المشبه به حقيقة وليس كذلك بل يراد المشبه به ادعاء ومبالغة لظهور ان ليس المراد بالمنية في قولنا مخالب المنية تشبث بفلان هو السبع حقيقة والسكاكي مصرح بذلك في كتابه والمصنف لم يطلع عليه ١٢ م ٥٢ قوله ولانه الخ والجواب انه انما يكون مانعا اذا كان ذكرهما على وجه ينبئ عن التشبيه بدليل انه جعل قوله ٥٢ قد زرازاره على القمر + من باب الاستعارة مع ذكر الطرفين ١٢ م ٥٣ لم يقل انما عليل للاحتراز والتخييل المذكورين سابقا ١٢ ٥٤ ولهذا زاد على الجواب وكان يتم الجواب عن قوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى ان يقول عصاي ثم ذكر المسند اليه وزاد فقال وهي عصاي اتوكأ عليها الخ ولنعم ما قيل

بيت الذي بود حكايت دراز تر گفتم و چنانكه حرفه عصا
گفت موسى اندر طور ٥٥ قوله اصل الخطاب لمعين جواب سوال مقدر تقديره
ان ضمير الخطاب قد لا يكون لمعين فلا يكون معرفة فاجاب بان الاصل

في الخطاب هو التعيين لكن قد يعم الخطاب كل مخاطب على سبيل البدل ١٢ ٥٦ بهذه القيود تحقق مقام العلمية والا فالقيد الاخير مغن عما سبق مختصر المعاني

Marfat.com

اوتعظيم اواهانة اوكناية اوايهام استلذاذه اوالتبرك
به اونحو ذلك وبالموصولية لعدم علم المخاطب باحوال
المختصة به سوى الصلة كقولك الذى كان معنا امس رجل
عالم اواستهجان التصريح اوزيادة التقرير نحو ورد اودته التى هو
فى بيتها عن نفسه اوالتفخيم نحو فغشيهم من اليم ما غشيهم او
تنبيه المخاطب على الخطأ نحو شعر ان الذين ترونهم اخوانكم +
يشفى غليل صدورهم ان تصرعوا + اوالايماء الى وجه
بناء الخبر نحو ان الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون
جهنم داخرين ثم انه ربما يجعل ذريعة الى التعريض بالتعظيم
لشانه نحو شعر ان الذى سمك السماء بنى لنا + بيتا دعائمه
اعز واطول + اوشان غيره نحو الذين كذبوا شعيبا كانوا
هم الخاسرين وبالاشارة لتميزه اكمل تميز نحو قوله ع
هذا ابو الصقر فردا فى محاسنه + اوالتعريض بغباوة السامع
كقوله شعر اولئك ابائى فجئنى بمثلهم + اذا جمعتنا يا جرير
المجامع + اوبيان حاله فى القرب اوالبعد اوالتوسط
كقولك هذا وذلك اوذاك زيد اوتحقيره بالقرب نحو اهذا
الذى يذكر الهتكم اوتعظيمه بالبعد نحو الم ذلك الكتاب
اوتحقيره كما يقال ذلك اللعين فعل كذا اوالتنبيه عند
تعقيب المشار اليه باوصاف على انه جدير بما يرد بعده من

---

۵۱ من حيث صح ان تقول ابولهب فعل كذا كناية عن كونه جهنميا بالنظر الى المعنى الاضافى ۱۲ ۵۲ والمسند اليه التى هو فى بيتها فالغرض المسوق له الكلام نزاهة يوسف ع
والتى هو فى بيتها ادل على النزاهة من امراة العزيز اوزليخا لانه اذا كان فى بيتها وممكن من نيل المراد عنها ولم يفعل كان فى غاية النزاهة ۱۲ ۵۳ ففيه من التنبيه على خطائهم
فى هذا الظن ما ليس فى قولك ان القوم الغلاة فى يشفى غليل صدورهم ان تصرعوا منى البيت آنانكه معاينه كنانند می شوند آنها نزا برادران اے بظاهر صورت برادرانه دارند آسانی سعید ہد وفردی سازد حرارت دلہائے آنہا را ہلاک وافتادن شما ۱۲ ۵۴ فيه ايماء الى ان الخبر المبنى عليه امر من جنس الرفعة والبناء عند من له ذوق سليم ثم فيه تعريض بتعظيم شان بناء بيته لكون فعل من رفع السماء التى لا اعظم منها وارفع ۱۲ م ۵۵ فيه ايماء الى ان الخبر المبنى عليه ينبئ عن الغيبة والخسران وتعظيم لشان شعيب ۱۲ ۵۶ اشار بقوله اولئك الآباء الاموات تنبيها على غباوة السامع يعنى انه غبى لا يفهم الا المحسوس ۱۲ فخر الحسن المعنى اينند كه مذكور شد مذ آبائى ما بيارا اى جرير پيش من آبائے خود وتنكيه جمع كنند مايا نزا مجالس عرب برائے اظہار مفاخرت ۱۲ ۵۷ والضابطة ان اسم الاشارة المجردة عن حرف الخطاب للقريب ومع حرف الخطاب للتوسط ومع زيادة حرف مع حرف الخطاب للبعيد سواء كان الحرف الزائد لاما او نونا ۱۲ ۵۸ آخر ذكر التوسط لانه انما يتحقق بعد تحقق الطرفين اى القرب والبعد ۱۲ فخر ۵۹ اے عند ايراد الاوصاف على عقب المشار اليه دلالة على ان متعلق بالتنبيه على ان المشار اليه جدير بما يرد بعد اسم الاشارة وقوله من اجلها متعلق بجدير اے حقيق بذلك لاجل الاوصاف التى ذكرت بعد المشار اليه ۱۲

Marfat.com

ل۱ ای الی حصة من الحقیقة معهودة بین المتکلم والمخاطب واحداً کان اواثنین او جماعة وذلک لتقدم ذکره صریحا اوکنایة وقد یستغنی عن ذکره لتقدم علی المخاطب به بالقرائن ۱۲ ل۲ سواء کان بحرف التعریف اوغیره اشمل من استغراق بالمثنی والمجموع یعنی ان استغراق المفرد یتناول کل واحد من الافراد المثنی یتناول کل اثنین والجمع کل جماعة بدلیل صحة لا رجلان فی الدار اذا کان فیه رجل وصحة لا رجال فی الدار اذا کان فیها رجل او رجلان دون الرجل فانه لا یصح اذا کان فیها رجل او رجلان وهذا فی النکرة المنفیة وما فی المعرف باللام فلا یدل الجمع المعرف باللام الاستغراق یتناول کل واحد من الافراد کالنکرة المنفیة ۱۲ ل۳ جواب سوال مقدر وهو ان یقال کیف یجوز او قال اللام المفیدة للاستغراق علی المفرد لان بین المفرد والاستغراق منافاة للمنافاة بین الوحدة والکثرة ۱۲ فخر الحسن

اجلها نحو أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وبالام للاشارة الی معهود نحو وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ ای الذی
طلبت کالتی وهبت لها او الی نفس الحقیقة کقولک الرجل
خیر من المرأة وقد یأتی لواحد باعتبار عهدیته فی الذهن
کقولک ادخل السوق حیث لا عهد فی الخارج وهذا فی المعنی
کالنکرة وقد یفید الاستغراق نحو إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ وهو
ضربان حقیقی نحو عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ای کل غیب وشهادة
وعرفی نحو جمع الامیر الصاغة ای صاغة بلدته او مملکته
واستغراق المفرد اشمل بدلیل صحة لا رجال فی الدار اذا کان
فیها رجل او رجلان دون لا رجل ولا اثنان فی بین الاستغراق وافراد
الاسم لان الحرف انما یدخل علیه مجردا عن معنی الوحدة ولانه
بمعنی کل فرد له لا مجموع الافراد ولهذا امتنع وصفه بنعت الجمع
وبالاضافة لانها اخصر طریق نحو هَوَایَ مع الرکب الیمانین
مصعد * اولتضمنها تعظیما لشان المضاف الیه او المضاف
اوغیرهما کقولک عبدی حضر وعبد الخلیفة رکب وعبد السلطان
عندی او تحقیرا نحو ولد الحجام حاضر واما تنکیره فللافراد نحو
وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ یسعی او النوعیة نحو وَعَلَىٰ
أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ او التعظیم او التحقیر کقوله شعر
له حاجب عن کل امر یشینه * ولیس له عن طالب العرف حاجب

ل۴ ای ذهب ۱۲ ل۵ ای نوع من الغشاء غیر ما یتعارفه الناس وهو غشاء کنایة عن آیات الله تعالی ۱۲ ل۶ ای مانع عظیم ۱۲

ل۷ ای الی الفنون التی تتعلق بالمضاف الیه ۱۲ ل۸ هذا مثال لتعظیم شان المضاف الیه ۱۲ ل۹ هذا مثال لتعظیم شان المضاف ۱۲ ل۱۰ ای بالمسند الیه ۱۲ ل۱۱ ای نوع عظیم ۱۲ ل۱۲ ای ذاهب ۱۲ ل۱۳ ای مجبولی ۱۲ ل۱۴ الرکب اسم جمع للراکب ۱۲ ل۱۵ ای فی الدار ۱۲ ل۱۶ ای الحرف الدال علی الاستغراق کحرف النفی ولام التعریف ۱۲ ل۱۷ ای علی الاستغراق ۱۲ ل۱۸ ای الراضی ۱۲ ل۱۹ ای علیه حرف الاستغراق ۱۲ ل۲۰ ای تعریف المسند الیه بالاضافة الی شیء من المعارف ۱۲ ل۲۱ ای بسبب متقاهم العرف ۱۲ ل۲۲ زرگران که در هندی سنار ۱۲ ل۲۳ ای ولد عظیم ۱۲ ل۲۴ ای ولد حقیر ۱۲ ل۲۵ ای بالمسند الیه ۱۲ ل۲۶ ای مانع عظیم ۱۲

ل۲۷ المعنی برای ممدوح مانع عظیم پیدا می شود از هر امر که بعیب منسوب کند او را و نمیت مرا ورا از احسان طالب احسان هیچ مانع ۱۲

MarfatCom

۵۱ قولہ ورضوان اے تقدیر یسیر من رضاء اللہ اکبر من نعماء الدنیا والآخرۃ کلہا لان رضاہ سبب کل سعادۃ وفلاح **فخر ۵۲** الفخر بین التعظیم والتحقیر و بین التکثیر والتقلیل ان الاولین من مقولۃ الکیف والثانیین من مقولۃ الکم ۱۲ فخر **۵۳ قولہ** فقد الخ یعنی اذا کان کذلک فلا تحزن لان البلیۃ اذا عمت طابت. **مصرع** مرگ انبوہ جشنے دارد ۱۲ فخر **۵۴** اے کل فرد من افراد الدواب من نطفۃ معینۃ او کل نوع من انواع الدواب من نوع من انواع المیاہ وہی نوع النطفۃ التی تختص بذلک النوع **۵۵** الالمعی وہو الذکی المتوقد وا یصف بعدہ مما یکشف معناہ ویوضحہ لکنہ لیس مسند الیہ لانہ اما مرفوع علی انہ خبر ان فی البیت السابق او منصوب علی انہ صفۃ لاسم ان او بتقدیر اعنی ۱۲ م **۵۶ قولہ** او الخ ای او لکون الوصف مخصصا للمسند الیہ اے متقللا اشتراکہ او رافعا احتمال نحو زید التاجر عندنا فان وصفہ بالتاجر یرفع احتمالہ للتاجر وغیرہ ۱۲ م **۵۷** لان الدابۃ عام لشمل کل دابۃ فلا یختص بامس حتی یکون کاشفا عنہ فح یکون الدابر تاکیدا لامس ۱۲ فخر **۵۸** من اضافۃ المصدر الی المفعول اے لزیادۃ البدل التقریر او من اضافۃ البیان اے للزیادۃ التی ہی التقریر

والتکثیر کقولہم ان لہ لابلا (ای کثیرا ۱۲) وان لہ لغنما او التقلیل نحو ورضوان (ای الجمع ۱۲) من اللہ اکبر وقد جاء للتعظیم والتکثیر نحو وان یکذبوک فقد کذبت رسل (ای ذوو عدد کثیر) او ایات عظام وقد یکون للتحقیر والتقلیل نحو حصل لی منہ (ای الکثیر ۱۲ هذا ناظر الی التعظیم ۱۲) شئ ومن تنکیر غیرہ للافراد والنوعیۃ نحو واللہ خلق کل دابۃ (ای المسند الیہ ۱۲) من ماء وللتعظیم نحو فاذنوا بحرب من اللہ ورسولہ وللتحقیر نحو ان نظن الا ظنا (ای حرب عظیم ۱۲) او تعریفہ اما وصفہ فلکونہ مبینا لہ کاشفا عن معناہ (ای المسند الیہ ۱۲) (ای للسامع ۱۲) کقولک الجسم الطویل العریض العمیق یحتاج الی فراغ یشغلہ ونحو اہ فی الکشف قولہ شعر الا لمعی الذی یظن بک الظن ✦ کان قد رای وقد سمعا ✦ او مخصصا نحو زید التاجر عندنا او مدحا (حیث یتعین ای المسند الیہ عند السامع والوصف یصلح للمدح او الذم والمتکلم یرید بہ المدح او الذم ولا یکون مخصصا او کاشفا او تاکیدا ۱۲) او ذما نحو جاءنی زید العالم او الجاہل حیث یتعین قبل ذکرہ (ای الوصف ۱۲) او تاکیدا نحو امس الدابر کان (للمسند الیہ ۱۲) یوما عظیما او ما توکیدہ فللتقریر او دفع التجوز او السہو او عدم الشمول واما بیانہ فلا یضاحہ باسم مختص بہ نحو قدم صدیقک خالد واما الابدال منہ فلزیادۃ التقریر نحو جاءنی اخوک زید وجاءنی القوم (ای من المسند الیہ ۱۲)

۱۲ مختصر المعانی **۵۹** نحو جاءنی القوم کلہم اورا جمعون لئلا یتوہم ان بعضہم لم یجئ الا انک لم تعتد بہم او انک جعلت الفعل الواقع من البعض کالواقع من الکل بناء علی انہم فی حکم شخص واحد ۱۲

Marfat.com

۵۱ ای جعل الشئ معلوفا علی المسند الیہ مع اختصار نحو جاءنی زید وعمرو فان فیہ تفصیلاً للفاعل بانہ زید وعمرو من غیر دلالۃ علی تفصیل الفعل بان لمجیئین کانا معاً او مترتبین مع مہلۃ کما فی ثم وحتی او بلا مہلۃ کما فی الفاء ۱۲ م ۵۲ واحترز بقولہ مع اختصار عن نحو جاءنی زید وجاءنی عمرو فان فیہ تفصیلاً للمسند الیہ بل من عطف الجملۃ علی الجملۃ والمقصود ہو الاول ۱۲ م ۵۳ بل عمرو فان بل للاضراب عن المتبوع وصرف الحکم الی التابع ومعنی الاضراب عن المتبوع ان یجعل المتبوع فی حکم المسکوت عنہ ۱۲ ۵۴ قولہ فلتخصیصہ بالمسند ای لقصر المسند علی المسند الیہ لان معنی قولنا زید ہو القائم ان القیام مقصور علی زید لا یتجاوزہ علی عمرو ۱۲ م ۵۵ انما قال ذلک لانہ ح یعدل عن الاصل للمقتضی کما اذا کان الخبر استفہاما نحو این زید ۱۲ فخر ۵۶ یعنی تحیرت الخلائق فی المعاد الجسمانی فبعضہم یقول بالمعاد وبعضہم لا یقول بہ فالمراد بالحیوان المستحدث من جماد والمعاد الجسمانی ۱۲ م ۵۷ قولہ واما لایہام ای لایہام المتکلم السامع ان المسند الیہ لا یزول عن خاطر المتکلم لکونہ مطلوبا او محبوبا فالتقدیم لکونہ مطلوبا او محبوبا فالتقدیم موہم لکونہ مطلوبا او محبوبا نحو الیاای منکن ام لیلی من البشر ۱۲ فخر ۵۸ فاذا التقدیم نفی الفعل عنک واثبتہ لغیرک ولہذا اے ولاجل ان التقدیم یفید التخصیص لم یصح نحو ما انا قلت الخ اذا اردت بہ التخصیص الحقیقی ۱۲ نہ ینافض قولہ ولا غیری مفہوم قولہ ما انا قلت لانہ یفید انہ مقول غیرہ ۱۲ فخر الدین عفا اللہ عنہ

اکثرهم وسلب عمر شوبه وأما العطف[۵۱] فلتفصیل
فی البعض ۱۲ — فی او اشتمال[۵۲]
المسند الیه مع اختصار[۵۳] نحو جاءنی زید وعمرو أو المسند
ای لتفصیل المسند
کذلک نحو جاءنی زید فعمرو اوثم عمرو او جاءنی القوم
ای مع اختصار ۱۲ — ای اشتمل القوم علی زید وعمرو فی اول الامر ثم علی عمرو فی ثانی الحال ۱۲
حتی خالد اورد السامع الی الصواب نحو جاءنی زید لا عمرو
عن الخلاف فی الحکم ۱۲
او صرف الحکم الی آخر نحو جاءنی زید بل[۵۴] عمرو او ما
عن محکوم علیہ ۱۲ — ای الی محکوم علیہ آخر ۱۲
جاءنی زید بل عمرو او للشک او التشکیک نحو جاءنی
من المتکلم ۱۲ — ای یقاع المتکلم السامع فی الشک ۱۲
زید او عمرو وامّا الفصل فلتخصیصه[۵۵]
یصلح للشک والتشکیک ۱۲ — ای تعقیب المسند الیہ بضمیر الفصل ۱۲
بالمسند وامّا تقدیمه فلکون ذکره
ای المسند الیہ ۱۲
اهم اما لانه الاصل ولا مقتضی[۵۶] للعدول عنه
وامّا لتمکن الخبر فی ذهن السامع لان فی
المبتدأ تشویقا الیه کقوله شعر
ای الی الخبر ۱۲
والذی حارت البریّة فیه[۵۷] ✣ حیوانٌ مستحدث
من جماد ✣ واما لتعجیل المسرة او المساءة للتفاؤل
ہذا علۃ لتعجیل المسرۃ ۱۲ م
او التطیّر نحو سعد فی دارک او السفاح فی دارک
ہذا علۃ لتعجیل المساءۃ ۱۲ م
صدیقک واما لایہام انه لا یزول عن الخاطر او انه
یستلذ به واما لنحو ذلک عبد القاهر
مثل التہاب تعظیما او تحقیرا ۱۲ م
وقد یقدم لیفید تخصیصه بالخبر الفعلی
ای المسند الیہ ۱۲ — ای التقدیم ۱۲ — ای قصر الخبر الفعل علیہ ۱۲
ان ولی حرف النفی نحو ما انا قلت هذا ای لم اقله
ای وقع المسند الیہ بعدہا بلا فصل ۱۲
مع انه مقول لغیری ولهذا لم یصح ما انا قلت هذا ولا غیری

Marfat.com

ولا ما انا رايت احدا ولا ما انا ضربت الا زيدا او الا فقد يأتي للتخصيص ردا على من زعم انفراد غيره به او مشاركته فيه نحو انا سعينا في حاجتك ويؤكد على الاول بنحو لا غيري وعلى الثاني بنحو وحدي وقد ياتي لتقوية الحكم نحو هو يعطي الجزيل وكذا اذا كان الفعل منفيا نحو انت لا تكذب فانه اشد لنفي الكذب من لا تكذب وكذا من لا تكذب انت لانه لتاكيد المحكوم عليه لا الحكم وان بني الفعل على منكر افاد تخصيص الجنس او الواحد به نحو رجل جاءني اي لا امرأة او رجلان ووافقه السكاكي على ذلك الا انه قال التقديم يفيد الاختصاص ان جاز تقدير كونه في الاصل مؤخرا على انه فاعل معنى فقط نحو انا قمت وقد روا لا فلا يفيد الا تقوي الحكم سواء جاز كما مر او لم يقدر او لم يجز نحو زيد قام واستثنى المنكر بجعله من باب وَاَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِيْنَ ظَلَمُوا اي على القول بالابدال من الضمير لئلا ينتفي التخصيص اذ لا سبب له سوى بخلاف المعرف ثم قال وشرطه ان لا يمنع من التخصيص مانع كقولنا رجل جاءني على ما مر دون قولهم شر اهر ذا ناب اما على التقدير الاول فلامتناع ان يراد المهر شر لا خير واما على الثاني فلنبوه عن مظان استعماله واذ قد صرح الائمة بتخصيصه حيث تاولوه بما اهر ذا ناب الا شر فالوجه

۱ ای لا یصح هذا المثال ایضا بناء علی ما یتبادر منه وهو الاستغراق الحقیقی ناظرا الی النکرة الواقعة ای احد فی سیاق النفی ۱۲ فخر الدین ۲ ای لا یصح هذا المثال ایضا لانه یقتضی ان یکون انسان غیرک قد ضرب کل احد سوی زید لان المستثنی منه مقدر عام وکل ما نفیته عن المتکلم علی وجه الحصر یجب ثبوته لغیره تحقیقا لمعنی الحصر ان عاما فعام وان خاصا فخاص ۱۲ ۳ ای هذا مثال لمن زعم انفراد الغیر بالسعی او زعم مشارکته لک فی السعی ۱۲ م ۴ ای فقد یاتی التقدیم للتخصیص وقد یاتی للتقوی فی حالة ینفی ایضا والمثال الآتی یصلح مثالا لهما معا ۱۲ فخر الدین ۵ ذلک لان اسم الجنس حامل لمعنیین الجنسیة والعدد المعین فاصل النکرة المفردة ان یکون لواحد من الجنس فقد یقصد به الجنس فقط وقد یقصد به الواحد فقط ۱۲ م ۶ الفاعل المعنوی الذی صدر منه الفعل فی المعنی بان یکون تاکیدا للفاعل اللفظی وبدلا منه ۱۲ ف ۷ فانه یجوز ان یقدر ان اصله قمت انا فیکون فاعلا معنی تاکیدا لفظا للفاعل الذی هو انا ثم قدم انا وجعل مبتدا ۱۲ م والایضاح ۸ فانه لا یجوز ان یقدر ان اصله قام زید فقدم لانه یلزم تقدیم الفاعل اللفظی وهو لا یجوز ۱۲ ۹ ای سوی تقدیر کونه مؤخرا فی الاصل علی انه فاعل معنی ولو لانه مخصص لما صح وقوعه مبتدا من غیر اعتبار التخصیص فلزم ارتکاب هذا الوجه البعید فی المنکر دون المعرف ۱۲ م ۱۰ واذ ظرف متعلق بمحذوف ای لزم طلب وجه له ۱۲

Marfat.com

٥١ ای جعل التنکیر للتعظیم والتهویل لیکون المعنی شر عظیم اهر ذاناب لا شر حقیر فیکون تخقیقیا نوعیا والمانع انما کان من تخصیص الجنس او الواحد دون النوع ١٢ م

٥٢ وکذا تجویز الفسخ فی التابع دون الفاعل تحکم لان امتناع تقدیم الفاعل انما هو عند کونه فاعلا والا فلا امتناع فی ان یقال فی نحو زید قام انه کان فی الاصل قام زید فقدم زید وجعل مبتدأ ١٢ م

٥٣ اقول وهذا المنع مدفوع بان نسبة الاهرار الی الشر علی سبیل الحقیقة والی الخیر علی سبیل المجاز وعلم ذلک ینقل للغة فاذا کان کذلک یمنع نسبة الاهرار الی الخیر حقیقة واذا امتنعت فلا یصح الشرکة فی الاهرار لیصح التخصیص لان الذهن لا ینتقل الی المجاز عند عدم القرینة ١١ اله علیه وان قال الشیخ عبد القاهر قدم شر لان المعنی الذی اهر ذاناب من جنس الشر لا من جنس الخیر ١٢ فخر الدین

٥٤ ومعنی کونه للازم انه کان مقتضی القیاس انه یجوز التاخیر لکن لم یرد الاستعمال الا علی التقدیم ١٢

٥٥ التعریض ان یذکر شیئا یدل به علی شیء لم یذکره کما یقول المحتاج السائل جئتک لاسلم علیک ١٢ ان

٥٦ ای فالتقدیم یفید عموم السلب وشمول النفی والتاخیر لا یفید الا سلب العموم ونفی الشمول

٥٧ ای لو لم یکن التقدیم مفیدا لعموم النفی والتاخیر مفیدا لنفی العموم یلزم ترجیح التاکید علی التاسیس واللازم باطل لان التاسیس خیر من التاکید لان حمل الکلام علی الافادة خیر من حمله علی الاعادة ١٢ مختصر

تفظیع شان الشر بتنکیره[٥١] وفیه نظر اذ الفاعل اللفظی والمعنوی (ای فیما ذهب الیه السکاکی — کالتاکید والبدل ١٢)
سواء فی امتناع التقدیم مابقیا علی حالهما فتجویز تقدیم المعنوی
دون اللفظ تحکم[٥٢] ثم لا نسلم (ای ترجیح بلا مرجح ١٢) انتفاء التخصیص لو لا تقدیر (کزید قام ١٢)
التقدیم لحصوله بغیره کما ذکره ثم لا نسلم امتناع ان یراد
المهم[٥٣] شر لا خیر ثم قال ویقرب من قبیل هو قام زید قائم (السکاکی ١٢)
فی التقوی لتضمنه الضمیر وشبهه بالخالی عنه من جهة (ای الضمیر ١٢ — ای شبه السکاکی ١٢ — مثل القائم المتضمن الضمیر ١٢)
عدم تغیره فی التکلم والخطاب والغیبة ولهذا لم یحکم (کما لا تغیر الخالی ١٢ عن الضمیر نحو انا وانت وهو رجل ١٢ ... نحو انا ما انت وهو قائم ١٢ — ای وشبهه بالخالی عن الضمیر ١٢)
بانه جملة ولا عومل معاملتها فی البناء ومما یری تقدیمه کاللازم[٥٤]
لفظ مثل وغیر فی نحو مثلك لا یبخل وغیرك لا یجود بمعنی انت (بالقائم مع الضمیر ١٢ — اذا استعملا علی سبیل الکنایة ١٢)
لا تبخل وانت تجود من غیر ارادة تعریض[٥٥] لغیر المخاطب لکونه اعون
علی المراد بهما قیل وقد یقدم لانه دال علی العموم نحو کل انسان (ای بهذین الترکیبین ١٢ — ای المسند الیه المسور بکل علی المسند المقرون بحرف النفی ١٢)
لم یقم بخلاف[٥٦] ما لو اخر نحو لم یقم کل انسان فانه یفید نفی
الحکم عن جملة الافراد لا عن کل فرد وذلک لئلا[٥٧] یلزم ترجیح التاکید (ای کون التقدیم مفیدا للعموم دون ... التاخیر ١٢)
علی التاسیس لان الموجبة المهملة المعدولة المحمول فی قوة (وهو ان یکون لفظ کل وافادة معنی جدید ١٢ — وهی انسان لم یقم ١٢ — ای المعدولة ١٢ — الافادة بالوضع عند وجود القرینة ١٢)
السالبة الجزئیة المستلزمة نفی الحکم عن الجملة دون کل
فرد والسالبة المهملة فی قوة السالبة الکلیة المقتضیة للنفی (ای لم یقم انسان ١٢ — ای لا شیء من الانسان بقائم)
عن کل فرد لورود موضوعها فی سیاق النفی وفیه نظر لان النفی (ای موضوع المهملة ١٢ — ای فیما قیل ١٢)
عن الجملة فی الصورة الاولی وعن کل فرد فی الثانیة انما افاده
الاسناد الی ما اضیف الیه کل وقد زال ذلک بالاسناد الیها فیکون (ای الموجبة المهملة المعدولة المحمول نحو انسان لم یقم ١٢ — یعنی السالبة المهملة لم یقم انسان ١٢)
(ای اسناد لم یقم ١٢ — المراد النفی ١٢ — المغیر ای الاسناد ١٢ — ای الی کل ١٢)

٥٥ الحاصل ان التقدیم بدون کل لسلب العموم نحو انسان لم یقم والتاخیر لعموم السلب نحو لم یقم انسان فبعد دخول کل یجب ان یعکس کل للتاسیس الراجح وللتاکید المرجوح ١٢ مختصر المعانی

٥٦ ای مادام الفاعل فاعلا والتابع تابعا بل استتباع تقدیم التابع اولی واذا لم یبقیا علی حالهما فلا استتباع فی تقدیمها فخر

كل تاسيسا لا تاكيد اولان الثانية اذا افادت النفي عن كل فرد
افادة النفي عن الجملة فاذا حملت كل على الثاني لا تكون
تاسيسا ولان النكرة المنفية اذا عمت كان قولنا لم
يقم انسان سالبة كلية لا مهملة وقال عبد القاهر
ان كانت كل داخلة في حيز النفي بان اخرت عن اداته
ما كل ما يتمنى المرء يدركه + او معمولة للفعل المنفي نحو ما جاءني
القوم كلهم او ما جاءني كل القوم اولم آخذ كل الدراهم
او كل الدراهم لم آخذ توجه النفي الى الشمول خاصة
او افاد ثبوت الفعل او الوصف لبعض او تعلقه به والاعم كقول
النبي عليه السلام لما قال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت
يا رسول الله كل ذلك لم يكن وعليه قوله شعر قد اصبحت
ام الخيار تدعى + على ذنبا كله لم اصنع واما تاخيره
فلاقتضاء المقام تقديم المسند هذا كله مقتضى الظاهر وقد
يخرج الكلام على خلافه فيوضع المضمر موضع المظهر كقولهم
نعم رجلا مكان نعم الرجل في احد القولين وقولهم هو او هي زيد
عالم مكان الشان او القصة ليتمكن ما يعقبه في ذهن السامع
لانه اذا لم يفهم منه معنى انتظره وقد يعكس فان كان اسم اشارة
فلكمال العناية بتمييزه لاختصاصه بحكم بديع كقوله شعر
كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه + وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا

ل لان التاكيد لفظا يفيد تقوية ما يفيده لفظ آخر وهذا اى كل ليس كذلك لان هذا المعنى ح انما افاده الاسناد الى لفظ كل لا شئ آخر كالانسان مثلا حتى تكون كل تاكيدا له وحاصل هذا الكلام انا لا نسلم انه لو حمل الكلام بعد كل على المعنى الذى حمل عليه قبل كل كان كل للتاكيد ولا يخفى ان هذا المنع انما يصح على تقدير ان يراد التاكيد الاصطلاحى اما لو اريد بذلك ان تكون كل لافادة معنى حاصلا بدونه زائدا فلا

المنع ظاهر وجه ما اشار اليه بقوله ولان الثانية الخ ١٢ م

ك قوله على الثانى اى على افادة النفى عن جملة الافراد حتى يكون معنى لم يقم كل انسان نفى القيام عن الجملة لا عن كل فرد ١٢ م

كس قوله لا تكون الخ لان النفى عن الجملة كان حاصلا بدون لفظ كل فح فلو جعلنا لم يقم كل انسان لعموم السلب مثل لم يقم انسان لم يلزم ترجيح التاكيد على التاسيس اصلا بل انما يلزم ترجيح احد التاكيدين على الآخر ١٢ م كع اذ لم يقع واحد من القصر والنسيان على شمول النفى وعمومه بوجهين اصلا ان جواب ام تعيين احد الامرين او نفيهما جميعا والثانى ما روى انه لما قال النبى صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن قال له ذو اليدين بعض ذلك قد كان فمعلوم ان الشئ للبعض انما ينافى النفى عن كل فرد لا النفى عن المجموع اذ الايجاب الجزئى رفع للسلب الكلى والسلب الجزئى ١٢ كه فان فيه قولان احدهما ان اصل نعم رجلا زيد نعم رجلا فعلى هذا القول يكون الضمير فى نعم راجعا الى زيد فلا يكون من هذا القبيل وثانيهما ان اصله نعم الرجل رجلا زيد فح يكون مما نحن فيه بعد وده ويكون وضع المضمر وهو ضمير نعم موضع المظهر وهو الرجل ١٢ فخ كو قوله انتظره اى انتظر السامع ما يعقب الضمير ليفهم منه معنى فيتمكن بعد وروده فضل تمكن لان الحصول بعد الطلب اعز من الحاصل بلا تعب ١٢ م كه قوله بحكم بديع الشئ البديع العجيب لانه يجب عن الحاضر فيكون كالغائب دائما م

Marfat.com

ل قولہ ہذا اشارۃ الی حکم سابق غیر محسوس وہو کون العاقل محروما والجاہل مرزوقا فکان القیاس فیہ الاضمار ای ہو فعدل الی اسم الاشارۃ لکمال العنایۃ بتمییزہ یعنی السامعین ان ہذا الشئ المتمیز المتعین ہو الذی لہ الحکم العجیب وہو جعل الاوہام حائرۃ والعالم النحریر زندیقا فالحکم البدیع ہو الذی اثبت للمسند الیہ العبر عنہ باسم الاشارۃ

ھذا الذی ترک الاوھام حائرۃ + وصیر العالم النحریر زندیقا

التھکم یا لسامع کما اذا کان فاقد البصر او الند اء علی کمال

بلادتہ او فطانتہ او ادعاء کمال ظھورہ وعلیہ من غیر ھذا

الباب شعر تعالت کی اشجی وما بک علۃ + تریدین قتلی قد ظفرت بذلک

قد ظفرت بذلک + وان کان غیرہ فلزیادۃ التمکین نحو

قل ھو اللہ احد اللہ الصمد ونظیرہ من غیرہ وبالحق انزلناہ

وبالحق نزل او لادخال الروع فی ضمیر السامع وتربیۃ المھابۃ او تقویۃ

داعی المامور ومثالھا قول الخلفاء امیر المؤمنین یامرک بکذا وعلیہ

من غیرہ فاذا عزمت فتوکل علی اللہ او الاستعطاف کقولہ ع الٰہی عبدک

العاصی اتاک + السکاکی ھذا غیر مختص بالمسند الیہ ولا ھذا

القدر بل کل من التکلم والخطاب والغیبۃ مطلقا ینقل الی الآخر ویسمی

ھذا النقل عند علماء المعانی التفاتا کقولہ ع تطاول لیلک بالاثمد +

والمشھور ان الالتفات ھو التعبیر عن معنی بطریق من الطرق الثلثۃ بعد التعبیر عنہ

باخر منھا وھذا اخص من مطلق الالتفات من التکلم الی الخطاب او الآخر الذی

فطرنی والیہ ترجعون والی الغیبۃ انا اعطیناک الکوثر فصل لربک وانحر ومن

الخطاب الی التکلم شعر طحابک قلب فی الحسان طروب + بعید الشباب

عصر حان مشیب + یکلفنی لیلی وقد شط ولیھا + وعادت عواد بیننا وخطوب

والی الغیبۃ نحو حتی اذا کنتم فی الفلک وجرین بھم ومن الغیبۃ الی

التکلم واللہ الذی ارسل الریح فتثیر سحابا فسقناہ

ام ۵۲ تعالت کی اشجی
وما بک علۃ تریدین قتلی قد
ظفرت بذلک اظہار بیماری
کردی تا غمگین شوم وحال آنکہ
نبود با تو ہیچ بیماری پس معلوم
شد کہ ارادۂ قتل من دارد و محقق
ظفر یابی بر آن چہ باستماع بیماری
تو خود بخود کشتہ خواہم شد ذلک الاعداد
۵۳ فان سارنی ذکرک لی بمسارۃ
فقد سرنی انی خطرت ببالک یعنی
اگر ناخوش میکند مرا یاد کردن
تو مرا بہ بدی پس تحقیق کہ خوش
میگرداند مرا ایکہ در آمدم من در
دل تو و لنعم ما قال غالب الدہلوی
بیت گرچہ ہے کس کس برائی
سے دے بادیہم ذکر میرا
مجھ سے بہتر ہے کہ اس محفل میں
ہے ۱۲ ۵۳ بذلک ای بقتلے
کان مقتضی الظاہر ان یقول
بہ لانہ لیس بمحسوس فعدل
الی ذلک اشارۃ الی ان قتلہ
قد ظہر ظہور المحسوس ۱۲ ام ۵۴
قولہ وعلیہ ای یمنع المظہر موضع
المضمر لتقویۃ داعی المامور بہ
غیر باب المسند الیہ فاذا عزمت
فتوکل علی اللہ حیث الحمل
علی ما فی لفظ المظہر من تقویۃ
الداعی الی التوکل علیہ لدلالتہ
علی ذلت موصوفۃ بصفات
کاملۃ من القدرۃ وغیرہا ۱۲ ام
۵۵ الالتفات من الحکایۃ الی
الخطاب لان الواجب ان یقول لیلی بان امرأ القیس یصف طول لیلہ فلیل مخاطبہ بقرینۃ البیت الثالث ۵۶ وذلک من بناء مجازی ۱۲ فخر ۵۷ فی الالتفات
من الخطاب فی بک الی التکلم مقتضی الظاہر بکلفک المعنی بر دو ترا ای نفس غافل ولیکہ در طلب خوبرویان طرب انگیز است لعطفہ کبد خشن شبابہ ۱۲

۵۱ ای مثال الالتفات من الغیبة الی الخطاب ۱۲ ۵۲ نقل عن الغیبة فی مالک یوم الدین الی الخطاب فی ایاک وکان القیاس ایاه ۱۲ فخر ۵۳ النظریة اذا کانت ناقصة یکون بمعنی التجدید واذا کانت مهموزة اللام تکون بمعنی الاحداث ۱۲ فخر ۵۴ ای وقد تختص لکل التفات سوی هذا النوع لطیفة ووجه تخصیص کل التفات بما یناسبه المقام ۱۲ ۵۵ فالطیفة المختصة بهذا الموقع هذا الالتفات هی ان فیه تنبیها علی ان العبد اذا اخذ فی الاشارة یجب ان یکون علی قراءة ۱۲ وجه یجد من نفسه ذلک التحرک المذکور ۱۲ ۵۶ فانه ابرز وعید الحجاج فی معرض الوحد وتلقاه بغیر ما یترقب بان حمل الادهم فی کلامه علی الفرس الادهم وضم الیه الاشهب ومراد الحجاج انه هو القید ثم قال له الحجاج انی حدیدفقال لان یکون حدیدا خیر من ان یکون بلیدا فحمل الحدید ایضا علی خلاف مراده ۱۲ ۵۷ سألوا عن سبب اختلاف القمر فی زیادة النور ونقصانه فاجیبوا ببیان الغرض من هذا الاختلاف للتنبیه علی ان الاولی والالیق بحالهم ان لا یسئلوا عن السبب لانهم لیسوا یطلعون بسهولة علی دقائق علم الهیئة ولا یتعلق لهم به غرض ۱۲ ۵۸ سألوا عن بیان ما ینفقون فاجیبوا ببیان المصارف تنبیها علی ان المهم هو السؤال

وَالی الخطاب ملکَ یوم الدین ایاک نعبد ووجهه ان الکلام اذا نقل من اسلوب الی اسلوب اخر کان احسن تطریة لنشاط السامع واکثر ایقاظا للاصغاء الیه وقد تختص مواقعه بلطائف کما فی الفاتحة فان العبد اذا ذکر الحقیق بالحمد عن قلب حاضر یجد من نفسه محرکا للاقبال علیه وکلما اجری علیه صفة من تلک الصفات العظام قوی ذلک المحرک الی ان یؤل الامر الی خاتمها المفیدة انه مالک الامر کله فی یوم الجزاء فحینئذ یوجب الاقبال علیه والخطاب بتخصیصه بغایة الخضوع والاستعانة فی المهمات ومن خلاف المقتضی تلقی المخاطب بغیر ما یترقبه بجعل کلامه علی خلاف مراده تنبیها علی انه هو الاولی بالقصد کقول القبعثری للحجاج وقد قال له متوعدا لاحملنک علی الادهم مثل الامیر یحمل علی الادهم والاشهب ای من کان مثل الامیر فی السلطان وبسطة الید فجدیر بان یصفد لا ان یصفد السائل بغیر ما یتطلب بتنزیل سواله منزلة غیره تنبیها علی انه الاولی بحاله او المهم له کقوله تعالی یَسْئَلُوْنَکَ عَنِ الْاَهِلَّةِ ؕ قُلْ هِیَ مَوَاقِیْتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ ؕ وَیَسْئَلُوْنَکَ مَاذَا یُنْفِقُوْنَ ۙ قُلْ مَآ اَنْفَقْتُمْ مِّنْ خَیْرٍ فَلِلْوَالِدَیْنِ وَالْاَقْرَبِیْنَ وَالْیَتٰمٰی وَالْمَسٰکِیْنِ وَابْنِ السَّبِیْلِ ومنه التعبیر عن المستقبل بلفظ الماضی تنبیها علی تحقق وقوعه

۱ ای طریق ۱۲ ۲ ای وجه الالتفات وحسنه علی الاطلاق ۱۲ ۳ ای تحقیقها ۱۲ ۴ ای خاتمة الصفات وهی ملک یوم الدین ۱۲ ۵ ای تلقی المخاطب ۱۲ ۶ الباء للسببیة ۱۲ ۷ ای خلاف مراده ۱۲ ۸ هذا معقول قول الحجاج ۱۲ ۹ هذا معقول قول قبعثری ۱۲ ۱۰ لائق ۱۲ ۱۱ من الافعال ای یعطی ۱۲ ۱۲ من المجزوم ای یقید ۱۲ عطف علی المخاطب ای تلقی السائل ۱۲ ۱۳ ای خلاف مقتضی الظاهر ۱۲

نحو ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموت ومن في
الارض ومثله وان الدين لواقع وذلك يوم مجموع له
الناس ومنه القلب نحو عرضت الناقة على الحوض وقلبه
السكاكي مطلقا وردّه غيره مطلقا والحق انه ان تضمن اعتبارا
لطيفا قبل كقوله شعر ومُهمهٍ مغبرة ارجاؤه * كأن لون
ارضه سماؤه * اي لونها والا ردّ كقوله ع كما طينت
بالفدن السباعا *

احوال المسند

اما تركه فلما مر كقوله ع واني وقيار بها لغريب * وكقوله نحن
بما عندنا وانت بما * عندك راض والرأي مختلف * وقوله
زيد منطلق وعمرو وقولك خرجت فاذا زيد وقوله ع ان محلا وان
مرتحلا * اي ان لنا في الدنيا ولنا عنها وقوله تعالى قل لو انتم
تملكون خزائن رحمة ربي وقوله تعالى فصبر جميل يحتمل الامرين اي
اجمل بي او فامري ولابد من قرينة كوقوع الكلام جوابا للسوال فيحقق نحو
ولئن سألتهم من خلق السموت والارض ليقولن الله او مقدرا نحو
ع ليبك يزيد ضارع لخصومة * وفضله على خلافه بتكرار
الاسناد اجمالا ثم تفصيلا او بوقوع نحو يزيد غير فضله ويكون معرفة الفاعل
كحصول نعمة غير مترقبة لان اول الكلام غير مطمع في ذكره واما
ذكره فلما مر او ان يتعين كونه اسما او فعلا واما افراده

الاخير من باب القلب والمعنى كان لون سمائه لتغبر قتالون ارضه و اعتبار اللطيف هو التشبيه في وصف لون السماء بالغبرة حتى كانه شبه به لون الارض في ذلك ٢ منه ٣ قوله ان الارض اصل غبيه موم ٤ قوله كما في ليس في تقدير القلب فيه اعتبار لطيف والقائل ان يقول ذا يقتضي من المبالغة في وصف الناقة بالسمن ما لا يتضمنه قولنا كما طينت بالفدن السباعا * اي ايهاما ان السباع قد بلغ من عظم الهامة والكثرة الى ان صار بمنزلة الاصل والفدن بالنسبة اليه كالسباع بالنسبة الى الفدن ١٢ م ٥ قيار اسم جمل للشاعر او اسم فرسه او اسم غلامه والمسند الى قيار محذوف لقصد الاختصار والاحتراز عن العبث ولفظ الغريب خبر اني ولا يمكن ان يكون خبر قيار وان قام الا بدل لا يوخر عن المبتدا المجرد عن الواو اللفظية بل خبره محذوف اي انكر كذلك ولا يجوز ان يكون الغريب خبرا عنهما لامتناع العطف على محل اسم ان قبل مضي الخبر لفظا او تقديرا ١٢ فح ٦ فقوله انتم ليس بمبتدا لان لو انما يدخل على الفعل او ما هو فاعل لفعل محذوف اي لو ثبت انكم ٧ قوله وفضله مبتدا خبره اي وفي مثال النحو نحو لبيك يزيد ضارع الخ منه

قوله فلكونه غير سببي الخ اذا لو كان سببيا بان يكون المسند غير صادر عن المسند اليه نحو زيد قام ابوه فان القيام ليس بصادر عن زيد بل عن ابوه او مفيد للتقوى نحو زيد قام فان القيام صادر عن زيد لا عن غيره وهذا المسند هو الذي سماه السكاكي بالمسند الفعلي لكونه صادرا عن المسند اليه كما سماه المسند الاول بالمسند السببي وهذا اصطلاح جديد اخترعه السكاكي وقوله ت

فلكونه غير سببي مع عدم افادة تقوى الحكم والمراد بالسببي نحو زيد ابوه منطلق واما كونه فعلا فلتقييده باحد الازمنة الثلثة على اخصر وجه

وكذا زيد انطلق ابوه ويمكن ان يفسر المسند السببي بجملة علقت على مبتدا بحيث لا يكون مسندا اليه في تلك الجملة ۱۲ ۳

مع افادة التجدد كقوله شعر او كلما وردة عكاظ قبيلة ✤ بعثوا الى عريفهم

والتجدد والحصول بعد ان لم يكن ۱۲ وهو سوق للعرب كانوا يجتمعون فيه فيتناشدون ويتفاخرون

يتوسم ✤ واما كونه اسما فلافادة عدمهما كقوله شعر لا يا لف

هذا محل الاستشهاد ۱۲

الدرهم المضروب صرتنا ✤ لكن يمر عليها وهو منطلق ✤ واما

المسكوك ۱۲

تقييد الفعل بمفعول ونحوه فلتربية الفائدة والمتعلق في كان زيد

اي والحال ان الدرهم له اوطلاق

منطلقا هو منطلقا لا كان واما تركه فلمانع منها واما تقييده بالشرط

اي مطلق ادبه ادفيه اول ادمعه ۱۲ تيسير التقييد ۱۲ اي تقييد الفعل ۱۲

فالاعتبار اذ لا تعرف الا بمعرفة ما بين اداوته من التفصيل

اي تفصيل بعانيها ۱۲

وقد بين ذلك في علم النحو ولكن لا بد من النظر ههنا في ان

واذا ولو فان واذا للشرط في المستقبل لكن اصل ان

عدم الجزم بوقوع الشرط واصل اذا الجزم ولذلك كان النادر

اي الجزم اصل ان يكون اصل اذا الجزم ووقوع الشرط عدم الجزم

موقعا لان وغلب لفظ الماضي مع اذا نحو فاذا جاءتهم الحسنة

نظرا الى اصل اذا ۱۲ وان كان معناه مستقبلا ۱۲ نظير اذا وان ۱۲

قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه

لان المراد الحسنة المطلقة ولهذا عرفت تعريف الجنس

اي الحسنة ۱۲ اي الحقيقة ۱۲

والسيئة نادرة بالنسبة اليها ولهذا انكرت وقد يستعمل ان

في الجزم تجاهلا او لعدم جزم المخاطب كقولك لمن يكذب ان

كما اذا سئل العبد عن سيده هل هو في الدار وهو يعلم انه فيها فيقول ان كان فيها اخبرك فيتجاهل توفا من السيد ۱۲ م

صدقت فماذا تفعل او تنزيله منزلة الجاهل مقتضى العلم

فيجري المتكلم الكلام على رفق اعتقاده ۱۲

او التوبيخ وتصوير ان المقام لاشتماله على ما يقلع الشرط عن

اصله لا يصلح الا لفرضه كما يفرض المحال نحو افنضرب عنكم

اي الاهمال فنقرب ۱۲ عن الانام ۱۲ ذكرى القرآن ودعائي

قوله فلكونه غير سببي مع عدم افادة تقوى الحكم اي مع عدم افادة نفس التركيب تقوى الحكم فحذف فاعل المصدر فخرج ما يفيد التقوى بحسب التكرير نحو عرفت وعرفت او بحرف التاكيد نحو ان زيدا عالم فان تقوى الحكم لا يحصل فيه عن نفس التركيب ۱۲ فخر قوله هذا جواب شبهة وهي ان يقال ان خبر كان من المقيدات ولم يذكره احد فيها والتقييد بلفظ كان ليس لتربية الفائدة لعدم الفائدة بدونه اشار الى جوابه بقوله والمقيد في كان زيد منطلقا منطلقا لا كان لان المسند بالحقيقة هو الخبر اي منطلقا لا كان الفعل اي كان جيء به لكونه رابطا له بالمسند اليه على نسبة التقرير في الزمان المخصوص والا فعلى نسبة المسند الى المسند اليه في الزمان المخصوص فهو ليس بمسند حقيقة بل فيدته فيكون كان مسندا مطلقا في قوة زيد منطلق في الزمان الماضي ۱۲ فخر قوله فهي في جانب الحسنة بافظ اما نحو اذا الان المراد بالحسنة المطلقة التي حصولها مقطوع به ولهذا عرفت الحسنة تعريف الجنس اي الحقيقة لان نوع الجنس يجاوز جنسه لكثرته واتساعه لتحققه في كل نوع بخلاف النوع وجيء في جانب السيئة

Marfat.com

بلفظ المضارع مع ان الاكثر بقوله والسيئة نادرة بالنسبة اليها اي الى الحسنة المطلقة ولهذا انكرت السيئة لتبدل تنكيرها على التقليل ۱۲ م قوله او التوبيخ اي لتوبيخ المخاطب على ايجاده الشرط وتصوير ان المقام لاشتماله على البراهين القاطعة الدالة على قلع الشرط عن اصله لا يصلح الا لفرض الشرط كما يفرض المحال لغرض نحو افنضرب ۱۲ فخر الدين

اذكر صفحا ان[1] كنتم قوما مسرفين فمن قرء ان بالكسر او تغليب
غير المتصف به على المتصف به وقوله تعالى وان كنتم
في ريب مما نزلنا على عبدنا يحتملهما والتغليب باب واسع يجري
في فنون كقوله تعالى وكانت من القنتين وقوله تعالى بل انتم قوم
تجهلون ومنه ابوان ونحوه ولكونهما للتعليق امر بغيره في الاستقبال
كان كل من جهلتي كل منهما فعلية استقبالية ولا يخالف ذلك لفظا[3]
الا لنكتة كابراز غير الحاصل في معرض الحاصل لقوة الاسباب[4]
او كون ما هو للوقوع كالواقع او التفاؤل او اظهار الرغبة في
وقوعه نحو ان ظفرت بحسن العاقبة فهو المرام فان الطالب اذا
عظمت رغبته في حصول امر يكثر تصوره اياه فربما يخيل
اليه حاصلا وعليه ان اردن تحصنا السكاكي او للتعريض نحو لئن
اشركت ليحبطن عملك ونظيره في التعريض وما لي لا اعبد الذي
فطرني اي وما لكم لا تعبدون الذي فطركم بدليل وما
اليه ترجعون ووجه حسنه اسماع المخاطبين الحق على وجه
لا يزيد غضبهم وهو ترك التصريح بنسبتهم الى الباطل ويعين
على قبوله لكونه ادخل في محاض النصح حيث لا يريد لهم الا
ما يريد لنفسه ولو للشرط في الماضي مع القطع بانتفاء الشرط فيلزم
عدم الثبوت والمضي في جملتيها فدخولها على المضارع في نحو لو يطيعكم
في كثير من الامر لعنتم لقصد استمرار الفعل فيما مضى وقتا فوقتا

---

[1] الخ اى ان كان الخطاب للعرب قاطبة او للحاضرين منهم والغيبة للاشعار بان المنزل عليه غير مختص بالمخاطبين بل هو لكل من اتصف بالعربية وان كان الخطاب للنبى صلى الله عليه وسلم فالغيبة للتعظيم بالاشارة الى بعد المنزلة ١٢ منه

[2] اى بالشرط ١٢

[3] وهو الجزاء ١٢

[4] اى ان واذا ١٢

[5] اى ان واذا اى الشرط والجزاء ١٢

[6] اى ظرفا ١٢

[7] اى قال ١٢

[8] اى ذلك الامر ١٢

[9] اى الشرط ١٢

[10] حيث لم يقل ان يردن ١٢

[11] اى ذلك الوجه ١٢

[12] اى اخلاص ١٢

[13] اى تعليق حصول مضمون الجزاء بحصول مضمون الشرط حصولا مفروضا ١٢

[14] اى وقعتم في الهلاك ١٢

[15] فان المضارع يفيد الاستمرار ودخول لو عليه يفيد امتناعه ١٢

---

١ ذكرهم مسرفين امر مقطوع به لكن جئ بلفظ ان لقصد التوبيخ وتصوير ان الاسراف من العاقل بحيث ان لا يكون الا على سبيل الفرض والتقدير كالمحالات لا شتمال المقام على الآيات الدالة على ان الاسراف مما لا ينبغي ان يصدر عن العاقل اصلا فهو منزلة المحال والمحال وان كان مقطوعا به بعدم وقوعه لكنهم يستعملون فيه ان لتنزيله منزلة ما لا قطع بعدمه على سبيل المسايرة دار خا

٢ العنان لقصد التبكيت ١٢ م

٣ غلب جانب المعنى على جانب اللفظ لان القياس يجهلون بياء الغيبة لان الضمير عائد الى قوم ولفظة لفظ الغائب لكونه اسما مظهرا لكنه في المعنى عبارة عن المخاطبين فغلب جانب الخطاب على جانب الغيبة ١٢ م

٤ قوله لفظا اشار الى ان الجملتين وان جعلت كلتاهما او احديهما اسمية او فعلية يائية فالمعنى على الاستقبال دائما ١٢ م

٥ قوله او كون الخ هذا عطف على قوة الاسباب وكذا المعطوفات بعد ذلك لانها كلها علل لابراز غير الحاصل في معرض الحاصل على ما اشاره اليه في اظهار الرغبة ١٢ م

٥ فيعبر عنه بلفظ الماضي وعديه اى على استعمال الماضي مع ان لاظهار الرغبة في الوقوع ورد قوله تعالى وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ اِنْ اَرَدْنَ تَحَصُّنًا حيث لم يقل ان يردن ١٢ م

٦ اى ابراز غير الحاصل في معرض الحاصل اما لما ذكروا للتعريض بان ينسب الفعل الى احد والمراد غيره نحو قوله تعالى لئن اشركت الخ فالمخاطب هو النبى عليه الصلوة والسلام وعدم اشراكه مقطوع به لكن جئ بلفظ الماضي ابرازا للاشراك الغير الحاصل في معرض الحاصل على سبيل الفرض والتقدير تعريضا لمن صدر عنهم الاشراك بانه قد حبطت اعمالهم كما اذا شتمك احد

فتقول والله ان عثمني الامير لضربته ١٢ م

٧ فيلزم انتفاء الجزاء كما تقول لو جئتني لاكرمتك معلقا للاكرام بالمجئ مع القطع بانتفائه فيلزم انتفاء الاكرام فهي لامتناع الثاني اى الجزاء لامتناع الاول اى الشرط ١٢ م

٨ اى يحتمل ان يكون للتوبيخ على الريبة اشتمال المقام على ما يقلعها على اصلها من العجز عن الاتيان بمثله ويحتمل ان يكون لتغليب

Marfat.com

كما في قوله تعالى اَللّٰهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ونحو وَلَوْ تَرٰى اِذْ وَقِفُوْا عَلَى
النَّارِ لتنزيله منزلة الماضي لصدوره عمن لا خلاف في
اخباره كما عدل في قوله تعالى رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا
اولاستحضار الصورة كما قال الله تعالى فَتُثِيْرُ سَحَابًا استحضارًا
لتلك الصورة البديعة الدالة على القدرة الباهرة واما
تنكيره فلارادة عدم الحصر والعهد كقولك زيد كاتب وعمرو
شاعرا و للتفخيم نحو هدى لِّلْمُتَّقِيْنَ او للتحقير واما تخصيصه
بالاضافة او الوصف فلكون الفائدة اتم واما تركه فظاهر مما
سبق واما تعريفه فلافادة السامع حكما على امر معلوم له باحد
طرق التعريف باخر مثله او الزم حكم كذلك نحو زيد اخوك
وعمرو المنطق باعتبار تعريف العهد والجنس وعكسهما والثاني
قد يفيد قصر الجنس على شئ تحقيقا نحو زيد الامير او
مبالغة لكماله فيه نحو عمرو الشجاع وقيل الاسم متعين
للابتداء لدلالته على الذات والصفة للخبرية لدلالتها على
امر نسبي وردّ بان المعنى الشخص الذي له الصفة صاحب
الاسم واما كونه جملة فللتقوي او لكونه سببيا كما مرّ واسميتها
وفعليتها وشرطيتها بما مرّ وظرفيتها لاختصار الفعلية اذ هي
مقدرة بالفعل على الاصح واما تاخيره فلان ذكر المسند اليه
اهمّ كما مرّ واما تقديمه فلتخصيصه بالمسند اليه نحو وفيها غَوْلٌ

كما في قوله تعالى اَللّٰهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ونحو وَلَوْ تَرٰى اِذْ وَقِفُوْا عَلَى النَّارِ لتنزيله منزلة الماضي لصدوره عمن لا خلاف في اخباره كما عدل في قوله تعالى رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا اولاستحضار الصورة كما قال الله تعالى فَتُثِيْرُ سَحَابًا استحضارًا لتلك الصورة البديعة الدالة على القدرة الباهرة واما تنكيره فلارادة عدم الحصر والعهد كقولك زيد كاتب وعمرو شاعرا و للتفخيم نحو هدى لِّلْمُتَّقِيْنَ او للتحقير واما تخصيصه بالاضافة او الوصف فلكون الفائدة اتم واما تركه فظاهر مما سبق واما تعريفه فلافادة السامع حكما على امر معلوم له باحد طرق التعريف باخر مثله او الزم حكم كذلك نحو زيد اخوك وعمرو المنطق باعتبار تعريف العهد والجنس وعكسهما والثاني قد يفيد قصر الجنس على شئ تحقيقا نحو زيد الامير او مبالغة لكماله فيه نحو عمرو الشجاع وقيل الاسم متعين للابتداء لدلالته على الذات والصفة للخبرية لدلالتها على امر نسبي وردّ بان المعنى الشخص الذي له الصفة صاحب الاسم واما كونه جملة فللتقوي او لكونه سببيا كما مرّ واسميتها وفعليتها وشرطيتها بما مرّ وظرفيتها لاختصار الفعلية اذ هي مقدرة بالفعل على الاصح واما تاخيره فلان ذكر المسند اليه اهمّ كما مرّ واما تقديمه فلتخصيصه بالمسند اليه نحو وفيها غَوْلٌ

اشارة الى ان المستقبل عنده بمنزلة الماضي في تحقيق الوقوع ۱۲ ۵۴ لتنزيله منزلة الماضي لصدوره عمن لا خلاف في اخباره وانما كان الاصل ههنا هو الماضي لان الفعل الواقع بعد رب المكفوفة بما يجب ان يكون ماضيا لانها المقللة في الماضي ۱۲ ۵۵ اي ان العدول الى المضارع في نحو ولو ترى اما لما ذكر واما لاستحضار صورة رؤية الكافرين الموقفين على النار ۱۲ ۵۶ في ترك تقييد المسند لقوله واما تركه فلما مرّ من تربية الفائدة ۱۲ ۵۷ يعني انه يجب عند تعريف المسند تعريف المسند اليه اذ ليس في كلامهم مسند اليه نكرة والمسند معرفة في الجملة الخبرية ۱۲ ام ۵۸ وهو اعلام المتكلم المخاطب بانه اي المتكلم عالم بذلك الحكم ۱۲ ۵۹ يعني ان الصفة تجعل دالة على الذات ومسندا اليها والاسم يجعل دالا على امر نسبي ومسندا ۱۲ ۶۰ يعني ان كون المسند جملة للسببية او التقوي دون تلك الجملة اسمية للدوام والثبوت وكونها للفعلية للتجدد والحدوث والدلالة على احد الازمنة الثلاثة على اخصر وجه وكونها شرطية للاعتبارات المختلفة الحاصلة من ادوات الشرط ۱۲ مختصر المعاني

Marfat.com

ای بخلاف خمور الدنیا ولهذا لم یقدم الظرف فی لاریب فیه
(ای وکون تقدیم المسند ... یفید تخصیصه بالمسند الیه ۱۲)
لئلا یفید ثبوت الریب فی سائر کتب اللّٰه تعالٰی او التنبیه من اول
الامر علی انه خبر لا نعت کقوله ع لله هممٌ لا منتهی لکبارها +
(ای المسند ۱۲) (جمع همة ۱۲)
او التفاول والتشویق الی ذکر المسند الیه کقوله شعر ثلثة تشرق
(ای تضیء ۱۲)
الدنیا بهجتها + شمس الضحی وابو اسحق والقمر تنبیه کثیر مما ذکر
(ای بجنسها ۱۲)
فی هذا الباب والذی قبله غیر مختص بهما کالذکر والحذف و
(ای باب المسند والمسند الیه ۱۲)
غیرهما والفطن اذا اتقن اعتبار ذلک فیهما الیخفی علیه اعتبار ه فی غیرهما

احوال متعلقات الفعل

(ای فی البابین ۱۲) (من المفاعیل والملحقات بها ۱۲)

الفعل مع المفعول کالفعل مع الفاعل فی ان الغرض من
ذکره معه افادة تلبسه به لا افادة وقوعه مطلقا فاذا لم یذکر
(ای تلبس الفعل بجنس ما صدر عن الفاعل ۱۲) (ای ذکر کل من الفاعل والمفعول مع الفعل او ذکر الفعل مع کل منهما ۱۲) (ای ثبوته فی نفسه من غیر ارادة ان یعلم من وقع وعلی من وقع ۱۲)
معه فالغرض ان کان اثباته لفاعله او نفیه عنه مطلقا نزل
منزلة اللازم ولم یقدّر له مفعول لان المقدر کالمذکور وهو
(ای المقام ۱۲) (ای الفعل ۱۲) (من یصدر عنه الفعل ۱۲) (نزل منزلة اللازم ۱۲)
ضربان لانه اما ان یجعل الفعل مطلقا کنایة عنه متعلقا بمفعول
(ای من غیر اعتبار عموم او خصوص فیه ومن غیر اعتبار تعلقه بالمفعول ۱۲)
مخصوص دلت علیه قرینة او لا الثانی کقوله تعالٰی قُلْ هَلْ
(ای المحترم ۱۲) (وانما قدم الثانی لانه باعتبار کثرة وقوعه استدعاها بحاله ۱۲)
یَسْتَوِی الَّذِیْنَ یَعْلَمُوْنَ وَالَّذِیْنَ لَا یَعْلَمُوْنَ السکاکی ثم اذا کان
(ای قال السکاکی ۱۲)
المقام خطابیا لا استدلالیا افاد ذلک مع التعمیم دفعا للتحکم
(ای لا التسویة) (ای المقام اما الفعل ۱۲) (فی افراد الفعل ۱۲ من یوجد له حقیقة او حکما)
والاول کقول البحتری فی المعتز باللّٰه شعر تجوحسادہ
(ای حزن ۱۲) (اللازم من حمل علی فرد ودان آخر ۱۲)
وغیظ عداہ + ان یری مبصر ویسمع واع + اے
ان یکون ذو رؤیة وذو سمع فیدرک بالبصر محاسنه وبالسمع اخباره

---

۵۱ اذا النعت لا یتقدم علی المنعوت وانما قال من اول الامر لانه ربما یعلم انه خبر لا نعت بالتأمل فی المعنی والنظر الی انه لم یرد فی الکلام خبر المبتدا ۱۲ م ۵۲ حیث قال له هم بتقدیم المسند ولم یقل هم له لتوهم النعت ۱۲ فخر ۵۳ ای مع الفعل المتعدی المسند الی الفاعل ۱۲ ۵۴ ای من غیر اعتبار عموم فی الفعل بان ینزله

عموم جمیع افراده او خصوص یراد بعضها ومن غیر اعتبار تعلقه بمن وقع علیه فضلا عن عمومه او خصوصه ۱۲ مختصر ۵۵ فی ان السامع یفهم منها ان الغرض الاخبار بوقوع الفعل عن الفاعل باعتبار تعلقه بمن وقع علیه ۱۲ م ۵۶ وهو ان یجعل الفعل مطلقا کنایة عنه متعلقا بمفعول مخصوص فانه نزل یری وسمع منزلة اللازم ای من یصدر عنه السماع والرویة من غیر تعلق بمفعول مخصوص توجهها کنایتین عن الرویة والسماع المتعلقین بمفعول وهو محاسنه واخباره باعتبار الملازمة بین مطلق الرویة ورویة آثاره ومحاسنه وکذا بین مطلق السماع وسماع اخباره ففی ترک المفعول والاغراض عنه اشعار بان فضائله قد بلغت من الظهور والکثرة الی حیث یکفی فیها مجرد ان یکون ذو سمع وذو بصر حتی یعلم انه المتفرد بالفضائل ولا یخفی انه یفوت هذا المعنی عند ذکر المفعول ۱۲ مختصر المعانی ۵۷ البیت لحسان

رضی اللّٰه عنه فی مدح النبی صلی اللّٰه علیه وسلم والمعنی له هم لا تحیط دائرة الحصر لکبارها واصغرها اعظم من الدهر المحیط لما سواه من الممکنات ولیس فیه اغراق بل شأنه الشریف اجل من ان تصل الافکار الی نهایته وصفه ۱۲ حـــــــــل

Marfat.com

والارادة ونحوهما اذا وقع شرطا فان الجواب يدل عليه ويبينه لكنه انما يحذف مالم يكن تعلقه به اى تعلق فعل المشية بالمفعول غريبا نحو فلو شاء لهداكم اجمعين فانه لما قيل لو شاء علم السامع ان هناك شيئا علقت المشية عليه لكنه مبهم فاذا جئ بجواب الشرط صار مبينا وهذا اوقع فى النفس بخلاف ما اذا كان تعلق فعل المشية به غريبا فانه لا يحذف ح كما فى قوله ع ولو شئت ان ابكى دما لبكيته * وانما قوله شعر فلم يبق منى الشوق غير تفكرى * فلو شئت ان ابكى بكيت تفكرا * فليس منه لان المراد بالاول البكاء الحقيقى واما لدفع توهم ارادة غير المراد ابتداء كقوله شعر وكم ذدت عنى من تحامل حادث * وسورة ايام حززن الى العظم * اذ لو ذكر اللحم لربما توهم قبل ذكر ما بعده ان الحز لم يبلغه الى العظم واما لانه اريد ذكره ثانيا على وجه يتضمن ايقاع الفعل عليه صريحا لفظه اظهار لكمال العناية بوقوعه عليه كقوله شعر قد طلبنا فلم نجد لك فى السود * ذوالمجد والمكارم مثلا * ويجوز ان يكون السبب ترك مواجهة الممدوح بطلب مثل له واما للتعميم مع الاختصار كقولك قد كان منك ما يولم اى كل احد وعليه والله يدعو الى دار السلام واما لمجرد الاختصار نحو اصغيت اليه اى اذنى وعليه قوله تعالى رب ارنى انظر اليك اى ذاتك واما للرعاية على الفاصلة نحو ما ودعك ربك وما قلى واما لاستهجان ذكره كقول عائشة رض ما رأيت منه ولا رأى منى اى العورة واما لنكتة اخرى وتقديم مفعوله ونحوه عليه لرد الخطأ فى التعيين

الظاهرة الدالة على استحقاقه الامامة دون غيره فلا يجدوا الى منازعته سبيلا والا وجب التقدير بحسب القرائن ثم الحذف اما للبيان بعد الابهام كما فى فعل المشية مالم يكن تعلقه به غريبا نحو فلو شاء لهداكم اجمعين بخلاف ع ولو شئت ان ابكى دما لبكيته * واما قوله شعر فلم يبق منى الشوق غير تفكرى * فلو شئت ان ابكى بكيت تفكرا * فليس منه لان المراد بالاول البكاء الحقيقى واما لدفع توهم ارادة غير المراد ابتداء كقوله شعر وكم ذدت عنى من تحامل حادث * وسورة ايام حززن الى العظم * اذ لو ذكر اللحم لربما توهم قبل ذكر ما بعده ان الحز لم يبلغه الى العظم واما لانه اريد ذكره ثانيا على وجه يتضمن ايقاع الفعل عليه صريحا لفظه اظهار لكمال العناية بوقوعه عليه كقوله شعر قد طلبنا فلم نجد لك فى السود * ذوالمجد والمكارم مثلا * ويجوز ان يكون السبب ترك مواجهة الممدوح بطلب مثل له واما للتعميم مع الاختصار كقولك قد كان منك ما يولم اى كل احد وعليه والله يدعو الى دار السلام واما لمجرد الاختصار نحو اصغيت اليه اى اذنى وعليه قوله تعالى رب ارنى انظر اليك اى ذاتك واما للرعاية على الفاصلة نحو ما ودعك ربك وما قلى واما لاستهجان ذكره كقول عائشة رض ما رأيت منه ولا رأى منى اى العورة واما لنكتة اخرى وتقديم مفعوله ونحوه عليه لرد الخطأ فى التعيين

الدلالة على تعيين المفعول ١٢ — اى تعلقت ١٢ — بالمفعول ١٢ — والتمام البيت ولكن ساحيت الصبر اوسع ١٢ — اى ما حذف المفعول — اى رفعت ١٢ — اى شدتها ١٢ — فحذف المفعول — يعنى ابى العظم ١٢ اى الى ١٢ — وانما كان فى بعض اللحم فحذف دفعا لهذا التوهم ١٢ — لا على الضمير العائد اليه ١٢ — اى ذاتك — اى ما ودعك — اى من النبى صلى الله عليه وسلم ١٢ — اى جميع عباده ١٢ — اى على حذف المفعول للتعميم مع الاختصار ورد والسبيل بدعوا الخ — اى على حذف المفعول للمجرد الاختصار ١٢

الى العظم * اذ لو ذكر اللحم لربما توهم قبل ذكر ما بعده ان الحز لم يبلغه الى العظم واما لانه اريد ذكره ثانيا على وجه يتضمن ايقاع الفعل عليه صريحا لفظه اظهار لكمال العناية بوقوعه عليه كقوله شعر قد طلبنا فلم نجد لك فى السود * ذوالمجد والمكارم مثلا * ويجوز ان يكون السبب ترك مواجهة الممدوح بطلب مثل له واما للتعميم مع الاختصار كقولك قد كان منك ما يولم اى كل احد وعليه والله يدعو الى دار السلام واما لمجرد الاختصار نحو اصغيت اليه اى اذنى وعليه قوله تعالى رب ارنى انظر اليك اى ذاتك واما للرعاية على الفاصلة نحو ما ودعك ربك وما قلى واما لاستهجان ذكره كقول عائشة رض ما رأيت منه ولا رأى منى اى العورة واما لنكتة اخرى وتقديم مفعوله ونحوه عليه لرد الخطأ فى التعيين

Marfat.com

قوله ٥٢ كما فى فعل المشية الخ ١٢ فخر — قوله ٥٣ بالاول ابكاء الحقيقى الخ ١٢ فخر — قوله ٥٤ قد طلبنا لك مثلا الخ ١٢ فخر — قوله ٥٥ وفيه قصد التأدب مع الممدوح حتى لم يجوز له مثلا ليطلبه فان العاقل لا يطلب الا ما يجوز وجوده ١٢ فخر — قوله ٥٦ وههنا بحث وهو ان الحذف للتعميم مع الاختصار ان لم يكن فيه قرينة دالة على ان المقدر عام فلا تعميم اصلا وان كانت فالتعميم من عموم المقدر سواء حذف او لم يحذف وان حذف لم يكن الا لمجرد الاختصار ١٢ — قوله ٥٧ اى كل احد بقرينة ان المقام مقام المبالغة وهذا التعميم وان امكن ان يستفاد من ذكر المفعول بصيغة العموم لكن فوت الاختصار حينئذ ١٢

كقولك زيدا عرفت لمن اعتقد انك عرفت انسانا وانه غير زيد وتقول لتاكيده لاغيره ولهذا لا يقال ما زيدا ضربت ولا غيره ولا ما زيدا ضربت ولكن اكرمته واما نحو زيدا عرفته فتاكيد ان قدر المفسر قبل المنصوب والا فتخصيص واما نحو وَاَمَّا ثَمُوْدُ فَهَدَيْنٰهُمْ فلا يفيد الا التخصيص وكذلك قولك بزيد مررت والتخصيص لازم للتقديم غالبا ولهذا يقال فى اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ معناه نخصك بالعبادة والاستعانة وفى لَاِلَى اللّٰهِ تُحْشَرُوْنَ معناه اليه لا الى غيره ويفيد فى الجميع وراء التخصيص اهتماما بالمقدم ولهذا يقدر فى بسم الله مؤخرا واورد اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ واجيب بان الاهم فيه القراءة وبانه متعلق باقرأ الثانى ومعنى الاول اوجدِ القراءة وتقديم بعض معمولاته على بعض اما لان اصله التقديم ولا مقتضى للعدول عنه كالفاعل فى نحو ضرب زيد عمرا والمفعول الاول فى نحو اعطيت زيدا درهما اولان ذكره اهم كقولك قتل الخارجى فلان اولانه فى التاخير اخلال ببيان المعنى نحو وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ اٰلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ اِيْمَانَهٗ فانه لو اخر من ال فرعون لتوهم انه من صلة يكتم فلو يفهم منه انه كان منهم

لـ۱ اے ولكون التقديم المذكور لرد الخطأ فى التعيين مع اعتقاد تعلق الفعل بمفعول وهو مصيب فى هذا ۱۲ لـ۲ قوله لا يقال لا لدلالة التقديم على ان معتقده متعلقه انك ضربت انسانا واصاب فى نفس الفعل لكنه اخطأ فى تعيين المفعول ولدلالة آخر الكلام وهو قوله ولا غيره على عدم صدور الضرب فينا قض ۱۲ فخر لـ۳ قوله ولا الخ لان مبنى الكلام ليس على ان الخطاء وقع فى الضرب لان الضرب متحقق قطعا فيرد الخطاء فى الضرب او المخطى الى الصواب فى الاكرام بل مبنى الكلام على ان الخطاء وقع فى المضروب حيث اعتقد انه زيد فرده الى الصواب ان يقول ولكن عمرا ۱۲ فخر لـ۴ قوله والا اى وان لم يقدر المفسر قبل المنصوب بل قدر بعده بان يكون اصل الكلام تخصيص زيدا عرفت عرفته فعيه تخصيص لما مر ان التقديم لرد الخطاء فى التعيين ۱۲ فخر لـ۵ وذلك لامتناع تقدير الفعل متقدما هنا فهديناهم وجود لا تراهم فاصل بين اما والفاء بل التقدير واما ثمود فهديناهم فهديناهم بتقديم المفعول ۱۲ م لـ۶ قوله ولهذا اى ولاجل افادة التقديم الاهتمام يقدر المحذوف العامل فى بسم الله مؤخرا اى بسم الله افعل كذا او اقرأ اذ الاهم عند المؤمن تسمية الله تعالى من الفعل ۱۲ فخر لـ۷ قوله واورد الخ يعنى لو كان التقديم مفيدا للاختصاص والاهتمام لوجب ان يؤخر الفعل ويقدم باسم ربك لان كلام الله تعالى حق برعايته ما يجب رعايته واجيب بان الاهم فيه القراءة لانها اول سورة نزلت فكان الامر بالقراءة اهم باعتبار هذا العارض وان كان ذكر اسم ربك فى نفسه هذا جواب صاحب الكشاف وقال السكاكى ان باسم ربك متعلق باقرأ الثانى بعده ومعنى اقرأ اول وجد القراءة من غير اعتبار تعديته لمفعول ۱۲ م لـ۸ لان الاهم فى تعلق المفعول هو الخارجى المقتول ليتخلص الناس من شره ۱۲ م لـ۹ حاصل انه ههنا ذكر رجل شقشقه ۴

ف١ القصر لغة الحبس وههنا تخصيص احد الامرين بالآخر وحصره فيه ١٢ فخر ف٢ وهو حقيقي وهو ان يراد ما يفهم من اللفظ وهو القصر على الصفة لا باعتبار صفة اخرى معينة او على الموصوف لا باعتبار موصوف آخر معين بل باعتبار الحقيقة ونفس الامر بان لا يتجاوز الى الغير اصلاً وقصر الغير الحقيقي اي الاضافي هو القصر على الصفة باعتبار صفة اخرى او على الموصوف باعتبار موصوف آخر ١٢ فخر ف٣ اي الاول من الحقيقي وهو قصر الموصوف على الصفة لا يوجد في نفس الامر بل يفضي الى المحال لانك اذا قلت ما زيد الا كاتب لزم انه لا يتصف بغير الكتابة لزوم ان لا يتصف زيد بالشاعرية ولا بعد ذلك من الصفات منها ما يكون وجودية ومنها ما يكون عدمية الاول يراد بالصفات الوجودية فح لا يكون القصر حقيقيا والعلم في التحقيق بذا خلف ١٢ فخر ف٤ قوله يقصد اي بالقصر الحقيقي وهذا القصر حقيقي ادعاء وارجع العلامة ضميره الى قوله والثاني هو فخر ف٥ اي دون صفة اخرى او مكانها اي تخصيص امر بصفة مكان صفة اخرى ومعنى دون اخرى مجاوزا عن الصفة الاخرى فان المخاطب اعتقد اشتراكه في صفتين والمتكلم يخصصه باحدهما ومجاوزا عن الاخرى ١٢ م ف٦ اي من القصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف ضربان الاول تعيين امر بصفة دون اخرى والثاني تخصيص شيء بشيء كما ذكره ١٢ م ف٧ اي شركة صفتين او اكثر في موصوف او موصوف او اكثر في صفة وشركة الموصوف في الصفة وان كانت صفة واحدة في قصر الصفة على الموصوف فالمخاطب للقول بان زيدا كاتب شاعر من يعتقد اتصافه بالشعر والكتابة ويقول ما كاتب الا زيد من يعتقد الشركة ف٨ قوله اي قصر افراد لتقييم الشركة الى اعتقاد المخاطب وقوله بالثاني اي المخاطب بالثاني اعني التخصيص شيء لما ذكر في قصر القلب

أو بالتناسب كرعاية الفاصلة نحو ﴿وَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ﴾ ١٢ اذ لو لم يؤخر لاشتملا على ضمير يرجع الى متأخر لفظا ورتبة في جملة واحدة

القصر

وهو حقيقي وغير حقيقي وكل منهما نوعان قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف والمراد المعنوية لا اللغوية ١٢ وهو عكسه ١٢ اي بالصفة ١٢ اي بمعنى المقام بالغير ١٢ النعت والاول من الحقيقي نحو ما زيد الا كاتب اذا اريد انه لا يتصف بغيرها وهو لا يكاد يوجد لتعذر الاحاطة بصفات ١٢ اي بغير الكتابة ١٢ الثاني ١٢ الشيء والثاني كثير نحو ما في الدار الا زيد وقد يقصد به المبالغة اي قصر الصفة على الموصوف من قصر الحقيقي ١٢ لعدم الاعتداد بغير المذكور والاول من غير الحقيقي تخصيص وهو الصفة في الاول والموصوف في الثاني ١٢ امر بصفة دون اخرى او مكانها والثاني تخصيص صفة بامر دون اخر او مكانه فكل منهما ضربان والمخاطب بالاول من ضرلي كل من يعتقد الشركة ويسمى هذا قصر افراد وبالثاني من يعتقد العكس ويسمى هذا قصر قلب او تساويا عند ١٢ تغليب حكم المخاطب ١٢ وليسمى هذا قصر تعيين وشرط قصر الموصوف على الصفة اي قصر الموصوف على الصفة ١٢ تنبيه هو غير متعين عند المخاطب ١٢ اذا اعدم تنافي الوصفين وقلنا بحقيقة تنافيين وقصر التعيين اعم ليس اعتقاد المخاطب اجتماعهما في الموصوف ١٢ قد لا يكون متعينا كما يكون وللقصر طرق منها العطف كقولك في قصر افراد ازيد شاعر لا كاتب اي قصر الموصوف ١٢ او ما زيد كاتب بل شاعر وقلب ازيد قائم لا قاعد او ما زيد قائما بل قاعدا وفي قصرهما زيد شاعر لا عمرو او ما عمرو شاعرا بل زيد اي قصر الصفة ١٢ ومنها النفي والاستثناء كقولك في قصر ما زيد الا شاعر وقلبا ما زيد الا قائم وفي قصرهما ما شاعر الا زيد ومنها انما كقولك في قصره اي قصر الموصوف افرادا ١٢ الموصوف ١٢

انما زید کاتب وانما زید قائم وفی قصرها انما قائم زید لتضمنه
(الصفحة ۱۲)
معنی ما والا لقول المفسرین انما حرم علیکم المیتة بالنصب
معناه ما حرم علیکم الا المیتة وهو المطابق لقراءة الرفع ولقول
النحاة انما لاثبات ما یذکر بعده ونفی ما سواه ولصحة انفصال
(ای سوی ما یذکر بعده ۱۲)
الضمیر معه قال الفرزدق شعر انا الذائد الحامی الذمار وانما +
(من الزوادة ای هو الفرد ۱۲) (ای الحافظ العهد ۱۲)
(ای مع انا نحو انما یقوم انا ۱۲)
یدافع عن احسابهم انا او مثلی + ومنها التقدیم کقولك فی قصره
(ای تقدیم ما حقه التاخیر ۱۲) (ای تقصر الموصوف)
تمیمی انا وفی قصرها انا کفیت مهمتك وهذه الطرق الاربعة تختلف
(ای قصر الصفة ۱۲) (اقول ظنیا وتقییدا بحسب استقرائی انا طلب ۱۲)
من وجوه فدلالة الرابع بالفحوی والسابقة بالوضع والاصل
(بذا الوجه الاول ۱۲) (بالوجه الثانی)
فی الاول النص علی المثبت والمنفی کما مر فلا یترك
(ای العطف ۱۲)
الا لکراهة الاطناب حتما اذا قیل زید یعلم النحو والتصریف
والعروض او زید یعلم النحو وعمرو وبکر فیقول فی الاول لزید
(ای الاول فی الثلثة السابقة ۱۲) (ای فی زمن الحاضر ۱۲)
یعلم النحو لاغیر او نحوه وفی السابقة النص علی المثبت
(ای نحو لا غیر مثلا سواه ۱۲)
فقط والنفی بلا لیجامع الثانی لان شرط المنفی بلا ان لا یکون
(ای الثانی بلا استثناء فلا یعم ما زید الا قائم لا قاعد ۱۲) (ای المنفی ۱۲)
منفیا قبلها بغیرها وجامع الاخیرین فیقال انما ما
(ای قبل لو ۱۲) (ای من اداة النفی ۱۲) (ای المنفی بالا الحاصرة ۱۲) (ای الاداة المنفیة ۱۲)
تمیمی لا قیسی وهو یا تنبی لا عکسه ولان النفی فیهما غیر
مصرح به کما یقال امتنع زید عن الحج لا عمرو السراج
شرط مجامعته الثالث ان لا یکون الوصف مختصا بالموصوف حتما انما
(ای زید ۱۲) (ای الفعل بلا العاطفة ۱۲)
یستجیب الذین یسمعون وقال عبد القاهر الاحسن فی المختص
(ای الی الموصوف ۱۲)
فانه یستبع ان یقال لا الذین لا یسمعون لان الاستجابة لا تکون الا عن سمع ۱۲ ام
(ای صفة ان امثل ۱۲)

اما فی الاول فمعناه لا غیر النحو الذی لا التعریف والعروض فنفیه قصر الموصوف فاما فی الثانی فمعناه لا غیر زید ای لا عمرو فنفیه قصر الصفة ۱۲ ام انما ای فی انما والتقدیم غیر مصرح بل صریحه الاثبات بحذف النفی والاستثناء وبیان ان معنی النفی کما یقع بین الکلام کذلك یقع بین اجزائه بتقصیة ۱۲ فخر المحققین

لله وتقریر هذا الکلام ان فی الآیة ثلاث قراءات حرم مبنیا للفاعل مع نصب المیتة ورفعها وحرم مبنیا للمفعول مع رفع المیتة فعلی القراءة الاولی ای نصب المیتة
ما فی انما کافة اذا کانت موصولة لبقی ان بلا خبر والموصول بلا عائد وعلی الثانیة ای رفع المیتة موصولة والعائد محذوف لیکون المیتة خبرا ولا یصح الا قتصاء بحرم المبنی
للفاعل علی ما لا یخفی والمعنی ان
الذی حرم الله علیکم هو المیتة
وهذا یفید القصر لما مر فی تعریف
المسند من ان نحو المنطلق زید
وزید المنطلق یفید صیرورة المنطلق
علی زید فاذا کان انما متضمنا
معنی ما والا کان معنی القراءة
الاولی ما حرم الله علیکم الا المیتة
کانت مطابقة للقراءة الثانیة
والاتم لکن مطابقة لها اظهر والمصنف
بقراءة النصب والظرف فی القراءة
الاولی والثانیة واما القراءة
الثالثة فلیس فی ذکرها هنا
فائدة ۱۲ ام قوله فان انفصال
الضمیر لا یجوز عند تعذر الاتصال دلالة
تعذر هنا الا بان یکون المعنی
علی الحصر فتدبر منه عفی عنه
فصل لما فرغ من احکام الجملة
وقیودها شرع فی احکام
بیان الحالة الرابعة من احوال
اجزاء الجملة وهو الفضلة
وهو لغة بمعنی الزیادة
واصطلاحا ما فضل
فی الکلام ای زاد
فخر ۱۲ قوله بالفضلة ای
بمفهوم الکلام او فی الاسناد
عبد الحکیم قوله فضل
بیان للحالة الرابعة من احوال
اجزاء الجملة وهو الفضلة فیه
تسامح لان الفضلة لیست
بجزء وفضل بمعنی زاد
یفید فائدة وهو القصد
الیه وقد یقال ما
القصد بان لم یعرف او طلب
المتکلم فی ذلک ۱۲ ام قوله
اما فی الاول فمعناه لا غیر النحو الذی لا التعریف والعروض فنفیه قصر الموصوف فاما فی الثانی فمعناه لا غیر زید ای لا عمرو فنفیه قصر الصفة ۱۲ ام قوله انما ای فی انما
والتقدیم غیر مصرح بل صریحه الاثبات بحذف النفی والاستثناء وبیان ان معنی النفی کما یقع بین الکلام کذلك یقع بین اجزائه بتقصیة ۱۲ فخر المحققین

Marfat.com

كما تحسن في غيره وهذا[1] اقرب واصل الثاني ان يكون ما استعمل
(ای غیر المختص ۱۲ — ای النفی والاستثناء ۱۲ — ای الحکم ۱۲ — ای الثانی ۱۲)
له مما يجهله المخاطب وينكره بخلاف الثالث[2] كقولك لصاحبك
وقد رايت شجعا من بعيد ما هو الا زيد اذا اعتقده غيره
مصرا وقد ينزل المعلوم منزلة المجهول لاعتبار مناسب
(وهو ههنا استظام حالهم)
فيستعمل له الثاني اوانا نحو وَمَا مُحَمَّدٌ اِلَّا رَسُوْلٌ[3] اى مقصور على
(ای النفی والاستثناء ۱۲)
الرسالة لا يتعداها الى التبرء من الهلاك نزل استعظامهم هلاكهم
(علی ما هو الظاهر من احوالهم)
منزلة انكارهم اياه او قلبا نحو اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا[4]
(ای الهلاک ۱۲)
لاعتقاد القائلين بان الرسول لا يكون بشرا مع اصرار المخاطبين على
(ای الکفار ۱۲)
دعوى الرسالة وقولهم اِنْ نَّحْنُ اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ[5] من باب مجارات
الخصم ليعثر حيث يراد بكيته (ای التسلیم انتفاء الرسالة ۱۲) وكقولك
انما هو اخوك لمن يعلم ذلك ويقربه وانت تريد ان ترققه
عليه وقد ينزل المجهول منزلة المعلوم لادعاء
ظهوره فيستعمل له الثالث نحو[6] اِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُوْنَ و
(ای انا ۱۲)
لذلك جاء اَلَا اِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُوْنَ للرد عليهم مؤكدا
بما ترى ومزيته انما على العطف انه يعقل منها الحكمان
معا واحسن مواقعها التعريض نحو انما يتذكر اولوا الالباب
فانه تعريض بان الكفار من فرط جهلهم كالبهائم
فطمع النظر منهم كطمعه منها ثم القصر كما يقع بين المبتداء
والخبر على ما مر يقع بين الفعل والفاعل وغيرهما ففي الاستثناء نحو

---

[1] قوله وهذا اقرب الى الصواب اذ لا دليل على الامتناع عند قصد زيادة التحقيق والتاكيد ۱۲ منه [2] قوله الثالث اى انما فان اصله ان يكون الحكم المستعمل هو فيه مما يعلمه المخاطب ولا ينكره ۱۲ منه [3] قوله فالمخاطبون وهم الصحابة رض كانوا عالمين بكونه مقصورا على الرسالة غير جامع بين الرسالة والتبرء عن الهلاك لكنهم لما كانوا يعدون هلاكه امرا عظيما نزل الخ ۱۲ منه [4] قوله ان انتم فان المخاطبين بهذا الكلام وهم الرسل لم يكونوا جاهلين بكونهم بشرا ولا منكرين كذلك لكنهم نزلوا منزلة المنكرين فكان الرسل اعتقدوا الرسالة لا البشرية والكفار قلبوا واثبتوا البشرية مكان الرسالة ۱۲ فخر [5] قوله لهم الخ جواب سوال مقدر وهو ان القائلين اى الكفار ارادوا النافي بين البشرية والرسالة وان المخاطبين مقصورون على البشرية والمخاطبين قد اعترفوا بكونهم مقصورين على البشرية حيث قالوا ان نحن الا بشر مثلكم فكانهم سلموا انتفاء الرسالة عنهم اشار الى جوابه بقوله وقولهم الخ وحاصل الجواب انهم قالوا ان ما ادعيتم من كوننا بشرا الخ لا ننكره ولكن هذا لا ينافي ان يمن الله علينا بالرسالة فلم اثبتوا البشرية لانفسهم ۱۲ منه [6] قوله ونحو الخ هو ايضا ليس من شانه ان لا يجهله المخاطب ولا ينكره فلذلك جاء في جوابهم الجزء من جعل الجملة الاسمية الدالة على الثبات و تعريف الجزء الدال على الحصر وتوسيط ضمير الفصل المؤكد لذلك وتصدير الكلام بحرف التنبيه الدال على ان مضمون الكلام يمالا يخلو عن عناية ينبغي تاكيده بان تم تعقيبه بما يدل على التقريع والتوبيخ وهو قوله ولكن لا يشعرون ۱۲ منه

[7] قوله ومزية اى مزيد طريق انما على طريق العطف انه يعقل من احد الكلامين اثبات الفعل لشئ ونفيه عن غيره دفعة واحدة بخلاف العطف فانه يعقل عنه الاثبات والنفي

ل۱ اے تقدیم المقصور علیہ واداۃ الاستثناء علی المقصور حال کو نہما بحالہما دہمان یلی المقصور علیہ الاداۃ ۱۲ م ل۲ ہذا دلیل لقولہ تقدیمہا ووجہ استلزام التقدیم قصر الصفۃ قبل تمامہا ان صفۃ المقصورۃ علی الفاعل مثلا ہی الفعل الواقع علی المفعول لا مطلق الفعل فلا یتم المقصود قبل ذکر المفعول فلا یحسن قصرہ وعلی ہذا فقس

المقصور علیہ مع اداۃ الاستثناء وقل تقدیمہما[ل۱] بحالہما نحو
ماضرب الا عمرا زید وما ضرب الا زیدا عمرا[ل۲] لاستلزامہ قصر الصفۃ
قبل تمامہا ووجہ الجمیع ان النفی فی الاستثناء المفرغ[ل۳] یتوجہ الی
مقدر ہو مستثنی منہ عام مناسب للمستثنی فی جنسہ[ل۴]
وفی صفتہ فاذا وجب منہ شیٔ بالاتیان القصر وفی انما یؤخر
المقصور علیہ ولا یجوز تقدیمہ[ل۵] علی غیرہ للالتباس وغیر
کالا فی افادۃ القصرین وفی امتناع مجامعۃ لا العاطفۃ
الا نشاء[ل۶] ان کان طلبا استدعی مطلوبا غیر حاصل وقت الطلب
وانواعہ کثیرۃ منہا التمنی واللفظ الموضوع لہ لیت ولا
یشترط امکان المتمنی تقول لیت الشباب یعود وقد
یتمنی بہل نحو ہل لی من شفیع حیث یعلم ان لا شفیع
وبلو نحو لوتاتینی فتحدثنی بالنصب قال السکاکی کأنّ
حروف التندیم والتحضیض نحو ہلا والا بقلب الہاء
ہمزۃ ولولا ولوما ماخوذۃ منہما مرکبتین مع لا وما المزیدتین
لتضمنہما معنی التمنی لیتولد منہ فی الماضی التندیم
نحو ہلا اکرمت زیدا وفی المضارع التحضیض
نحو ہلا تقوم وقد یتمنی بلعل فیعطی لہا حکم
لیت نحو لعلی اجج فازورک بالنصب لبعد المرجو عن
الحصول وضمنہا الاستفہام والالفاظ الموضوعۃ لہ الہمزۃ

ل۱ ای جاز علی قلۃ ۱۲ ل۲ ای التقدیم ۱۲ ل۳ ای المقدر ۱۲ ل۴ لتناول المستثنی وغیرہ فیتحقق الاخراج ۱۲ ل۵ ای قصر الموصوف علی الصفۃ وقصر الصفۃ علی الموصوف ۱۲ ل۶ ای من انواع الطلب ۱۲

وانما جاز علی قلۃ نظرا الی انہا فی حکم التام باعتبار ذکر المتعلق فی الآخر ۱۲ م ق۳ قولہ المفرغ وہو الذی حذف فیہ المستثنی منہ واعرب ما بعد الا بحسب العوامل ۱۲ ق۴ قولہ فی جنسہ بان یقدر فی نحو ماضرب الا زید ماضرب احد وفی نحو ماکسوتہ الا جبۃ ماکسوتہ لباسا وفی نحو ماجاءنی الا راکبا ماجاءنی کائنا علی حال من الاحوال وفی نحو ما سرت الا یوم الجمعۃ ما سرت وقتا من الاوقات الا فی ہذا القبیل ۱۲ ق۵ قولہ ولا یجوز الخ بخلاف النفی والاستفہام فانہ لا التباس فیہ اذ المقصور علیہ ہو المذکور بعد الا سواء قدم او اخر وہہنا لیس الا مذکورا فی اللفظ بل تضمنا ۱۲ مختصر المعانی ق۶ المراد من الانشاء ہہنا القاء المتکلم الکلام الذی لیس لنسبتہ خارج تطابقہ او لا تطابقہ ۱۲ فخر ق۷ لانہ لا یمتنع حملہ علی حقیقۃ الاستفہام لحصول الجزم بانتفائہ والنکتۃ فی العدول عن لیت ہو ابراز التمنی بکمال العنایۃ بحصولہ فی الممکن الذی لا جزم بانتفائہ ۱۲ م

ش۵ قولہ لبعد المرجو الخ الزمان المتعقب من الخ بعید لطول مسافۃ الخ ۱۲ مولانا فخر الحسن ج ش۹ وہو طلب حصول صورۃ الشیٔ فی الذہن فان کانت وقوع النسبۃ بین امرین او لا وقوعہا فتصورہا ہو التصدیق والا فہو التصور ۱۲ مختصر المعانی

Marfat.com

وهل وما ومن وای وکم وکیف واین وانی ومتی وایان فالهمزة لطلب التصديق كقولك اقام زيد وازيد قائم او التصور كقولك ادبس في الاناء ام عسل وافي الخابية دبس ام في السقق ولهذا الترتيب قيل ازيد قام واعمرا عرفت والمسئول عنه بها هو ما يليها كالفعل في اضربت زيدا والفاعل في ءانت ضربت زيدا والمفعول في ازيدا ضربت وهل لطلب التصديق فحسب نحو هل قام زيد وهل عمرو قاعد ولهذا امتنع هل زيد قام ام عمرو وقبح هل زيدا ضربت لان التقديم يقتضي حصول التصديق بنفس الفعل دون هل زيدا ضربته لجواز تقدير المفسر قبل زيد او جعل السكاكي قبح هل رجل عرف لذلك ويلزمه ان لا يقبح هل زيد عرف وعلل غيره قبحها بان هل بمعنى قد في الاصل وتركت الهمزة قبلها لكثرة وقوعها في الاستفهام وهي تخصيص المضارع بالاستقبال فلا يصح هل تضرب زيدا او هو اخوك كما يصح اتضرب زيد او هو اخوك والاختصاص التصديق بها وتخصيصها المضارع بالاستقبال كان لها مزيد اختصاص بها كونه زمانيا اظهر من الفعل ولهذا كان فهل انتم شاكرون ادل على طلب الشكر من فهل تشكرون وفهل انتم تشكرون كان ابرازا ما سيتجدد في معرض الثابت ادل على كمال العناية بحصوله

لـ۱ بعض الفاظ الاستفهام مختص بطلب التصور وبعضها بطلب التصديق وبعضها لا يختص بشئ منهما بل يعم القسمين وبهذا الاعتبار صارت الهمزة اعم فقدمت ۱۲ فخر الحسن لـ۲ اقول بان الهمزة ههنا لطلب التصور قول ظاهري توسعا والتحقيق انها لطلب التصديق فان السائل قد تصور الدليل والاصل بوجه وبعد الجواب لم يزل في تصوره بما شئ اصلا بل بقي تصورهما على ما كان والمطلوب بالسؤال هو التصديق باحدهما معينا كالعسل مثلا في الاناء قاله سيد السند ۱۲ فخر

لـ۳ لطلب التصديق اذا كان الشك في نفس الفعل ويحتمل ان يكون لطلب تصور المسند بان تعلم انه قد تعلق فعل من المخاطب بزيد لكن لا تعرف انه ضرب او اكرم ۱۲

لـ۴ لان وقوع المفرد بعدها دليل على ان ام متصلة وهي لطلب تعيين احد الامرين مع العلم بثبوت احدهما لا بعينه ۱۲ تدافع ۱۲ لـ۵ قوله ويلزمه اي يلزم السكاكي ان لا يقبح هل زيد عرف لان تقديم المظهر المعرفة ليس للتخصيص عنده حتى يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل مع انه قبيح باجماع النحاة وفيه نظر لان ما ذكره من اللزوم الجواز ان يمنع صحة اخرى ۱۲ لـ۶ قوله بها اي ما موصولة وكونه مبتدا وخبره الظرف زمانيا تمييز وكون اي بمعنى الذي ۱۲

في ۱۲ منه وتقديره انما في اي في الذي انتم تشكرون ۱۲ مختصر المعاني

ومن افانتم شاكرون وان كان للثبوت لان هل ادعى للفعل من (ای هل انتم شاکرون هل دال علی طلب الشکر من الخ)
الهمزة فتركه معها ادل على ذلك ولهذا لا يجمعن هل (ای وان هل ادعی للفعل من الهمزة ۱۲)
زيد منطلق الا من البليغ وهي قسمان بسيطة وهي التي يطلب (ای بل ۱۲)
بها وجود الشئ كقولنا هل الحركة موجودة ومركبة وهي التي (ای وجودہ ۱۲)
يطلب بها وجود شئ لشئ كقولنا هل الحركة دائمة والباقية (ای وجودہ ۱۲)
لطلب التصور فقط قيل فيطلب بما شرح الاسم كقولنا ما (ای مفہوم الاسم ۱۲)
العنقاء او ماهية اسمها كقولنا ما الحركة وتقع هل البسيطة (ای ماحقیقتہا ۱۲)
في الترتيب بينهما وبين العارض المشخص لذي العلم كقولنا (ای الامر الذی یعرض لذی العلم فیفید تشخیصہ ۱۲)
من في الدار وقال السكاكي يسئل بما عن الجنس تقول ما عندك (ای وایطلب بمن ۱۲)
اي اجناس الاشياء عندك وجوابه كتاب ونحوه او عن الوصف (ای ویسال بما الخ ۱۲)
تقول ما زيد وجوابه الكريم ونحوه وبمن عن الجنس من (ای ویسال بمن الخ)
ذوي العلم تقول من جبريل اي ابشر هو ام ملك ام جني
وفيه نظر وباي مما يميز به احد المتشاركين في امر عمهما نحو اي (ای ویسال ۱۲)
الفريقين خير مقاما اي انحن ام اصحاب محمد وبكم عن العدد نحو (او اکثر ۱۲) (ای ویسال ۱۲)
سل بني اسراءيل كم اتيناهم من اية بينة وبكيف عن الحال (ای ویسال ۱۲)
وباين عن المكان ومتى عن الزمان وبايان عن المستقبل قيل و (ای ویسال ۱۲) (ای ویسال ۱۲)
يستعمل في مواضع التفخيم مثل ايان يوم الدين والى تستعمل (ای ویسال ۱۲)
تارة بمعنى كيف نحو فانوا حرثكم اني شئتم واخرى بمعنى (ای اذا کان بعد ما فعل)
من اين نحو اني لك هذا ثم ان هذه الكلمات كثيرا ما تستعمل في غير
(ای من این لک ہذا الرزق ۱۲) (ای علی ای حال ۱۲)

۵۱ لانہ اذا کان من البلیغ یفہم ان السوال عن استمرار الانطلاق لا عن التصدیق والمقام الذی یستدعی ہذا المقام لا یعرف غیر البلیغ ۱۲ فخر ۵۲ فان المطلوب وجود الدوام للحرکۃ وقد اخذ فی ہذہ شیئان الحرکۃ والدوام وہما غیر الوجود وفی الاولی شئ واحد وہو الحرکۃ فلذا ہذہ کانت مرکبۃ بالنسبۃ الی الاولی ۱۲ فخر

۵۳ قولہ والباقیۃ ای من الفاظ الاستفہام وہی ما سوی الہمزۃ وہل تشترک فی انہا لطلب التصور فقط وتختلف من جہۃ ان المطلوب بکل منہما سوی انی شئ آخر ۱۲ ۵۴ طالبا ان یشرح ہذا الاسم و یبین مفہومہ وانما لای معنی وضع فیجاب بایراد لفظ اشہر منہ کما ۱۲ من ہذہ اللغۃ او غیرہا ۱۲ فخر ۵۵ قولہ بینہما ای بین ما التی لشرح الاسم والتی لطلب الماہیۃ یعنی ان مقتضی الترتیب الطبیعی ان یطلب اولا شرح الاسم وہو مطلب ما التی لشرح ثم وجود المفہوم فی نفسہ وہو مطلب ہل البسیطۃ ثم ماہیۃ و حقیقۃ وہو مطلب ما التی لطلب الماہیۃ ۱۲ فخر

۵۶ قولہ وفیہ نظر اذ لا نسلم انہ للسوال عن الجنس وانہ صحیح فی جواب من جبریل ان یقال ملک بل جوابہ ملک یا فی بالو کذا وکذا ایما یفید تشخیصہ و خلاصۃ النظر منع ورود من فی اللغۃ للسوال عن الجنس ۱۲

۵۸ قولہ فی امر الخ وذلک الامر قد یکون ہو الشیئیۃ فقد یکون خاصا بمن یعقل کان یکون ذاتیا او عرضیا کقولنا ای شئ ہو ای حیوان ہو والامر العام الذی

الحرکۃ من ہو مضمون ما اضیف الیہ نحو ای ۱۲ فخر ۵۹ قولہ من فانہ جیء بہ زیادۃ من قالوا واذا اتصل بہ وبین ممیزہ للفصل بخلاف زیادۃ من فانہ لیس کذلک یتعین ان یکون بیانیۃ ۱۲ فخر ۶۰ قولہ ہذا اشارۃ الی ان الکلمات المشترکۃ بین المعنیین وان یکون فی احدہما حقیقۃ وفی الاخری مجازا ۱۲ الخ ۶۱ قولہ واما ذکرہ لان ہذہ الکلمات من المؤکدات فی ہذہ المعانی ۱۲ فخر

Marfat.com

الاستفهام كالاستبطاء نحو كم دعوتك والتعجب نحو مالي لا أرى الهدهد والتنبيه على الضلال نحو فأين تذهبون والوعيد كقولك لمن يسيئ الأدب ألم أؤدبك (استح تنبيه المتكلم المخاطب) ذلك والأمر نحو فهل أنتم مسلمون والتقرير بإيلاء المقرر به الهمزة كما مر والإنكار كذلك نحو أغير الله تدعون (ای بایلاء المنکر الهمزة ۱۲) ومنه أليس الله بكاف عبده أي الله كاف (ای ان مجی الهمزة للانکار ۱۲) لان نفي النفي إثبات وهذا مراد من قال ان الهمزة فيه للتقرير (ای دلیل علی ان معناه الشرعی انه) بما دخله النفي لا بالنفي ولا بإنكار الفعل صورة أخرى وهي نحو أزيدا ضربت أم عمرا لمن يرد الضرب بينهما والإنكار إما للتوبيخ أي ما كان ينبغي أن يكون نحو أعصيت ربك أو لا ينبغي أن يكون (ای ذلک الامر الذی کان ۱۲) نحو أتعصى ربك أو للتكذيب أي لم يكن نحو (فی الماضی ۱۲) فأصفكم ربكم بالبنين أو لا يكون نحو أنلزمكموها (فی المستقبل ۱۲) وأنتم لها كارهون أو التهكم نحو أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا والتحقير نحو من هذا والتهويل كقراءة ابن عباس رض ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين من فرعون بلفظ الاستفهام ورفع فرعون ولهذا قال إنه كان عاليا من المسرفين والاستبعاد نحو أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه ومنها الأمر والإظهر أن صيغته من المقترنة باللام نحو ليحضر زيد وغيرها نحو أكرم عمرا ورويد بكرا موضوعة لطلب الفعل استعلاء لتبادر الفهم عند سماعها إلى ذلك المعنى وقد (ای علی ان طلب الفعل ۱۲) (ای الصیغة ۱۲)

---

۵۱ قوله مالي الخ كأنه يقول حدث امر عجيب غير معتاد وهو عدم حضور الهدهد لانه كان دائم الملازمة له فينبغي ان يستفهم عن مثل هذا الامر لاظهار التعجب والا فمعنى لاستفهام العاقل عن حال نفسه ۱۲ فخر **۵۲ قوله** الم أؤدب الخ فامتنع انه تطلب العلم لانه حاصل فيتولد منه وعيد يسمى الادب كان قوله الم أؤدب فيما علم بالتاديب يستلزم انه لو فعل خلاف الادب لأدب وهذا هو الوعيد ۱۲ فخر **۵۳ قوله** والتقرير اي حمل المخاطب على الاقرار بما يعرفه والجاءه اليه بايلاء المقرر به الهمزة اي بشرط ان يذكر بعد الهمزة ما حمل المخاطب على الاقرار به كما في حقيقة الاستفهام من ايلاء المسئول عنه الهمزة تقول اضربت زيدا في تقريره بالفعل وأأنت ضربت في تقريره بالفاعل وازيدا ضربت في تقريره بالمفعول وعلى هذا القياس ۱۲ **۵۴ قوله** للتقرير اي حمل المخاطب على الاقرار بما دخله النفي وهو الله كان لا بالنفي وهو ليس الله بكاف فالتقرير لا يكون الا ان يكون بالحكم الذي دخلت عليه الهمزة بل بما يعرف للمخاطب من ذلك الحكم اثباتا او نفيا ۱۲ **۵۵ قوله** صورة اخرى اي غير ما ذكر من ايلاء المنكر الهمزة وهي انكار محل الفعل نحو ازيدا ضربت ام عمرا اي ما ضربت زيدا ولا عمرا لان الفعل يستلزم المحل فاذا انتفيت المحل فقد انتفيت اللازم وانتفاء اللازم مستلزم لانتفاء الملزوم ۱۲ فخر **۵۶ قوله** انلزمكموها اي انلزمكم تلك الهداية والحال انكم لها كارهون يعني لا يكون هذا الالزام ۱۲ **۵۷ قوله** اصلوتك امرك ذلك اي شعيبا كان كثير الصلوة وكان قومه الاذاه ليصدهم نهاهم عن ذلك فقصدوا بقولهم اصلوتك تأمرك بالسخرية لا حقيقة الاستفهام ۱۲ **۵۸** فائدة في معنى الحقيقة الاستفهام بل المراد انه لما وصف العذاب بالشدة والفظاعة زادهم تهويلا بقوله من فرعون اي الى آخره ۱۲

تستعمل لغيره كالاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين
والتهديد نحو اعملوا ما شئتم والتعجيز نحو فأتوا بسورة
من مثله والتسخير نحو كونوا قردة خاسئين والاهانة
نحو كونوا حجارة والتسوية نحو فاصبروا اولا تصبروا والتمني
نحو الا ايها الليل الطويل الا انجلي * والدعاء نحو رب
اغفر لي والالتماس كقولك لمن يساويك رتبة افعل
بدون الاستعلاء والتضرع ثم الامر قال السكاكي حقه الفور
لانه الظاهر من الطلب ولتبادر الفهم عند الامر بشيء بعد
الامر بخلافه الى تغيير الاول دون الجمع وارادة التراخي وفيه
نظر ومنها النهي وله حرف واحد وهو لا الجازمة في
نحو قولك لا تفعل وهو كالامر في الاستعلاء وقد يستعمل
في غير طلب الكف او الترك كالتهديد كقولك لعبدك
لا تمتثل امرك لا تمتثل امري وهذه الاربعة يجوز تقدير
الشرط بعدها كقولك ليتني ما لا انفقه اي ان ارزقه واين
بيتك ازرك اي ان تعرفنيه واكرمني اكرمك اي ان
تكرمني ولا تشتمني يكن خيرا لك اي ان لا تشتمني واما العرض كقولك
الا تنزل بنا تصب خيرا اي ان تنزل فمولد من الاستفهام ويجوز في
غيرها بقرينة نحو فالله هو الولي اي ان يرد واوليا بحق ومنها النداء وقد
تستعمل صيغته في غير معناه كالاغراء في قولك لمن اقبل عليك يتظلم

الخ اذ ليس الغرض ان يطلب منهم كونهم قردة او حجارة لعدم قدرتهم على ذلك لكن في التسخير يحصل الفعل امني صيرورتهم قردة وفي الاهانة لا يحصل اذ المقصود قلة المبالاة بهم ۱۲ م **۵۴ قوله** والتسوية ففي الاباحة كان المخاطب توهم ان الفعل محظور عليه فاذن له في الفعل مع عدم الحرج في الترك وفي التسوية احد الطرفين من الفعل والترك انفع له وارجح بالنسبة اليه فدفع ذلك وسوى بينهما ۱۲ م **۵۵ قوله** دون الجمع فان المولى اذا قال لعبده قم ثم قال له قبل ان يقوم اضطجع حتى قال له قبل ان يقوم اضطجع حتى المسارعة يتبادر الفهم الى انه غير الامر بالقيام الى الامر بالاضطجاع مع تراخي احدهما ۱۲ م **۵۶ قوله** وفيه نظر لانا لا نسلم ذلك عند خلو المقام عن [illegible] **۵۷ قوله** في ازركما هو مذهب البعض فانهم اختلفوا في ان مقتضى النهي كف النفس عن الفعل بالاشتغال باحد اضداده او ترك الفعل ۱۲ م **۵۸ قوله** وهذه الخ اي الامر والاستفهام والامر والنهي ۱۲ م **۵۹ قوله** يجوز تقديم الشرط بعدها واير اد الجزاء عقيبها مجردا بان المضمرة مع الشرط ۱۲ مختصر المعاني **۶۰ قوله** فمولد الخ اي ليس شيئا آخر برأسه لان الهمزة فيه للاستفهام دخلت على فعل منفي واستفيد بها على حقيقة الاستفهام للعلم بعدم النزول مثلا وتولد عنه بمعونة قرينة الحال عرض النزول على المخاطب وطلبه ۱۲ مختصر

Marfat.com

لہ قصدا الی اغرائہ وحثہ علی زیادۃ التظلم وبث الشکوی لان الاقبال حاصل ۱۲م لہ فقولنا ایہا الرجل صلہ تخصیص المنادی بطلب اقبالہ علیک ثم جعل مجروا عن طلب الاقبال ونقل الی تخصیص مدلولہ من بین امثالہ بما نسب الیہ اذ لیس المراد بای ذی وصفہ المنی طلب بل ما دل علیہ ضمیر المتکلم فایہا مظلوم والرجل مرفوع ولمحمد

فی محل النصب علی انہ حال لہذا

قال ای متخصصا الی ۱۲م لہ

قولہ بولاظہار الخ کما فی بحث الشرط من ان الطالب اذا علم رغبتہ فی شیٔ یکثر تصورہ ایاہ ویمیل الیہ میلا فیورد بلفظ الماضی نحو رزقنی اللہ تعالی لقارکب ۱۲م لہ

ای للتادیب کقول العبد للمولی اذا حول عنہ وجہہ لینظر المولی الی ساعۃ فان قول العبد للمولی لینظر المولی الخ اقرب الی التادیب من قولہ انظر الی ان کان ان دعانی الحقیقۃ ۱۲ فخر الحسن لہ

قولہ لمحل الخ ای للاعراب المتکلم المخاطب علی اتیان المطلوب ۱۲ فخر الحسن لہ علی صیغۃ المجہول ای ینسب الی الکذب کقولک لصاحبک الذی لایجیب تکذیبک تاتینی غدا مقام ائتنی لحمله بالعطف وجه علی الاتیان لانہ ان لم یات کذب فی غدا صرت کاذبا من حیث الظاہر لکون کلامک فی صورۃ الخبر ۱۲م لہ لانی الجمیع فان تقدیم المسند الیہ علی المسند لایاتی فی الانشاء هکذا ما ذکر فی الاسناد من مطابقۃ للواقع لایاتی فی الانشاء

العطف غیر مقبول ۱۲م

یا مظلوم والاختصاص فی قولهما انا افعل کذا ایها الرجل

عطف علی الاغراء ۱۲

ای متخصصا من بین الرجال ثم الخبر قد یقع موقع الانشاء للتراخی فی الرتبۃ ۱۲

امّا للتفاؤل او لاظہار الحرص فی وقوعہ والدعاء بصیغۃ الماضی من البلیغ یحتملهما او للاحتراز عن صورۃ الامر بلفظ الماضی دلالۃ علی انہ کانہ وقع ۱۲

او لحمل المخاطب علی المطلوب بان یکون ممن لا یجب ان یکذب الطالب تنبیہ الانشاء کالخبر فی کثیر مما ذکر فی الابواب الخمسۃ فلیعتبرہ الناظر

کقولہ رحمہ اللہ ۱۲

ای التفاؤل واظہار الحرص ۱۲

الفصل والوصل

الوصل عطف بعض الجمل علی بعض والفصل ترکہ فاذا انت جملۃ بعد جملۃ فالاولی اما ان یکون لها محل من الاعراب اولا وعلی الاول ان قصد تشریک الثانیۃ لها فی حکمہ عطفت علیها کالمفرد فشرط کونہ مقبولا بالواو ونحوہ ان یکون بینهما جهۃ جامعۃ نحو زید یکتب ویشعر او یعطی ویمنع ولهذا عیب علی ابی تمام فی قولہ

ای الثانیۃ ۱۲

ای العطف ۱۲

ای بین الجملتین ۱۲

شعر لا والذی هو عالم ان النوی ✣ صبر وان ابا الحسین کریم ✣

ای الفراق ۱۲

والا فصلت عنها نحو وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ اَللّٰهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ لم یعطف اللہ یستہزئ علی انا معکم لانہ لیس من مقولهم وعلی الثانی ان قصل ربطها علی معنی عاطف سوی الواو

ای علی تقدیر ان لایکون لها محل من الاعراب ۱۲م

ای ربما الثانیۃ بالاولی ۱۲م

ای لو قصد تشریک الثانیۃ للاولی فی حکم اعرابها ترک عطف الثانیۃ علی الاولی لئلا یلزم من العطف ..... التشریک الذی لیس بمقصود ۱۲م

ای العطف ۱۲

ای الثانیۃ ۱۲

ای بین الجملتین ۱۲

ای الفراق ۱۲

ای التفاؤل واظہار الحرص ۱۲

ای علی تقدیر ان لایکون لها محل من الاعراب ۱۲م

ای ربما الثانیۃ بالاولی ۱۲م

لہ فخر لما کان الفصل اصلا والوصل عارضا طاریا علیہ فبدأ بذکر الوصل فحن لما کان الوصل بمنزلۃ الملکۃ والفصل بمنزلۃ العدم والاعدام انما تعرف بما کانها فبدأ فی التعریف بذکر الوصل ۱۲ مختصر لہ ای علی تقدیر ان یکون للاولی محل من الاعراب ۱۲م لہ ای فی حکم الاعراب الذی کان للاولی مثل کونها خبر

Marfat.com

عطفت به نحو دخل زيد فخرج عمرو اوثم خرج اذا قصد التعقيب او المهلة والا فان كان للاولى حكم لم يقصد اعطاؤه للثانية فالفصل نحو واذا خلوا الاية لم يعطف الله يستهزئ بهم على قالوا لئلا يشاركه في الاختصاص بالظرف لما مر والا فان كان بينهما كمال الانقطاع بلا ايهام او كمال الاتصال وشبهه احدهما فكذلك والا فالوصل اما كمال الانقطاع فلاختلافهما خبرا وانشاء لفظا ومعنى نحو قال رائدهم ارسوا نزاولها او معنى فقط نحو مات فلان رحمه الله اولانه لا جامع بينهما واما كمال الاتصال فلكون الثانية مؤكدة للاولى لدفع توهم تجوز او غلط نحو الر ذلك الكتاب لا ريب فيه فانه لما بولغ في وصفه ببلوغه الدرجة القصوى في الكمال بحيث جعل لمبتداء ذلك وتعريف الخبر باللام جاز ان يتوهم السامع قبل التامل انه مما يرمى به جزافا فاتبعه نفيا لذلك فوزانه وزان نفسه في جاءني زيد نفسه ونحو هدى للمتقين فان معناه انه في الهداية بالغ درجة لا يدرك كنهها حتى كانه هداية محضة وهذا معنى ذلك الكتاب لان معناه كما مر الكتاب الكامل والمراد بكماله كمال في الهداية لان الكتب السماوية بحسبها متفاوتة في درجات الكمال فوزانه وزان زيد

لله قوله والثاني الخ ١٢ ٥٢ اي في بحث متعلقات الفعل من ان تقديم المفعول ونحوه من الظرف وغيره يفيد الاختصاص فيلزم ان يكون استهزاء الله تعالى بهم مختصا بحال خلوهم الى شياطينهم وليس كذلك لكون استهزاء الله بهم دائما ١٢ ٥٣ قوله والا اي وان لم يكن بينهما شئ من احد هذه الثلاثة فالوصل واجب لوجود الداعي وعدم المانع ١٢ فحاصل ان الجملتين اللتين لا محل لهما من الاعراب ولم يكن للاولى حكم لا يقصد اعطاؤه للثانية سبعة احوال كما فصله المص وقال اما كمال الخ ١٢ ٥٤ لم يعطف نزولها على ارسوا لانه خبر لفظا ومعنى وارسوا انشاء لفظا ومعنى وبذا مثال لكمال الانقطاع بين الجملتين ١٢ ٥٥ قوله مات الخ فلم يعطف رحمه الله على مات لانه انشاء معنى ومات خبر معنى وان كانا جميعا خبرين لفظا ١٢ ٥٦ قوله مؤكدة الخ وهو قسمان احدهما ان تنزل الثانية بمنزلة التاكيد المعنوي من متبوعه في افادة التقرير مع الاختلاف في المعنى وثانيهما ان تنزل الثانية من الاولى بمنزلة التاكيد اللفظي لمتبوعه في اتحاد المعنى ١٢ ٥٧ قوله لا ريب فيه اي بالنسبة الى الكتاب اذا جعلت الم طائفة من الحروف او جملة مستقلة وذلك الكتاب جملة اخرى لا ريب فيه جملة ثالثة وفيه وجوه اخر خارجة عن المقصود ١٢ ٥٨ لما مر من ان تعريف المسند اليه بالاشارة يدل على كمال العناية بتمييزه وانه ربما يجعل ذلك ذريعة الى تعظيمه وهذا وجه ثان ١٢ فخر المحسنين ٥٩ قوله فاتبعه على صيغة المجهول اي تبع لا ريب فيه ذلك الكتاب نفيا لذلك التوهم ١٢ ٦٠ قوله وزان نفسه في ازالة التوهم مع اختلاف معنى ما ذكروا تاكيد

Marfat.com

ص۱ هذا تعليل لكون جملة امدكم بالانعام منزلة بدل البعض من جملة امدكم بما تعلمون ۱۲ فخر ص۲ قوله فان المراد اى من قوله امدكم بما تعلمون التنبيه على نعم الله تعالى والمقام يقتضى اعتناء بشانه لنكتة كونه مطلوبا فى نفسه ۱۲ فخر ص۳ لان الامداد بما ذكر من الانعام وغيرها بعض الامداد بما تعلمون لان العلم يعم الامداد بما ذكر وغيره كما ان الوجه داخل

الثانى فى جاءنى زيد زيدٌ اوكونها بدلا منها لانها غير وافية بتمام المراد او كغير الوافية بخلاف الثانية والمقام يقتضى اعتناء بشانه لنكتة كونه مطلوبا فى نفسه او فظيعا او عجيبا اولطيفا نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنت وعيون فان المراد التنبيه على نعم الله تعالى والثانى او فى بتاديته لدلالته عليها بالتفصيل من غير احالة على علم المخاطبين المعاندين فوزانه وزان وجهه فى اعجبنى زيد وجهه لدخوله الثانى فى الاول والثانى نحو شعرا قول له ارحل لا تقيمن عندنا والا فكن فى السر والجهر مسلما ۞ فان المراد به كمال اظهار الكراهة لاقامته وقوله لا تقيمن عندنا او فى بتاديته لدلالته عليه بالمطابقة مع التاكيد فوزانه وزان حسنها فى اعجبنى الدار حسنها لان عدم الاقامة مغاير للامر فحال وغير داخل فيه معينهما من الملابسة او بيانا لها لخفائها نحو فوسوس اليه الشيطن قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فان وزانه وزان عمر فى قوله ع اقسم بالله ابو حفص عمر ۞ واما كونها كالمنقطعة عنها فلكون عطفها عليها موهما لعطفها على غيرها ويسمى الفصل لذلك

ص۱ قوله بالمطابقة الخ لان قوله لا تقيمن نهى عن الاقامة بصريح النهى عن الشئ موضوع لكراهته وقبحه بخلاف قوله ارحل فانه دال على اظهار كراهته الاقامة بالتضمن لان الامر بالشئ نهى عن ضده وايضا ارحل مجرد عن التاكيد ۱۲ مولانا فخر الحسن ص۲ قوله من الملابسة فيكون بدل اشتمال وهى الاتحاد فى امر ما اليه دلالة احدهما على الاخرى فان الرحلة يستلزم عدم الاقامة وكذا عدم الاقامة يستلزم الرحلة ۱۲ مولانا فخر الحسن ص۳ تمام البيت ما مسها من نقب ولا دبر ۞ فقال ان اعرابيا اتى عمر فقال ان ابلى بعيدة وانى على ناقة وبراء عجفاء ونقبا واستحملته فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق الاعرابى فحمل بعيره ثم استقبل البطحاء وجعل يقول وهو يمشى خلف بعيره هذا البيت ومصراع الثالث اغفر له اللهم ان كان فجر ۞ وعمر مقبل من اعلى الوادى فجعل اذا قال اغفر له آه اللهم صدق حتى التقيا واخذ بيده وقال ضع عن راحلتك فوضع فاذا هى نقبا عجفاء فحمله على بعيره هذه وكساه ۱۲ مختصر المعانى

Marfat.com

قطعا مثاله **شعر** وتظن سلمى انني ابغي بها ✣ بدلا أراها في الضلال تهيم ✣ ويحتمل الاستيناف واما كونها كالمتصلة بها فلكونها جواب السوال اقتضته الاولى فتنزل منزلته فيفصل عنها كما يفصل الجواب عن السوال لسكاكي فينزل منزلة الواقع لنكتة كاغناء السامع عن ان يسأل او ان لا يسمع منه شئ ويسمى الفصل لذلك استيناف او كذا الثانية وهو على ثلثة اضرب لان السوال اما عن سبب الحكم مطلقا نحو **شعر** قال لي كيف انت قلت عليل ✣ سهر دائم وحزن طويل ✣ اي ما بالك عليلا او ما سبب علتك واما عن سبب خاص نحو وما أبرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء كانه قيل هل للنفس امارة بالسوء وهذا الضرب يقتضي تاكيدا لحكم كما مر واما عن غيرهما نحو قالوا سلما قال سلام اي فماذا قال وقوله **شعر** زعم العواذل انني في غمرة ✣ صدقوا ولكن غمرتي لا تنجلي ✣ وايضا منه ما ياتي باعادة اسم ما استونف عنه نحو احسنت الى زيد زيد حقيق بالاحسان ومنه ما يبنى على صفته نحو صد يقك القدير اهل لذلك وهذا ابلغ وقد يحذف صدر الاستيناف نحو يشجيه فيها بالغدو والاصال رجال وعليه نعم الرجل زيد على قول وقد يحذف كله اما مع قيام شئ مقامه نحو **شعر** زعمتم ان اخوتكم قريش لهم الف وليس لكم الاف ✣ اوبدون ذلك نحو

قوله الف اي ايلاف في التجارة رحلة في الشتاء ورحلة في الصيف كانه قيل صدقتم ام كذبتم فقيل كل تجم فحذف هذا الاستيناف كله واقيم

اذا قيل سبح له فقد علم ان ثم فاعلا لكنه لم يذكر فكاني سائل سال عنه وقال من يسبح فقيل رجال اي يسبحه رجال فحذف صدر الاستيناف فهو محذوف ١٢ فمنه قوله وقد يحذف الخ اقول بين تظن واراها مناسبة ظاهرة لاتحادهما في المسند والمرئية مرادف الظن والمسند اليه في تظن محبوب في اراها محب لكتلم بسيط

والحزن فانه قلما يقال هل سبب سهره السهر والحزن انتهى من ابعد اسباب المرض ١٢ **فمنه** قوله كما مر اي في احوال الاسناد من ان المخاطب اذا كان طالبا متردد احسن تقوية الحكم موكدا والمراد بالاقتضاء الاستحسان لا الوجوبي والمستحسن في باب البلاغة بمنزلة الواجب ١٢ ام **منه** بالعطف صدقوا على زعم الاستيناف وذلك انه من اظهر الفكاهيات عن جماعات العذال بقوله زعم العواذل فكان مما يحرك السامع عادة ليسال بل صدقوا في ذلك امر كذبوا اصار هذا السوال مقتضى الحال فبني عليه تاركا للعطف ١٢ فمنه قوله اي ما شانك عنه اي الاستيناف اصل الكلام استونف عنه الحديث فحذف المفعول فنزل الفعل بمنزلة اللازم ١٢ مختصر المعاني **منه** قوله على صفته اي صفتها استونف عنه وان اسمه والمراد صفة تصلح ترتب الحديث عليها ١٢ ام **منه** اي كقولك احسنت الى زيد صديقك القديم اهل لذلك والسوال لمقدر فيما اذا احسن عليه اول هو حقيق بالاحسان ١٢ ام **منه** قوله لبيح الخ يعني

Marfat.com

فنعم الباهدون ای نحن علی قول واما الوصل لدفع الایهام فکقولهم لا واید یک الله واما للتوسط فاذا اتفقتا خبرا او انشاء لفظا ومعنی او معنی فقط کقوله تعالیٰ یُخٰدِعُوْنَ اللّٰهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وقوله اِنَّ الْاَبْرَارَ لَفِیْ نَعِیْمٍ وَّاِنَّ الْفُجَّارَ لَفِیْ جَحِیْمٍ وقوله تعالیٰ کُلُوْا وَاشْرَبُوْا وَلَا تُسْرِفُوْا وکقوله تعالیٰ وَاِذْ اَخَذْنَا مِیْثَاقَ بَنِیْ اِسْرَآئِیْلَ لَا تَعْبُدُوْنَ اِلَّا اللّٰهَ وَبِالْوَالِدَیْنِ اِحْسَانًا وَّذِی الْقُرْبٰی وَالْیَتٰمٰی وَالْمَسٰکِیْنِ وَقُوْلُوْا لِلنَّاسِ حُسْنًا اے لا تعبدوا وتحسنون بمعنی احسنوا او واحسنوا والجامع بینهما یجب ان یکون باعتبار المسند الیهما والمسندین جمیعا نحو شعر زید ویکتب ویعطی ویمنع وزید شاعر وعمرو کاتب وزید طویل وعمرو قصیر لمناسبة بینهما بخلاف زید شاعر وعمرو کاتب بد ونحو زید شاعر وعمرو طویل مطلقا السکاکی الجامع بین الشیئین اما عقلی بان یکون بینهما اتحاد فی التصور او تماثل هناك فان العقل بتجریده المثلین عن التشخص فی الخارج یرفع التعدد بینهما او تضایف کما بین العلة والمعلول والاقل والاکثر او وهمی بان یکون بین تصوریهما شبه تماثل کلونی بیاض وصفرة فان الوهم یُبْرِزُ هما فی معرض المثلین ولذلك حسن الجمع بین الثلثة فی قوله شعر ثلثة تشرق

قوله ای نحن کانه لما قیل نعم الماهدون سأل من المخصوص بهذا المدح فجوابه ان یقال نحن ای المخصوص بهذا المدح نحن فحذف هذا الجواب علی القول الاول والقول الآخر ان نعم الماهدون خبر مبتدا محذوف وهو نحن ۱۲ فخر الحسن قوله لا ورد الکلام سابق کانه قیل هذا الامر کذلک فقیل لا ایدک الله جملة دعائیة فتکون انشائیة معنی واول الکلام خبر فیکون بینهما کمال الانقطاع الا انه وصل لدفع الایهام فافهم قیل لا ایدک الله تعالیٰ بدون لا کما یدل علیه کلام الاوساط لا وهم الدعاء بنفی التایید فوصل بالواو ولدفع هذا الایهام ۱۲ فخر قوله هذا مثال للاتفاق معنی فقط فعطف قولوا علی لا تعبدون مع اختلافهما لفظا لکونها انشائیة معنی لان قوله لا تعبدون اخبار فی معنی الانشاء ای لا تعبدوا وقوله وبالوالدین احسانا للبدل من فعل فاما ان یقدر خبر فی معنی الطلب ای وتحسنون بمعنی احسنوا فتکون الجملتان خبرا لفظا انشاء معنی او یقدر من اول الامر صریح الطلب ای واحسنوا فتکونان انشائیتین معنی مع ان لفظ الاول اخبار ولفظ الثانیة انشاء ۱۲ منه قوله ای باعتبار مسند الیهی الجملتین ۱۲ قوله وباعتبار السند فیهما نحو شعر زید ویکتب فیکتب معطوفة علی یشعر والجامع بینهما هو اتحاد المسند الیه والمناسبة بین الشعر والکتابة ظاهرة والمناسبة بین العطی زید والمنع هی تضاد الاعطاء والمنع ۱۲ فخر قوله نظیر لاختلاف المسند الیه والمناسبة بینهما باعتبار المسند الیهما بان کان زید وعمرو اخوین او نظیرین بان یکونا عالمین او قاضیین او غیرهما وباعتبار المسندین لان الشاعریة ناسب الکاتب ۱۲ فخر قوله وهذا لان العقل هنا اورد کل شیئین احمرین مثلا فانه لا یدرک الجزئیات حد الحکم بل الکلیات فیرفع التعدد عنهما ویجعلهما کالمتحدین فیصورهما بصورة واحدة کذا فی غیره

Marfat.com

ف٥١ فان الوهم يبرز ها في معرض الامثال ويتوهم ان هذه الثلثة من نوع واحد وهو اشراق الدنيا وانما اختلفت بالعوارض بخلاف العقل فانه يعرف ان كلاً منها من نوع آخر وانما اشتركت كل في عارض وهو اشراق الدنيا بسببها ١٢ ف٥٢ كالسماء والارض في المحسوسات فانهما وجوديان احدهما في غاية الارتفاع والآخر في غاية الانحطاط وهذا معنى شبه التضاد وليسا متضادين لعدم تواردهما على محل لكونهما من قبيل الاجسام دون الاعراض ١٢ م ف٥٣ هذا امثال شبه التضاد فيما يعم المحسوسات والمعقولات اذ الاول والثاني تشبهان المتضادين باعتبار اشتمالهما على وصفين لا يمكن اجتماعهما ولا يمكن ان يكونا متضادين لان المتضادين يكونان وجوديين والاول يعتبر في مفهومه العدم ١٢ فخر ف٥٤ فكم من صور لا انفكاك بينهما في خيال وهي في خيال آخر مما لا تجتمع اصلا وكم من صور لا تغيب عن خيال وهي في خيال آخر مما لا تقع قط ١٢ م ف٥٥ لان معظم ابواب الفصل والوصل وهو مبني على الجامع ١٢ م ف٥٦ قوله الا لمانع كما اذا اريد باحدهما التجدد وبالاخرى الثبوت كما اذا كان زيد وعمر قاعدين ثم قام زيد دون عمر قلت قام زيد وعمر قاعد اذ مراعاة المعنى اولى واوجب من مراعاة المناسبة اللفظية ١٢ فخر الحسن ف٥٧ هو جعل الشيء ذا نيابة للشيء شبه به ذكر بحث الجملة الحالية وكونها بالواو تارة وبدونها اخرى عقيب بحث الفصل والوصل لكان التناسب ١٢ مختصر المعاني ف٥٨ قوله المنتقلة اي التي تنتقل عن ذي الحال واحترز بها عن الحال المؤكدة وهي حال تقرر مضمون جملة لا تنتقل عن ذي الحال اصلا وتتحد مع الجملة السابقة اتحادا تاما نحو هو الحق لا شبهة فيه ولا يجوز ادخال الواو فيه ولا يبحث عنها هنا ١٢ فخر الحسن ف٥٩ وذلك بان يكون

الدنيا بهجتها ✦ شمس الضحى وابو اسحق والقمر ✦ او تضاد
كالسواد والبياض والايمان والكفر وما يتصف بها
او شبه تضاد كالسماء والارض والاول والثاني فانه
(وهو التقابل بين امرين وجوديين يتعاقبان على محل واحد ١٢ مختصر)
ينزلهما منزلة التضايف ولذلك تجد الضد اقرب
خطورا بالبال مع الضد او خيالي بان يكون بين
(وهو امر بسبب تقضي الخيال اجتماعهما في القوة المفكرة ١٢ مختصر)
تصورهما تقارن في الخيال سابق واسبابه مختلفة ولذلك
(اي تقارن ١٢)
اختلف الصور الثابتة في الخيالات ترتبا ووضوحا
(على العطف ١٢)
ولصاحب علم المعاني فضل احتياج الى معرفة الجامع
لاسيما الخيالي فان جمعه على مجرى الالف والعادة ومن محسنات
الوصل تناسب الجملتين في الاسمية والفعلية والفعليتين
في المضي والمضارعة الا لمانع ✦

تذنيب

اصل الحال المنتقلة ان تكون بغير واو لانها في المعنى حكم على صاحبها
(اي الكثير الرائج فيها ١٢)
كالخبر ووصف له كالنعت لكن خولف اذا كانت الحال جملة فانها
(اي هذا الاصل ١٢)
من حيث هي جملة مستقلة بالافادة فتحتاج الى ما يربطها بصاحبها
وكل من الضمير والواو صالح للربط والاصل هو الضمير بدليل
(اي يدل الاقتصار عليه في الحال المفردة ١٢ م)
المفردة والخبر والنعت فالجملة ان خلت عن ضمير صاحبها وجب
(اي التي تقع حالا ١٢)
الواو وكل جملة خالية عن ضمير ما يجوز ان ينتصب عنه حال
(اي عما يجوز ان ينتصب عنه حال بالواو اي الاسم الذي ١٢ مختصر)
يصح ان تقع حالا عنه بالواو الا المصدرة بالمضارع المثبت نحو

Marfat.com

ف۱ قوله جاز الخ فانه لایجوزان یجعل وتکلم عمر حالاً لما سیاتی من ان ربط مثلها یجب ان یکون بالضمیر فقط ۱۲ م ف۲ قوله والاعطف علی قوله ان خلت ای وان لم تخل الجملة الحالیة عن ضمیر صاحبها ۱۲ ف۳ قوله لتکثر جملة وقعت حالا وعبارت بغیر الواو ۱۲ فخر ف۴ قوله المنفردة لعراقة المفردة فی الاعراب وتطفل الجملة علیها لوقوعها موقعه ۱۲ م ف۵ قوله کذلک ای دال علی حصول صفة غیر ثابتة مقارنة لما جعلت قیدا له کالمفردة فتمتنع الواو فیکما فی المفردة ۱۲ م ف۶ قوله واما ما جاء الخ ۱۲ فخر ف۷ قوله علی الخ فتکون الجملة اسمیة فیصح دخول الواو ۱۲ فخر الحسن ف۸ قوله والثانی ای لاتینی آیة ۱۲ ف۹ قوله وارهنهم ای لیت آیة ۱۲ ف۱۰ قوله فتکون الجملة اسمیة ۱۲ م ف۱۱ قوله ای فلست واصلک وجهه ۱۲ ف۱۲ قوله ای الحال والمضارع بمعنی الماضی ۱۲ ف۱۳ قوله ای العامل ۱۲ ف۱۴ قوله ای الحتهم ۱۲ ف۱۵ قوله ای لتکون الجملة اسمیة ۱۲ م ف۱۶ قوله ای غیر مستمرة لان الکلام فی المنتظر ۱۲ ف۱۷ قوله ای معنی قائم بالغیر ۱۲ ف۱۸ قوله حال بدون الواو ۱۲ ف۱۹ قوله حال بالواو ۱۲ ف۲۰ قوله حال بدون الواو ۱۲ ف۲۱ قوله حال بالواو ۱۲ ف۲۲ قوله حال بالواو ۱۲ ف۲۳ قوله حال بدون الواو ۱۲ ف۲۴ قوله حال بالواو ۱۲ ف۲۵ قوله حال بدون الواو ۱۲ ف۲۶ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۲۷ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۲۸ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۲۹ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۳۰ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۳۱ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۳۲ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۳۳ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۳۴ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۳۵ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۳۶ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۳۷ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۳۸ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۳۹ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۴۰ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۴۱ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۴۲ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۴۳ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۴۴ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۴۵ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۴۶ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۴۷ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۴۸ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۴۹ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۵۰ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۵۱ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۵۲ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۵۳ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۵۴ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۵۵ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۵۶ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۵۷ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۵۸ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۵۹ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۶۰ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۶۱ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۶۲ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۶۳ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۶۴ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۶۵ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۶۶ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۶۷ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۶۸ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۶۹ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۷۰ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۷۱ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۷۲ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۷۳ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۷۴ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۷۵ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۷۶ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۷۷ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۷۸ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۷۹ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۸۰ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۸۱ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۸۲ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۸۳ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۸۴ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۸۵ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۸۶ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۸۷ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۸۸ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۸۹ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۹۰ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۹۱ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۹۲ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۹۳ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۹۴ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۹۵ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۹۶ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۹۷ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۹۸ قوله حال بالواو ۱۲ م ف۹۹ قوله حال بدون الواو ۱۲ م ف۱۰۰ قوله حال بالواو ۱۲ م

جاء زید ویتکلم عمر لما سیاتی والا فان کانت فعلیة والفعل مضارع مثبت امتنع دخولها نحو ولا تمنن تستکثر ولا الاصل فی الحال ای الحال ۱۲ المفردة وهی تدل علی حصول صفة غیر ثابتة مقارن لما ای معنی قائم بالغیر ۱۲ ای غیر مستمرة لان الکلام فی المنتظر ۱۲ جعلت قیدا له وهو کذلک اما الحصول فلکونه فعلا مثبتا ای العامل ۱۲ واما المقارنة فلکون مضارعا واما ما جاء من نحو قمت واصک وجهه وقوله شعر فلما خشیت اظافیرهم + نجوت وارهنهم مالکا + فقیل علی حذف المبتدأ ای ای لاتینی آیة ۱۲ ای فتکون الجملة اسمیة ۱۲ م وانا اصک وانا ارهنهم وقیل لا اول شاذ والثانی ضرورة وقال ای فمت واصک وجهه ۱۲ عبد القاهر هی فیهما للعطف والاصل وصککت ورهنت للحال والمضارع بمعنی الماضی ۱۲ عدل الی المضارع لحکایة الحال وان کان منفیا فالامر ان جاز ان الواو ۱۲ م کقراءة ابن ذکوان فاستقیما ولا تتبعن بالتخفیف ونحو وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللّٰهِ لدلالته علی المقارنة لکونه حال بدون الواو ۱۲ م لے المنفی لفا یدل مطابقة علی عدم الحصول ۱۲ مضارعا دون الحصول لکونه منفیا وکذا ان کان ماضیا لفظا او معنی کقوله تعالی اَنّٰی یَکُوْنُ لِیْ غُلٰمٌ وَّقَدْ بَلَغَنِیَ لے بحذف الواو ۱۲ حال بالواو ۱۲ الْکِبَرُ وقوله تعالی اَوْ جَآءُوْکُمْ حَصِرَتْ صُدُوْرُهُمْ حال بدون الواو ۱۲ وقوله تعالی اَنّٰی یَکُوْنُ لِیْ غُلٰمٌ وَّلَمْ یَمْسَسْنِیْ بَشَرٌ وقوله تعالی فَانْقَلَبُوْا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّٰهِ وَفَضْلٍ لَّمْ یَمْسَسْهُمْ سُوْٓءٌ وقوله تعالی اَمْ حَسِبْتُمْ اَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا یَاْتِکُمْ بالواو ۱۲ م مَّثَلُ الَّذِیْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِکُمْ

عطفه علی الامر قبله فتکون الواو للحال بخلاف قراءة العامة ولا تتبعان بالتشدید فانه نهی مؤکد معطوف علی الامر قبله ۱۲ مختصر المعانی ۔

۵۱ قوله فلدلالته هذا التعليل يقتضي وجوب الواو في الماضي المنفي لانتفاء دلالته على الحصول لكونه منفيا وانتفاء المقارنة لكونه ماضيا لكنه لم يجب ان يكون مثل الماضي المثبت في جواز الامرين من غير ترجيح ان الماضي المنفي يدل على المقارنة ۱۲ منه **۵۲ قوله** دون المقارنة الخ ويرد ههنا اشكال

اما المثبت فلدلالته[۱] على الحصول لكون فعلا مثبتا دون المقارنة[۲]
ای دلیل جواز الامرین فی الماضی المثبت ۱۲ ای حصول صفة غیر صفة ۱۲ ای یدل علی الحصول ۱۲
لكونه ماضيها ولهذا شرط ان يكون معه قد ظاهرة او مقدرة واما المنفي
ای لعدم دلالة الماضی علی المقارنة ۱۲
فلدلالته على المقارنة دون الحصول اما الاول فلان لما
ای دلالة علی المقارنة ۱۲ ای دلیل جواز الامرین فی الماضی المنفی ۱۲
للاستغراق وغيرها لانتفاء متقدم مع ان الاصل استمراره[۳]
ای علی زمان التکلم ۱۲
فيحصل به الدلالة عليها عند الاطلاق بخلاف المثبت فان
ای بالنفی ۱۲ ای المقارنة ۱۲ وترک التقیید بقرینة منافیة للاستمرار ۱۲
وضع الفعل على افادة التجدد وتحقيقه ان استمرار العدم
لا يفتقر الى سبب بخلاف استمرار الوجود واما الثاني فلكونه منفيا و
ای لعدم دلالة الماضی علی الحصول ۱۲
ان كانت اسمية فالمشهور جواز تركها بعكس ما مر في الماضي المثبت نحو
ای الجملة الحالیة ۱۲ بین علماء المعانی ۱۲
كلمته فوه الى في وان دخولها اولى لعدم دلالتها على عدم الثبوت
وایضا المشهور ۱۲
مع ظهور الاستيناف فيها فحسن زيادة رابط نحو فَلَا تَجْعَلُوا لِلّٰهِ
وهو الواو ۱۲
اَنْدَادًا وَّاَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ وقال عبد القاهر ان كان المبتدأ ضمير
جملة حالیة مع الواو ۱۲
ذي الحال وجبت نحو جاء زيد وهو يسرع او هو مسرع وان جعل
ای الواو ۱۲
نحو على كتفه سيفا حاز اكثر فيها تركها نحو خرجت مع البازي على سواد
ای بقیة من اللیل ۱۲
وحسن الترك تارة لدخول حرف على المبتدأ كقوله شعر فقلت
ای ترک الواو فی الاسمیة ۱۲
عسى ان تبصرني كانما * بني حولي الاسود الحوارد * واخرى لوقوع
من حرد اذا غضب ۱۲
الجملة بعقب مفرد كقوله شعر والله يبقيك لنا سالما * بردا لك تعظيم
وتبجيل * الايجاز والاطناب والمساواة قال لشكاكي امتي
ای فی تعریفهما ۱۲
الايجاز والاطناب فلكونهما نسبيين لا يتيسر الكلام فيهما الا بترك التحقيق

۳ مشتملا على شيء من ظلمة الليل غير منتظر لاسفار الصبح ۱۲ مختصر **۵۳ قوله** بنی الاسود الحوارد جملة اسمیة وقعت حالا من مفعول تبصرني ولو لا دخل كانما عليها لم يحسن الكلام الا بالواو وقوله حوالي ای في اكنافي وجوانبي وهو حال من بني لما في حرف التشبيه

۴ من معنى الفعل ۱۲ مختصر **۵۴ قوله** برداك تعظيم الخ بنده جملة حالية وقعت بعد دعاء سالما ولو لم يتقدمها لجيء فيها

وهو ان الحال التي نحن بصددها غير الحال التي تقابل الماضي وتقرب قد الماضي منها فتجوز المقارنة اذا كان الخلل والعامل ماضيين ولفظ قد انما يقرب الماضي من الحال التي هي زمان التكلم وبها تبعد عن الحال التي نحن بصددها كما في قولنا جاء في زيد في السنة الماضية وقد ركب فرسه والاعتذار عن ذلك مذكور في الشرح ۱۲ مختصر المعاني **۵۳ قوله** للاستغراق اي الاشتداد النفي من حين الانتفاء الى زمان التكلم نحو ما رزقت مالا ولا ولدا يريد لما ينفعه الندم اي عدم نفع الندم متصل الى زمان التكلم ۱۲ ام **۵۴ قوله** استمراره اي استمرار ذلك الانتفاء لان الاصل في الاشياء العدم ۱۲ ف **۵۵ قوله** لا يفتقر الخ اما لان العدم لا يعلل كما هو مذهب المتكلمين فاستمراره لا يعلل ايضا لانه عدم ايضا لان العدم اولى بالمكنة لذاته ان لم يوجد شيء اصلا ولم يتحقق تاثير في عدم الممكن كان عدمه متحققا اما الوجود فيفتقر الى سبب فلذا حصل له العدم الى سبب فلذا حصل له العدم فالاصل بقاؤه ۱۲ ف **۵۶ قوله** بخلاف الوجود فانه يفتقر الى سبب جديد لتجدد الوجود فيفتقر كل وجود الى سبب آخر ۱۲ ف **۵۷ قوله** خرجت مع البازي الخ اذا انكر بني بلدة اذ نكرتها ۵ والمعنى اذا لم يعرف قدري اهل بلدة او لم اشرفهم خرجت منهم مصاحبا للبازي الذي هو اكرم الطيور ۱۲

Marfat.com

ف۵ قوله لایجاز ای من ادوساط بین البلیغ ایضاً لعدم رعایة مقتضیات الاحوال وذمهم لان غرضهم تادیة اصل المعنی بدلالات وضعیة وذلک حاصل ۱۲ فخر
ف۵ قوله ماسبق ای الی کون العبارة المتعارفة اکثر منه وقوله مما ذکر ای من الکلام الذی ذکره المتکلم ۱۲م ف۵ لان الابرة والاخرة والعلیة والمعلولیة مع

والتعیین والبناء علی المتعارف وهو متعارف الاوساط ای
عطف علی ترکه
کلامهم فی مجری عرفهم فی تادیة المعانی وهولایحمد فی باب
البلاغة ولایذم فالایجاز ادراء المقصود باقل من عبارة المتعارف
والاطناب ادراؤها باکثر منها ثم قال والاخر اراکون نسبیا یرجع
تارة الی ماسبق واخری الی کون المقام خلیقا ببسط مما ذکر وفیه
ای قلة الفائدة
نظر لان کون الشئ نسبیا لایقتضی تعسر تحقیق معناه ۱۲ منه
البناء علی المتعارف والبسط الموصوف ف۵ الی المجهول والاقرب
ان یقال المقبول من طرق التعبیر تادیة اصل بلفظ مساو له
ای فاصل المراد ۱۲
اوناقص عنه واف اوزائد علیه لفائدة واحترز بواف عن
بکون اللفظ ناقصا عن اصل المراد غیر واف به
الاخلال کقوله شعر والعیش خیر فی ظلال النوک ممن عاش
کدا + ای لتناعم وفی ظلال العقل وبفائدة عن التطویل نحو والقی
ای الحمق والجهل ۱۲ منه
قولها کذبا ومینا + وعن الحشو المفسد کالندی فی قوله شعر ولافضل
وهذه زیادة مفیدة للفائدة ۱۲ منه
فیها للشجاعة والندی + وصبر الفتی لولا لقاء شعوب + وغیر المفسد کقوله
احد بمعنی فائدة ۱۲ منه
ع واعلم علم الیوم والامس قبله لتساوة نحو
ای الحالة الدنیا ۱۲ منه
ولایحیق المکر السئ الا باهله وقوله شعر فانک
ای علی المصائب ۱۲ منه
کاللیل الذی هو مدرکی + وان خلت ان المتنأی عنک
ای موضع البعد ۱۲ منه
واسع + والایجاز ضربان ایجاز القصر وهو ما لیس بحذف نحو ولکم فی القصاص

م اصل المراد للفائدة ولایکون اللفظ الزائد متعینا ۱۲م ف۵ صدر البیت وقدوت الادیم للراهشیة قدوت قطعت الراهشان عرقان فی باطن الذراعین والضمیر فی راهشیته وفی الفی بجذیمة الابرش وفی قدوت وقولها للزبار والبیت فی قصة قتل الزبار بجذیمة وهی معروفة ۱۲ مختصر ف۵ عدم الفضیلة علی تقدیر عدم الموت انما یظهر فی الشجاعة والصبر بخلاف الباذل ماله فان بذله وقت الخلو افضل ۱۲ مختصر

ان یکون اللفظ بمقدار اصل المراد فالایجاز ان یکون ناقصا عنه وافیا به والاطناب ان یکون زائدا علیه لفائدة ۱۲م ف۵ یعنی ان اصل المراد ان العیش الناعم فی ظلال النوک خیر من العیش الشاق فی ظلال العقل ولفظه خیر وان بذلک فیکون مخلا فلایکون مقبولا ۱۲ ف۵ التطویل بهذا یرد الاعتراض علی م

Marfat.com

حَيٰوةٌ فَانَّ معناهُ كثيرٌ ولفظهُ يسيرٌ ولا حذفَ فيهِ وفضلهُ على ما
اے مما یوادی بہ اصل المراد ۱۲ م ای ولکم فی القصاص حیوۃ ۱۲
كان عندهم اوجز كلام في هذا المعنى وهو القتل انفى للقتل
بقلة حروف ما يناظرهُ منهُ والنصُّ على المطلوب وما يفيدهُ لا تنكير
وہو الحیوۃ ۱۲
حيوة من التعظيم لمنعهم عما كانوا عليهِ من قتل جماعة بواحد او
ای لمنع القصاص ایاہم ۱۲
النوعية وهي الحاصلة للمقتول والقاتل بالارتداع والمرأة وخلوه
ای لکم فی القصاص نوع من الحیوۃ ۱۲ ای الامتناع عن القتل ۱۲
عن التكرار واستغنائهُ عن تقدير محذوف والمطابقة وايجاز
بخلاف قولہم فان فیہ تکرارا ۱۲ بخلاف قولہم فان تقدیر ہذا القتل انفی للقتل من ترکہ ۱۲ م
الحذف وهو ما يكون بحذف مضاف والمحذوف اما جزء جملة
ای رکاب لصعاب الامور ۱۲ ای اہل القریۃ ۱۲
مضاف نحو واسال القرية او موصوف نحو انا ابن جلا وطلاع
الثنايا اى رجل جلا او صفة نحو وكان وراءهم ملك يأخذ كل
الشنیۃ العقبۃ ۱۲
سفينة غصبا اى صحيحة او نحوها بدليل ما قبله او شرط كما مر
او جواب شرط اما لمجرد الاختصار نحو واذا قيل لهم اتقوا ما بين
سلیمۃ ۱۲
ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون اى اعرضوا بدليل ما بعده
جواب الشرط ۱۲ ای جواب الشرط ۱۲
او للدلالة على انه شئ لا يحيط به الوصف او لتذهب نفس
السامع كل مذهب ممكن منالهما ولو ترى اذ وقفوا على النار
او غير ذلك نحو لا يستوى منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل
المسند الیہ والمسند والمفعول ۱۲
اى ومن انفق من بعده وقاتل بدليل ما بعده او اما جملة معطوف على ما قبلہ جملۃ ۱۲
عن سبب مذكور نحو ليحق الحق ويبطل الباطل اى فعل ما فعل

من ولکم فی القصاص حیوۃ وما یناظرہ منہ قولہ تعالی فی القصاص حیوۃ لان لکم زائد علی معنی قولہم القتل انفی للقتل فحذف فی القصاص حیوۃ مع التنوین احد عشر وحروف القتل انفی للقتل اربعۃ عشر اعنی الحروف الملفوظۃ اذ الایجاز تعلق بالعبارۃ لا بالکتابۃ ۱۲ م

۱ وذلک لان معناہ ان الانسان اذا علم انہ متی قتل قتل کان ذلک داعیا لہ الی ان لا یقدم علی القتل فارتفع بالقتل الذی ہو القصاص کثیر من قتل الناس بعضہم لبعض وکان ارتفاع القتل حیوۃ لہم ۱۲ ۲ قولہ ما یناظرہ ای اللفظ الذی یناظر قولہم القتل انفی للقتل منہ ای

۳ آیات ربہم الا کانوا عنہا معرضین ۱۲ م ۱۰ فحذف جواب الشرط للدلالۃ علی انہ لا یحیط بہ الوصف او یذہب بہ نفس السامع کل مذہب ممکن ۱۲ م ۱۱ ای قولہ اولئک اعظم درجۃ من الذین انفقوا من بعد وقاتلوا ۱۲ م ۱۲ ہذا سبب مذکور حذف مسببہ ای فعل ما فعل من اثبات الاسلام و اظہارہ و ابطال الکفر ۱۲ منہ الحسن

او متعد بمعنی کشف الامور وجربہا ۱۲ ۹ ہو قولہ تعالی فاردت ان اعیبہا الدالۃ علی ان الملک کان لا یاخذ المعیبۃ ۱۲ م ۸ ای فی آخر باب الانشاء وہو قولہ وہذا خلاف ما تقدم من تقدیر الشرط بعد باء یجوز فی غیرہ بقرینۃ ۱۲ ۹ وہو قولہ تعالی وما نرسلہم من آیۃ من م

Marfat.com

اوسبب لمذکور نحو فانفجرت ان قدّر فضربہ بھا ویجوز ان یقدّر فان ضربت بھا فقد انفجرت او غیرھما نحو فنعم الماھدون علی مامرّ واما اکثر من جملۃ نحو انا انبئکم بتاویلہ فارسلون ۰ یوسف ای الی یوسف لاستعبر الرؤیا ففعلوا فاتاہ فقال لہ یا یوسف والحذف علی وجھین ان لایقام شئ مقام المحذوف کما مرّ وان یقام نحو وَاِنْ یُّکَذِّبُوْکَ فَقَدْ کُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِکَ ای فلا تحزن واصبر وادلتہ کثیرۃ منھا ان یدل العقل علیہ والمقصود الاظہر علی تعیین المحذوف نحو حرمت علیکم المیتۃ ومنھا ان یدل العقل علیھا نحو وجاء ربک ای امرہ او عذابہ ومنھا ان یدل العقل علیہ والعادۃ علی التعیین نحو فذلکن الذی لمتننی فیہ فانہ یحتمل فی حبہ لقولہ تعالی قَدْ شَغَفَھَا حُبًّا وفی مراودتہ لقولہ تعالی تراود فتٰھا عن نفسہ وفی شانہ حتی یشملھما والعادۃ دلت علی الثانی لان الحب المفرط لایلائم صاحبہ علیہ فی العادۃ لقھرہ ایاہ ومنھا الشروع فی الفعل بسم اللہ فیقدر ما جعلت التسمیۃ مبدأ لہ ومنھا الاقتران کقولہ للمعرس بالرفاء والبنین اے اعرست والاطناب اما بالایضاح بعد الابھام لیری المعنی فی صورتین

ف حیث یحترزون بالبنین عن البنات وقد ورد النہی عنہ فی الشرع ۱۲ م شہ احدھما مبہمۃ والاخری موضحۃ وعلمان فیہ من علم واحد ۱۲ مختصر المعانی ۹

اقیم مقام قولہ فلا تحزن ولیس جزاء لان تکذیب الرسل من قبلک متقدم علی تکذیب النبی علیہ السلام فلا یصح وقوعہ جزاء لہ بل ھو سبب لعدم الحزن والصبر قائم مقام السبب ۱۲ منہ شہ قولہ ان یدل العقل الخ فالعقل دل علی ان ھنا حذفا اذ الاحکام الشرعیۃ انما تتعلق بالافعال دون الاعیان والمقصود الاظہر من ھذہ الاشیاء المذکورۃ فی الآیۃ تناولھا الشامل للاکل وشرب الالبان فدل علی تعیین المحذوف ۱۲ م شہ قولہ وجاء ربک فالعقل یدل علی امتناع مجیٔ الرب تعالی وتقدس ویدل علی تعیین المراد ایضاً ۱۲ م شہ قولہ ان یدل العقل الخ فالعقل دل علی ان فیہ حذفا اذ لا یکون اللوم علی ذات الشخص واما تعیین المحذوف فانہ یحتمل ان یقدر فی حبہ وفی مراودتہ وفی شانہ والعادۃ دلت علی مراودتہ لان الحب المفرط الخ ۱۲ م شہ قولہ فیقدر الخ ففی القراءۃ یقدر بسم اللہ اقرأ وعلی ھذا القیاس ۱۲ منہ شہ قولہ الاقتران الخ فان مقارنۃ ھذا الکلام لاسم المخاطب دل علی تعیین المحذوف ای اعرست ۱۲ مختصر المعانی شہ قولہ بالرفاء ھو الالتیام والاتفاق وھذا دعاء الجاھلیۃ ۱۲

Marfat.com

مختلفين اولیتمکن فی النفس فضل تمکن اولتکمل لذة
العلم به نحو رب اشرح لی صدری فان اشرح لی یفید
طلب شرح لشئ مال وصدری یفید تفسیره ومنه باب
نعم علی احد القولین اذ لو اریید الاختصار کفی نعم رئیلا و
وجه حسن سوی ماذکر ابراز الکلام فی معرض الاعتدال فی ایهام
الجمع بین المتنافیین ومنه التوشیع وهو ان یؤتی فی عجز
الکلام بمثنی مفسر باسمین ثانیهما معطوف علی الاول نحو
قوله علیه السلام یشیب ابن ادم ویشب فیه خصلتان الحرص
وطول الامل وآما بذکر الخاص بعد العام للتنبیه علی فضله
حتی کانه لیس من جنسه تنزیلا للتغایر فی الوصف منزلة
التغایر فی الذات نحو حافظوا علی الصلوات والصلوة الوسطی
وآما بالتکریر لنکتة کتاکید الانذار فی کلا سوف تعلمون
ثم کلا سوف تعلمون وفی تکرره دلالة علی ان الانذار الثانی ابلغ
واما بالایغال فقیل هو ختم البیت بما یفید نکتة یتم المعنی بدونها
کزیادة المبالغة فی قولها شعر وان صخرا لتاتم الهداة به +
کانه علم فی رأسه نار + وتحقیق التشبیه فی قوله شعر کان
عیون الوحش حول خبائنا + وارحلنا الجزع الذی لم یثقب +
وقیل لا یختص بالشعر ومثل لذلك بقوله تعالی اتبعوا من لا یسئلکم اجرا

بین المتنافیین ای لا یجاب والاطناب قبل الاجمال والتفصیل ولا شک ان ایهام الجمع بین المتنافیین من الامور المستغربة التی تستلذها النفس وآنما قال ایهام الجمع لان حقیقة الجمع المتنافیین ان یصدق علی ذات واحدة وصفان یمتنع اجتماعهما علی شئ واحد فی زمان واحد من جهة واحدة وهو محال ۱۲ ۵۵ قوله لیس من جنسه الخ یعنی انه لما امتاز عن سائر افراد العام بما له من الاوصاف الشریفة جعل کانه شئ آخر مغایر للعام لا یشمله العام ولا یعرف حکمه منه ۱۲ ۵۶ قوله الصلوة الوسطی اختلف فی تفسیره واصح الاقوال انها صلوة العصر لما روی انه صلی الله علیه وسلم قال یوم الاحزاب حبسونا عن صلوة الوسطی صلوة العصر حتی غابت الشمس رواه الشیخان عن علی رض وبه قال ابو حنیفة واحمد وصححه الاکثر ۱۲ ۵۷ قوله فی کلا الخ فقوله کلا رد ع عن الانهماک فی الدنیا وتنبیه وسوف

---

۵۱ قوله لیتمکن الخ لما جعل الله التفاوت علیه من ان شیئا اذا ادرک ابهامه بین کان اوقع عنده ۱۲ ۵۲ قوله المخصوص خبر مبتدأ محذوف ۱۲ ۵۳ قوله فی معرض الخ من جهة الاطناب بالایضاح بعد الابهام والایجاز بحذف المبتدأ ۱۲ ۵۴ قوله

---

۱۲ الجزع بالفتح المنعرج الیمانی الذی فیه سواد وبیاض یشبه به عیون الوحش وانما بقوله لم یثقب تحقیقا للتشبیه لانه اذا کان غیر مثقوب کان اشبه بالتعیین والمراد کثیر الصید یعنی مما اکلنا کثرت العیون عندنا ۱۲ منه

Marfat.com

وَّهُمْ يَهْتَدُوْنَ وَاِمَّا بِالتَّذْيِيْلِ وَهُوَ تَعْقِيْبُ الْجُمْلَةِ بِجُمْلَةٍ تَشْتَمِلُ
عَلٰى مَعْنَاهَا لِلتَّوْكِيْدِ وَهُوَ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ لَمْ يَخْرُجْ مَخْرَجَ الْمَثَلِ نَحْوُ ذٰلِكَ
جَزَيْنٰهُمْ بِمَا كَفَرُوْا وَهَلْ نُجٰزِيْٓ اِلَّا الْكَفُوْرَ عَلٰى وَجْهٍ وَضَرْبٌ خَرَجَ مَخْرَجَ
الْمَثَلِ نَحْوُ وَقُلْ جَآءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۭ اِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوْقًا وَهُوَ اَيْضًا
اِمَّا اَنْ يَّكُوْنَ لِتَاْكِيْدٍ مَنْطُوْقٍ كَهٰذِهِ الْاٰيَةِ وَاِمَّا لِتَاْكِيْدٍ مَفْهُوْمٍ كَقَوْلِهٖ شِعْرٌ
وَلَسْتَ بِمُسْتَبِقٍ اَخًا لَا تَلُمْهُ ۞ عَلٰى شَعَثٍ اَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبُ ۞ وَاِمَّا
بِالتَّكْمِيْلِ وَيُسَمَّى الْاِحْتِرَاسَ اَيْضًا وَهُوَ اَنْ يُّؤْتٰى فِيْ كَلَامٍ يُوْهِمُ
خِلَافَ الْمَقْصُوْدِ بِمَا يَرْفَعُهٗ كَقَوْلِهٖ شِعْرٌ فَسُقْيٰ دِيَارِكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا ۞
صَوْبُ الرَّبِيْعِ وَدِيْمَةٌ تَهْمِيْ ۞ وَنَحْوُ اَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ اَعِزَّةٌ
عَلَى الْكٰفِرِيْنَ وَاَمَّا بِالتَّتْمِيْمِ وَهُوَ اَنْ يُّؤْتٰى فِيْ كَلَامٍ لَا يُوْهِمُ خِلَافَ
الْمَقْصُوْدِ بِفَضْلَةٍ لِنُكْتَةٍ كَالْمُبَالَغَةِ فِيْ نَحْوِ وَيُطْعِمُوْنَ الطَّعَامَ عَلٰى
حُبِّهٖ مِسْكِيْنًا فِيْ وَجْهٍ اَيْ مَعَ حُبِّهٖ وَاِمَّا بِالْاِعْتِرَاضِ وَهُوَ اَنْ
يُّؤْتٰى فِيْ اَثْنَاءِ الْكَلَامِ اَوْ بَيْنَ كَلَامَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ مَعْنًى بِجُمْلَةٍ
اَوْ اَكْثَرَ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْاِعْرَابِ لِنُكْتَةٍ سِوَى دَفْعِ الْاِيْهَامِ كَالتَّنْزِيْهِ
فِيْ قَوْلِهٖ تَعَالٰى وَيَجْعَلُوْنَ لِلّٰهِ الْبَنٰتِ سُبْحٰنَهٗ وَلَهُمْ مَّا يَشْتَهُوْنَ
وَالدُّعَآءِ فِيْ قَوْلِهٖ شِعْرٌ اَنِ الثَّمَانِيْنَ وَبَلَّغْتُهَا ۞ قَدْ اَحْوَجَتْ سَمْعِيْ اِلٰى
تَرْجُمَانٍ ۞ وَالتَّنْبِيْهِ فِيْ قَوْلِهٖ شِعْرٌ وَاعْلَمْ فَعِلْمُ الْمَرْءِ يَنْفَعُهٗ ۞

سلہ فالتذییل اعم من الایغال من جہۃ ان یکون فی ختم الکلام وغیرہ واخص من جہۃ ان الایغال قد یکون بغیر الجملۃ وبغیر التاکید ۱۲ ام سلہ قولہ لم یخرج الخ بان لم یستقل بافادۃ المراد بل یتوقف علی ماقبلہ نحو ذلک جزیناہم الخ علی وجہ وہل نجازی ذلک الجزاء المخصوص وہو ارسال سیل العرم علیہم فیتعلق بما قبلہ ۱۲ ام سلہ

فان قولہ ان الباطل کان زہوقا تاکید منطوق وہو قولہ تعالی وزہق الباطل ۱۲ سلہ قولہ ولست علی لفظ الخطاب وقولہ لا تلم عن ایاک لکونہم مخصصا لورودہ فی حیز النفی او من ضمیر المخاطب فی لست وقولہ علی شعث ای تفرق واضحال ذمیمۃ وصدر البیت یدل بمفہومہ علی نفی الکامل من الرجال وقولہ ای الرجال المہذب لاشتمالہ علی استفہام علی سبیل الانکار ای لیس فی الدنیا مہذب تاکید لذلک ای صدر البیت ۱۲ فخر سلہ الدیمۃ بالکسر المطر الدائم بلا رعد وبرق وقولہ تہمی ای تسیل فلما کان نزول المطر قد ینتہی الی خراب الدیار وفسادہا اتی بقولہ غیر مفسدہا دفعا لذلک ۱۲ ام سلہ

فانہ لما کان مما یوہم ان یکون ذلک لضعفہم دفعہ بقولہ اعزۃ علی الکافرین تنبیہا علی ان ذلک تواضع منہم للمؤمنین ۱۲ ام سلہ قولہ فی وجہ ای علی ان یکون الضمیر فی حبہ للطعام ای مع اشتہائہ والحاجۃ الیہ وہو مبالغۃ اما لو کان الضمیر فی حب اللہ تعالی لم یکن فیہ مبالغۃ ویکون المعنی الکلام ای یطعمون اجل حب اللہ تعالی ۱۲ فخر سلہ لیس المراد من الکلام ہو المسند الیہ والمسند فقابل مع جملۃ لانہ مصدر بتقدیر الفعل ای اسبحہ سبحانا وقعت فی اثناء الکلام لدلالۃ التنزیہ لان قولہ ولہم ما یشتہون عطف علی قولہ للہ البنات ۱۲ ام سلہ قولہ بلغتہا اعتراض فی اثناء الکلام لقصد الدعاء والواو فی مثلہ تسمی اعتراضیۃ لیست بعاطفۃ ولا حالیۃ ومعنی البیت اعتذاران الثمانین التی انتہت الیہا احدثت فی سمعی ثقلا یخفی معہ الکلام حتی احتاج الی ترجمان ونظیرہ قالہ غالب الدہلوی قریبا من ہذا البیت ؎ بہرا ہوں میں تو چاہئے دونا ہو التفات ؎ سنتا نہیں ہوں بات مکرر کہی ہوئی ۱۲

ان شرف یاتی کل ماقدرا + ومجیئها بین کلامین وهو اکثر من جملة ایضا قوله تعالی فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ۝ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فان قوله نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ بیان لقوله فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ وقال قوم قد یکون النکتة فیه غیر ما ذکر ثم جوز بعضهم وقوعه اخر جملة لا تلیها جملة متصلة بها فیشمل بهذا التفسیر التذییل وبعض صور التکمیل وبعضهم کون غیر جملة فیشمل بعض صور التتمیم والتکمیل وامّا بغیر ذلك کقوله تعالی اَلَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ فانه لو اختصر لم یذکر وَيُؤْمِنُونَ بِهِ لان ایمانهم لا ینکره من یثبتهم وحسن ذکره اظهار شرف الایمان ترغیبا فیه واعلم انه قد یوصف الکلام بالایجاز والاطناب باعتبار قلة حروفه وکثرتها بالنسبة الی کلام اخر مساو له فی اصل المعنی کقولهم یصد عن الدنیا اذا عزفت سودد + وقوله شعر ولست بنظار الی جانب الغنی + اذا کانت العلیاء فی جانب الفقر + ویقرب منه قوله تعالی لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ وقول الحماسی شعر وننکر ان شئنا علی الناس قولهم + ولا ینکرون القول حین نقول

الفن الثانی علم البیان

ان ہی المخففة من المثقلة وضمیر الشان محذوف یعنی ان المقدرات الخ وان وقع تاخیر ۱۲ قوله ایضا ای کما ان الاعتراض الواقع بین کلام یکون اکثر من جملة ۱۲ ان اللہ الخ فهذا الاعتراض اکثر من جملة لانه کلام یشتمل علی جملتین وقع بین کلامین اولهما قوله فاتوهن الخ وثانیهما قوله نساؤکم الخ والکلام ان متصلان معنی فان قوله نساؤکم الخ بیان لقوله فاتوهن الخ ۱۲ قوله فیجوز ان یکون الاعتراض لدفع ایهام خلاف المقصود ۱۲ منه

قوله ای لا تلیها جملة اصلا او تلیها جملة غیر متصلة بها معنی فلا یشترط فی الاعتراض ان یکون واقعا فی اثناء الکلام او بین کلامین متصلین معنی وبهذا یشعر کلام الزمخشری فی مواضع من الکشاف ۱۲ منه

قوله وهو ما یکون بجملة لا محل لها من الاعراب ۱۲ منه

قوله غیر جملة فالاعتراض عندهم ان یاتی فی اثناء الکلام او بین کلامین متصلین معنی وبهذا یشعر کلام الزمخشری فی مواضع من الکشاف ۱۲ منه

قوله فیشمل الخ وفیه نظر لان من یجوز کون الاعتراض مفردا یجوز کونه معربا ایضا لان المفرد لا بد له فی الکلام من الاعراب ۱۲ منه

قوله وهو ما یکون واقعا فی اثناء الکلام او بین کلامین المتصلین معنی والجملة او غیرها بالنکتة ۱۲ منه

قوله فیشمل الخ وفیه نظر لان ما فی الآیة یشتمل علی کل فعل والبیت مختص بالقول فالکلامان لا یتساویان فی اصل المعنی بل کلامه الله سبحانه اجل واعلی ۱۲ منه

قوله ولا یسئل الخ فانه فیه ایجاز باعتبار قلة حروفه بالنسبة الی قول الحماسی فان فیه اطنابا باعتبار کثرة حروفه مع قرب تساویهما فی اصل المعنی ۱۲ منه

المعنی ومثل هذا الایجاز یجوز ان یکون ایجازا بالتفسیر السابق وان یکون مساویا له وان یکون اطنابا وکذا مثل یقرب اطناب ۱۲ منه معنی هذا المراعی ومعنی البیت الآتی واحد لکن هذا المراعی ایجاز والبیت الاطناب ۱۲ منه ویقرب منه ایضا حسن المراعی والبیت وانسانی

ے قولہ وشرطہ ای الالتزام اللزوم الذہنی ای کون المعنی الخارجی بحیث یلزم من حصول المعنی الموضوع لہ وفی الذہن حصولہ فیہ اما علی الفور کما فی اللازم البین بالمعنی الاخص او بعد التامل فی القرائن کما فی اللازم البین بالمعنی الاعم وغیرہ ولیس المراد باللزوم عدم انفکاک تعقل المدلول الالتزامی عن تعقل المسمی فی الذہن اصلا اعنی اللزوم البین المعتبر عند المنطقیین والا لخرج کثیر من المعانی المجازات والکنایات عن ان یکون مدلولات التزامیۃ ولما تاتی الاختلاف بالوضوح فی دلالۃ الالتزام ایضا وتقیید اللزوم بالذہنی اشارۃ الی انہ لا یشترط اللزوم الخارجی کالتعمی فانہ یدل علی البصر التزاما لانہ عدم البصر عما من شانہ ان یکون بصیرا مع التسانی جنہا فی الخارج ۱۲ م ۵ قولہ ای ولو کان اللزوم بین المفہومین لاعتقاد المخاطب بسبب عرف عام او خاص لا ثبوتہ بالعقل فقط ۱۲ فخر ۵ قولہ لان معناہ الخ لان فی المجاز ارادۃ الملازم فقط وفی الکنایۃ یجوز مع ارادۃ اللازم ارادۃ غیرہ ای الملزوم فیکون معنی المجاز جزء معنی الکنایۃ ۱۲ فخر ۵ فان فی ہذہ الثلاثۃ دلالۃ علی مشارکۃ امر لامر فی معنی مع ان شیئا منہا لا یسمی تشبیہا اصطلاحیا بخلاف الاستعارۃ التخییلیۃ کاثبات الاظفار للمنیۃ لانہا لیس فیہا شیئ من الدلالۃ علی مشارکۃ امر لامر علی رای المصنف اذ المراد بالاظفار معناہ الحقیقی فلا حاجۃ الی اخراجہا عن التشبیہ لانہا خارجۃ من قبل ۱۲ م ۵ قولہ ہم بحذف الاداۃ والشبہ جمیعا ای ہم کہم فان المحققین علی انہ تشبیہ بلیغ الا استعارۃ لان الاستعارۃ

الاختلاف بالوضوح لیخرج معرفۃ ایراد المعنی الواحد بطرق مختلفۃ فی اللفظ والعبارۃ ۱۲ مختصر المعانی

ہی بالقوۃ القدسیۃ التی یعرف بہا ایراد الخ او ارادۃ العلم الملکۃ التی یقتدر بہا علی ادراکات جزئیۃ ۱۲ فخر

وہو علم یعرف بہ ایراد المعنی الواحد بطرق مختلفۃ فی وضوح الدلالۃ علیہ ودلالۃ اللفظ لما علی ما وضع او علی جزئہ او علی خارج عنہ وتسمی الاول وضعیۃ وکل من الاخیرین عقلیۃ و تقیید الاولی بالمطابقۃ والثانیۃ بالتضمن والثالثۃ بالالتزام وشرطہ اللزوم الذہنی ولولا اعتقاد المخاطب بعرف او غیرہ والایراد المذکور لا یتاتی بالوضعیۃ لان السامع ان کان عالما بوضع الالفاظ لم یکن بعضہا اوضح والا لم یکن کل واحد الا علیہ ویتاتی بالعقلیۃ لجواز ان یختلف مراتب اللزوم فی الوضوح ثم اللفظ المراد بہ لازم ما وضع لہ ان قامت قرینۃ علی عدم ارادتہ فمجاز والا فکنایۃ وقد مر علیہما لان معناہ جزء معناہا ثم منہ ما یبتنی علی التشبیہ فتعین التعرض لہ فانحصر فی الثلثۃ التشبیہ التشبیہ الدلالۃ علی مشارکۃ امر لامر فی معنی والمراد ہہنا ما لم یکن علی وجہ الاستعارۃ التحقیقیۃ والاستعارۃ بالکنایۃ والتجرید فدخل فیہ نحو قولنا زید اسد وقولہ تعالی صم بکم عمی والنظر ہہنا فی ارکانہ وہی طرفاہ ووجہہ وادواتہ وفی الغرض منہ واقسامہ طرفاہ

۱۲ انما تعلق حیث لیلوی ذکر المستعار لہ بالکلیۃ ویجعل الکلام خلوا عنہ صالحا لان یراد بہ المنقول عنہ والمنقول الیہ لولا دلالۃ الحال او نحوی الکلام ۱۲ م ۵ کبیان حال المشبہ کما تقول لون عمامتک کلون ہذہ او بیان مقدار حالہ کما تقول ہو فی سوادہ کحنک الغراب ونحوہما ۱۲ حول ۹ فاخر الحسن

۵۱ وفی اکثر ذلک تسامح لان المدرک بالبصر مثلا انما ہو لون الخد والورد و بالشم رائحۃ العنبر و بالذوق طعم الریق والخمر و باللمس ملاسۃ الجلد النا عم والحیوۃ فان وجہ الشبہ بینہما کونہما جہتی ادراک والمراد ہہنا بالعلم الملکۃ التی تقتدر بہا علی الادرکات الجزئیۃ لا نفس الادراک والا یلزم اتحاد الجہۃ وما ہی جہۃ له ولا یخفی انہا جہۃ وطریق الی الادراک کالحیوۃ ۱۲ م ۵۳ ای بل لعلہ یکون اقرب عقلیا والمشبہ بہ حسیا کالمیتۃ والسیخ فان المیتۃ اعنی الموت عقلی لانہ عدم الحیوۃ عما من شانہ ان یکون حیا او بالعکس وذلک مثل العطر الذی ہو محسوس و مشموم وخلق کریم وہو عقلی لانہ کیفیۃ نفسانیۃ تصدر عنہا الافعال بسہولۃ ۱۲ م ۵۴ فدخل فیہ ای فی الحسی بسبب زیادۃ قولنا او مادتہ التخیلی وہو المعدوم الذی فرض مجتمعا من امور کل واحد منہا مما یدرک بالحس کما فی کان محمرا الشقیق الزعفران کلا من العلم والیاقوت والریح والرند جد محسوس لکن المرکب الذی ہذہ الامور مادتہ لیس بمحسوس لانہ لیس بموجود فی الحس لا یدرک الا ما ہو موجود فی المادۃ حاضر عند المدرک علی ہیئۃ مخصوصۃ ۱۲ م ۵۵ ذا نیاب الاغوال مما لا یدرکہ الحس لعدم تحققہا مع انہا لو ادرکت لم تدرک الا بحس البصر ۱۲ م ۵۶

اَمَا حسیان کالخد والورد والصوت الضعیف والهمس
(فی المبصرات ۱۲) (فی المسموعات ۱۲)
والنکهة والعنبر والریق والخمر والجلد الناعم
(فی المشمومات ۱۲) (فی المذوقات ۱۲) (فی الملموسات ۱۲)
والحریر اَو عقلیان کالعلم والحیوة اَو مختلفان
کالمنیّة والشبع والعطر وخلق کریم والمراد
بالحسی المدرک هو او ما دتہ باحدی الحواس
الخمس الظاهرة فدخل فیہ التخیالی کما فی قولہ شعر
(ای مال الی السفیل ۱۲)
وکان محمر الشقیق اذا تصوّب اَو تصعدا
(اضافۃ الصفۃ الی الموصوف والشقیق ورد احمر فی وسطہ سواد ۱۲) (ای مال الی العلو ۱۲)
اعلام یاقوت نشرن علی رماح من زبرجد
وبالعقلی ما عدا ذلک فدخل فیہ الوهمی
(ای ما لا یکون ہو او لا مادتہ مدرکا باحدی الحواس الظاہرۃ ۱۲) (ای ہ ۱۲)
اوما هو غیر مدرک بها ولو ادرک لکان مدرکا
بها کما فی قولہ ع ومسنونۃ زرق کانیاب اغوال
(ای باحدی الحواس ۱۲) (ای سہام محدودۃ ۱۲)
وما یدرک بالوجدان کاللذۃ والالم ووجهہ
(ای دخل ایضا فی العقلی ما یدرک بالقوی الباطنیۃ ۱۲)
ما یشترکان فیہ تحقیقیا او تخییلا والمراد بالتخییلی نحو
(جمع جبۃ وہی الظلمۃ ۱۲) (ای نظمہ ۱۲)
ما فی قولہ شعر وکان النجوم بین دجاها سنن لاح
(ای النجوم ۱۲)
بینهن ابتداع فان وجہ الشبہ فیہ هو الهیئۃ الحاصلۃ
من حصول اشیاء مشرقۃ بیض فی جوانب شئ مظلم
اسود فهی غیر موجودۃ فی المشبہ بہ الاعلی
(ای تلک الہیئۃ ۱۲) (ای ہ ۱۲ ای السنن بین الابتداع ۱۲)
طریق التخییل وهو السنن وذلک انہا لما
(ای وجود ہا فی المشبہ بہ علی طریق التخییل ۱۲)
کانت البدعۃ وکل ما هو جهل تجعل صاحبها

م کہ چشم بد بدنش مانا بحشمے شود کہ مردان چیزے بیفتد و اشکش ریزد و اباکند از کلامش گوشہا و گویا کہ ستارہا در میان
قولہ وکان النجوم آہ اولہ سہ رب لیل قطعتہ بمہمہ ر + وفراغ ماکان فیہ مراع + موحش کا تتفل تقدے بالعین + وتبابی حدقہ الاسماع + والمعنی بسیاری از شبہا کہ قطع کردہ ام آنہا را مانند بیابان وحشت انگیز بود کہ چشم آہو و مرغان خانہ در

كمن يمشي في الظلمة فلا يهتدي للطريق ولا يأمن من ان
ينال مكروها شبهت بها ولزم بطريق العكس ان تشبه السنة
وكل ما هو علم بالنور وشاع ذلك حتى تخيل ان الثاني مماله
بياض واشراق نحو اتيتكم بالحنيفة البيضاء والاول على خلاف
ذلك كقولك شاهدت سواد الكفر من جبين فلان فصار
تشبيه النجوم بين الدجى بالسنن بين الابتداع كتشبيهها
ببياض المشيب في سواد الشباب او بالانوار موتلفة بين
انضباث الشديد الخضرة فعلم فساد جعله في قول القائل
النحو في الكلام كالملح في الطعام كون القليل مصلحا والكثير
مفسدا لان النحو يحتمل القلة والكثرة بخلاف الملح وهو ما
غير خارج عن حقيقتهما كما في تشبيه ثوب باخر في نوع مما
او جنسهما او فصلهما او خارج صفة امّا حقيقية حسية
كالكيفيات الجسمية مما يدرك بالبصر من الالوان و
الاشكال والمقادير والحركات وما يتصل بها او بالسمع
من الاصوات القوية والضعيفة والتي بين بين او بالذوق
من الطعوم او بالشم من الروائح او باللمس من الحرارة
والبرودة والرطوبة واليبوسة والخشونة والملاسة واللين و
الصلابة والخفة والثقل وما يتصل بها او عقلية كالكيفيات
النفسانية من الذكاء والعلم والغضب والحلم وسائر الغرائز وامّا

١ قوله ان تشبيه الخ لان السنة والعلم مقابل البدعة والجهل كما ان النور مقابل الظلمة ١٢ منه ٢ قوله وشاع ذلك اي كون السنة والعلم كالنور والبدعة والجهل كالظلمة ١٢ منه ٣ قوله والاول اي البدعة والجهل لانها مذكورة الا وهو قوله وذلك لما كانت البدعة الخ وقوله على خلاف ذلك اي وتخيل ان البدعة والجهل مماله سواد واظلام منه الخ ٤ قوله او بالانوار الخ هذا التمثيل اعني تخييل ما ليس بمتلون متلونا ظهر اشتراك النجوم بين الدجى والسنن بين الابتداع في كون كل منهما شيئا ذا بياض بين شيء ذي سواد ولا يخفى ان قوله لاح بينهن ابتداع من باب اقلب اي سنن لاح بين الابتداع ١٢ مختصر المعاني ٥ قوله علم اي مما ذكرنا ان وجه الشبه ما يشترك فيه الطرفان تحقيقا او تخييلا فسلم جعل وجه تشبيه النحو بالملح في قول القائل النحو في الكلام الخ لانه لو جعل وجه الشبه كون القليل مصلحا والكثير مفسدا لم يكن وجه التشبيه مشتركا بين المشبه والمشبه به كما هو ظاهر فيجعل به التشبيه في هذا القول كون الاستعمال مصلحا والاكثار مفسدا لاشتراكهما في ذلك ١٢ فخر ٦ الكيفية عرض لا يتوقف تصوره على تصور الغير ولا يقتضي القسمة والنسبة في محله اقتضاء اوليا بل ان اقتضى اقتضى بواسطة محله ١٢ فخر الحسن ٧ قوله والمقادير والحركات في جعل المقادير والحركات من الكيفيات تسامح لان المقادير من مقولة الكم والحركة من الاعراض النسبية ١٢ فخر ٨ الحركة عند المتكلمين حصول الجوهر في حيز بعد ان كان في حيز آخر وعند الحكماء هي خروج من القوة الى الفعل على سبيل التدريج والخروج الدفعي يكون الهوي كونا لا حركة ١٢ فخر الحسن ٩ الغرائز جمع غريزة وهي الطبيعة اعني ملكة يصدر عنها صفات فاضلة مثل الكرم والقدرة والشجاعة وغير ذلك ١٢ مختصر

ص۱ قولہ اضافیۃ۔ یعنی بالاضافۃ مالا یکون ہیئۃ مقررۃ فی الذات بل بکون معنی متعلقا بشیئین کازالۃ الحجاب فی تشبیہ الحجۃ بالشمس فانہا لیست ہیئۃ متقررۃ فی ذات الحجۃ او الشمس والا فی ذات الحجاب وقد یقال الحقیقی علی ما یقابل الاعتباری الذی لا تحقق لہ الا بحسب اعتبار العقل ۱۲ م ص۲ قولہ لکونہ مرکبا ای ترکیبا حقیقیا بان یکون وجہ الشبہ حقیقۃ متمرۃ من امور مختلفۃ او اعتباریا بان یکون ہیئۃ انتزعہا العقل من عدۃ امور ۱۲ م ص۳ قولہ او العقلی ای من وجہ الشبہ اعم من الحسی یعنی یجوز ان یکون

اضافیۃ کازالۃ الحجاب فی تشبیہ الحجۃ بالشمس وایضا اما واحد ای وجہ الشبہ اما واحد الخ
واما بمنزلۃ الواحد لکونہ مرکبا من متعدد وکل منہما حسی او
عقلی واما متعدد کذلک او مختلف والحسی طرفاہ ای المتعدد ایضا اما حسی او عقلی ۱۲
حسیان لا غیر لامتناع ان یدرک بالحس من غیر الحسی
شیئ والعقلی اعم لجواز ان یدرک بالعقل من الحسی شیئ و
لذلک یقال التشبیہ بالوجہ العقلی اعم وان قیل ہو ای وجہ الشبہ ۱۲
مشترک فیہ فہو کلی والحسی لیس بکلی قلنا المراد ان افراده مدرکۃ
بالحس الواحد الحسی کالحمرۃ والخفاء وطیب الرائحۃ من المبصرات ۱۲ ای خفاء الصوت من المسموعات ۱۲ من المشمومات ۱۲
ولذۃ الطعم ولین الملمس فیما مر والعقلی کالعراء عن الفائدۃ
من المذوقات ۱۲ فی تشبیہ الخد بالورد والصوت الضعیف بالہمس والنکہۃ بالعنبر والریق بالخمر
والجرأۃ والہدایۃ واستطابۃ النفس فی تشبیہ وجود الشیئ العدیم النفع
فی ما طرفاہ عقلیان اذ الوجود والعدم من الامور العقلیۃ ۱۲
بعد ما والرجل الشجاع بالاسد والعلم بالنور والعطر بخلق کریم و
المرکب الحسی فیما طرفاہ مفردان کما فی قولہ فیما طرفاہ حسیان ۱۲ م والتشبیہ عقلی ۱۲ م الثریا کما تری ۱۲ م
شعر وقد اشرت فی الصبح الثریا کما تری ۱۲ م کعنقود ملاحیۃ حین نورا ۱۲ م من الہیئۃ الحاصلۃ من ضم الکواکب
غیر بصیر وتشدید اللام وتخفیفہ اکثر ۱۲ بیان للذی فی قولہ کما تری ۱۲
بعضہا الی بعض ۱۲ اخرج نورہ ۱۲ جمع ملحاء ابیض او عنب ۱۲ وان کانت کما تری الواقع ۱۲
الصور البیض مستندیرۃ الصغار المقادیر فی ملرأی علی الکیفیۃ
المخصوصۃ الی المقدار المخصوص وفیما طرفاہ مرکبان
کما فی قولہ بشعر کان مثار النقع فوق رؤسنا ۱۲ م وأسیافنا
بالنقع ۱۲ آثار الغبار ۱۲ م الواو بمعنی مع
لیل تہاوی کواکبہ ۱۲ م من الہیئۃ الحاصلۃ من ہوی احرامہم
تتساقط بعضہا ۱۲ بیان للذی فی قولہ کما تری ۱۲ بفتح الہاء المسموعۃ ۱۲
مشرقۃ مستطیلۃ متناسبۃ المقدار متفرقۃ فی جوانب شیئ مظلم
ای المرکب الحسی ۱۲
وفیما طرفاہ مختلفان کما مر فی تشبیہ الشفیق ومن بدیع المرکب

ص۴ قولہ فی تشبیہ الشفیق باعلام یاقوت نشرن علی رماح من زبرجد من الہیئۃ الحاصلۃ من نشر اجرام حمر مبسوطۃ علی رؤس سمر اجرام

والمراد من المرکب ہہنا ان یقصد الی عدۃ اشیاء مختلفۃ فتنزع عنہا ہیئۃ وتجعلہا مشبہا او مشبہا بہ ۱۲ م ص۵ الثریا مشبہ عنقود الکرم مشبہ بہ وہما مفردان وجہ الشبہ وہو الہیئۃ الحاصلۃ منزلۃ الواحد لکونہ مرکبا من متعدد ۱۲ فمعنی ان ظہور الثریا فی الصباح کالعنقود الملیح کما تنظر ولو اخر تری بحذف قولہ کما تری ۱۲ حال ناہبلات

طرفاہ حسیین او عقلیین او
احدہما حسیا والآخر عقلیا ۱۲ م
ص۶ قولہ لان قلیل ہوای وجہ
التشبیہ مشترک ضرورۃ اشتراک
الطرفین فیہ قولہ فہو کلی ضرورۃ
ان الجزئی یمتنع وقوع الشرکۃ
فیہ والحسی لیس بکلی قطعا ضرورۃ
ان کل حسی فہو موجود فی المادۃ
حاضر عند المدرک ومثل ہذا
لا یکون الا جزئیا ضرورۃ فوجہ
التشبیہ لا یکون حسیا فعلم ان المراد
بکون وجہ التشبیہ حسیا ان افراده
ای جزئیاتہ مدرکۃ بالحس کالحمرۃ
التی تدرک بالبصر جزئیات الحاصلۃ
فی المواد ۱۲ م ص۷ قولہ الواحد
الحسی الخ حاصل ان وجہ التشبیہ اما واحد
او مرکب او متعدد وکل من الاقسام الثلثۃ
اما حسی او عقلی والاخیر اما حسیان
او عقلیان او مختلف فیصیر جملۃ الاقسام
ستۃ عشر فقولہ الواحد الحسی شروع فی
الامثلۃ ۱۲ م ص۸ قولہ اعلم
وتشبیہ العلم بالنور فیما المشبہ عقلی
والمشبہ بہ حسی فبالعلم یوصل الی
المطلوب ویفرق بین الحق والباطل
کما ان بالنور یدرک المطلوب
ویفصل بین الاشیاء فوجہ
التشبیہ بینہما الہدایۃ ۱۲ م ص۹

Marfat.com

٥١ قوله مايجئ اى يكون وجه الشبه الهيئة التى تقع عليها الحركة ممن الاستدارة والاستقامة وغيرهما ويعتبر فيها تركيب ١٢ م ٥٢ قوله فانطباق الفاء للسببية كانه جواب لسائل عن وجه الشبه بين البرق والصحف وقيل بمعنى ان للتعليل كما صرح به الشيخ فى دلائل الاعجاز ثم الانطباق والانفتاح الحقيقى للسحاب الذى يخرج منه البرق لانه يفتح فيخرج البرق ثم ينطبق فيلتئم اجزاءه ولعل انفتاح البرق ظهوره من خلال السحاب منتشرا ضوئه وانطباقه وانضمام اجزائه بحيث يضمحل عن الابصار بالكلية ١٢ اچپي

٥٣ قوله البدوى المصطلى الخ فى تشبيه الكلب به مبالغة فى استدامته على الاقعاء كاستدامة البدوى المصطلى على هذا النوع من الجلوس فى وصفه بالاستدامة على الاقعاء تربية لوصفه بجدل القوائم بانها لا تفتر ولا تقدر بالاقعاء تمتدع بارنع مجدولة لم تجدل ١ اى بقوائم محكمة الخلق يقال فلان مجدول الخلق اى محكم واصل المجدول المفتول وقوله لم تجدل اى لم تفتل من طاقات بل خلقت محكمة مع عدم الفتل ويحتمل ان يراد بنفى الجدل نفى جميعها كما يكون للكلب فى غير صورة الاقعاء طول ملاءصام

٥٤ لا شك ان وجه تشبيه اعجاز البيوت بالحمار منتزع عن امور متعددة قرن بعضها ببعض ولعل ذلك ان رؤى من الحمار فعل وهو الحمل وان يكون الحمل شيئا مخصوصا وهى الاسفار التى هى الاوعية اهم

الحسّى ما يجئ فى الهيئات التى تقع عليها الحركة ويكون
(اى وجه الشبه الذى الخ ١٢) (اى على تلك الهيئات ١٢)
على وجهين احدهما ان يقرن بالحركة غيرها من اوصاف
الجسم كالشكل واللّون كما فى قولع والشمس كالمرآة
فى كف الاشل ؛ من الهيئة الحاصلة من الاستدارة
(بيان لما فى قوله كما ١٢)
مع الاشراق والحركة السريعة المتصلة مع تموج الاشراق
حتى يرى الشعاع كانه يهم بان ينبسط حتى يفيض من
(اى يقصد ١٢) (سيلان ١٢)
جوانب الدائرة ثم يبدو له فيرجع الى انقباض والثانى
(اى حتى الانبساط الذى بدله الى الانقباض كما يرجع ١٢)
ان تجرّد عن غيرها فهناك ايضا لابد من اختلاط حركات
(من الاوصاف ١٢) (اى فى الثانى ١٢ يعنى كما لابد فى الاحوال من ان يقترن بالحركة غيرها من الاوصاف)
الى جهات مختلفة فحركة الرحى والدولاب والسهم
لا تركيب فيها بخلاف حركة المصحف فى قوله شعر
(فان فيها تركيبا لان المصحف يتحرك فى حالة الانطباق)
وكان البرق مصحف قارئ ؛ فانطبا قامرّة وانفتاحا ؛
(بحذف الهمزة قلبت الهمزة ياء وفاعل كفاض ١٢) (اى طى)
وقد يقع التركيب فى هيئة السكون كما فى قوله
(گرم شونده يا نشيمن ١٢)
فى صفة كلبع يقعى جلوس البدوىّ المصطلى ؛ من
(اى شبيه ١٢) (اى هيئة ١٢)
الهيئة الحاصلة من موقع كل عضو منه فى اقعائه والعقلى
(اى الكلب ١٢)
كحرمان الانتفاع بابلغ نافع مع تحمل التعب فى
استصحاب فى قوله تعالى مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ
ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا واعلم
انه قد ينتزع من متعدد فيقع الخطأ لوجوب انتزاعه من اكثر كما اذا انتزع من الشطر
(اى المركب التمثيلى ١٢) (اى من ذلك المتعدد ١٢)
الاول من قوله شعر كما ابرقت قوما عطاشا غمامة ؛ فلما راوها اقشعت وتجلت
(اى انكشفت ١٢)

---

٣ قوله من المصراع الاول فقط لانه مطلع لخسب على بيع الهنائى قافية مويس ١٢ الخ ؛

وان الحمار جاهل بما فيه وكذا فى جانب المشبه ١٢ الخ ٥٥ كما ابرقت الخ انتزاع وجه الشبه من مجرد قوله كما ابرقت الخ لوجوب انتزاعه من جميع البيت فان مراد الشاعر تشبيه حالة المدوح بالبيوت السابقة لظهور العامة لقوم عطاش ثم تفرجها وانكشافها بسبب اتصال ابتداء المطر بانهاء مويس وركوب انواع وجه الشبه من مجموع البيت

لوجوب انتزاعه من الجميع فان المراد التشبيه باتصال ابتداء
مطمع بانتهاء مرمى والمتعدد الحسي كاللون والطعم
والرائحة في تشبيب فاكهة باخرى والعقلي لحدة النظر
وكمال الحذر واخفاء السفاد في تشبيب طائر بالعراب والمختلف
كحسن الطلعة ونباهة الشان في تشبيب انسان بالشمس واعلم
انه قد ينتزع الشبه من نفس التضاد لاشتراك الضدين
فيه ثم ينزل منزلة التناسب بواسطة تمليح او تهكم
فيقال للجبان ما اشبهه بالاسد والبخيل هو حاتم وادات
الكاف وكان ومثل وما في معناه والاصل في نحو الكاف ان
يليه المشبه وقد يليه غيره نحو واضرب لهم مثل الحيوة
الدنيا كماء انزلناه وقد يذكر فعل ينبئ عنه كما
في علمت زيدا اسدا ان اقرب وحسبت ان بعدا والغرض
منه في الاغلب يعود الى المشبه وهو بيان امكانه كما في قوله
شعر فان تفق الانام وانت منهم + فان المسك بعض دم الغزال
او حاله كما في تشبيب ثوب باخر في السواد او مقدارها كما في تشبيه
بالغراب في شدته او تقريرها كما في تشبيه من لا يحصل من سعيه
على طائل بمن يرقم على الماء وهذه الاربعة يقتضي ان يكون
وجه الشبه في المشبه به اتم وهو به اشهر او تزيينه كما
في تشبيب وجب اسود بمقلة الظبي او تشويهه

* وحال المشبه في نفس السامع وتقويته شاه ۱۲ مختصر المعاني +

---

۱ قوله تمليح اے ایہام مافیہ ملاحۃ وظرافۃ وقولہ تہکم اے سخریۃ واستہزاء ۱۲ منہ ۲ قولہ فیقال الخ کل من المثالین صالح
للتملیح والتہکم وانما یفرق بینہما بحسب المقام فان کان القصد الی ملاحۃ وظرافۃ دون استہزاء وسخریۃ باحد فتملیح والا فتہکم ۱۲ ۳ قولہ فی نحو الکاف ای
فی الکاف ونحوہا من مثل او نحو او شبہ مما یدخل علی المفرد بخلاف کان وتماثل وتشابہ فانہا یلیہا المشبہ نحو کان زیدا الاسد وتماثل زید وعمرو لان
الاصل فی کان وتماثل وتشابہ ان یذکر المشبہ والمشبہ بہ بعدہا لان کلواحد منہما عامل فیہما والاصل فی العامل ان یکون متقدما علی معمولہ ۱۲ منہ
۴ قولہ فان للاشتباہ الخ یعنی ان الاشتباہ حال الدنیا فی بہجتہا ونضارتہا وما یتعقبہا من الہلاک والفناء بحالۃ النبات الحاصل من الماء یکون اخضر ناضرا ثم ییبس فیطیرہ الریاح کان لم یکن
۱۲ منہ ۵ قولہ وقد یذکر الخ لا دلالۃ للعلم والحسبان علی التشبیہ وانما یدل علیہ علمنا بان اسدا لا یمکن حملہ علی زید بتحقیق تملیح لا بد لہ من ان یکون علی تقدیر ارادۃ التشبیہ سواء ذکر الفعل اولا ولو قیل انہ ینبئ عن حال التشبیہ من القرب والبعد لکان اصوب ۱۲ منہ ۶ قولہ فان تفق الخ ہذا البیت للمتنبی فی مدح سیف الدولۃ من العوامر قولہ فان الفاء جزاء لما قبلہا فان شرطیۃ وتفق شرطہا وجملۃ انت منہم حال من فاعل تفق

اعنی الضمیر وقولہ فان المسک الفاء للتعلیل والجملۃ دلیل جواب الشرط المحذوف والتقدیر ان تفق الانام وانت من جنسہم فلا عجب فان المسک بعض دم الغزال وقد اشتمل علی اوصاف شریفۃ فلہذا الدماء صار جنسا براسہ الشاہد فی التشبیہ المستدل علی بیان امکانہ ۱۲ منہ ۷ قولہ او تقریرہا مرفوع عطف علی بیان امکانہ ای تقریر

Marfat.com

كما فی تشبیہ وجہ مجدور بسلحۃ جامدۃ قد نقرتھا الدیکۃ واستطراف کما فی تشبیہ فحم فیہ جمر موقد بجر من المسک موجہ الذھب لابرازہ فی صورۃ الممتنع عادۃ وللاستطراف وجہ اخر وھو ان یکون المشبہ بہ نادر الحضور فی الذھن اما مطلقا کما مر واما عند حضور المشبہ کما فی قولہ شعر ولازوردیۃ تزھو بزرقتھا ✦ بین الریاض علی حمر الیواقیت ✦ کانھا فوق قامات ضعفن بھا ✦ اوائل النار فی اطراف کبریت ✦ وقد یعود الی المشبہ بہ وھو ضربان ✦ احدھما ایھام انہ اتم من المشبہ وذلک فی تشبیہ المقلوب کقولہ شعر وبدا الصباح کان غرتہ ✦ وجہ الخلیفۃ حین یمتدح ✦ والثانی بیان الاھتمام بہ کتشبیہ الجائع وجھا کالبدر فی الاشراق والاستدارۃ بالرغیف ویسمی ھذا اظھار المطلوب ھذا ان اردت الحاق الناقص حقیقۃ او ادعاء بالزائد فان اردت الجمع بین شیئین فی امر فلا حسن ترک التشبیہ الی الحکم بالتشابہ احترازا من ترجیح احد المتساویین کقولہ شعر تشابہ دمعی ذجری ومدامتی ✦ فمن مثل ما فی الکاس عینی تسکب ✦ فواللہ ما ادری ابالخمر اسبلت ✦ جفونی ام من عبرتی کنت اشرب ویجوز التشبیہ ایضا کتشبیہ غرۃ الفرس بالصبح وعکسہ متی اردت ظھور منیر فی مظلم اکثر منہ وھو باعتبار الطرفین اما

---

۵۱ ای انما استطرف المشبہ فی التشبیہ لابراز المشبہ فی صورۃ الممتنع عادۃ وان کان ممکنا عقلا ولا یخفی ان الممتنع عادۃ مستطرف غریب ۱۲ ۵۲ ای البنفسج تتکبر وتفخر علی یواقیت حمرای علی الازہار والشقائق الحمر وقولہ بین الریاض حال من الضمیر المستکن فی تزھو ۱۲ فخر ۵۳ فان صورۃ اتصال النار باطراف الکبریت لا یندر حضورہا فی الذہن ندرۃ بحر من المسک موجہ الذھب لکن یندر حضورہا عند حضور صورۃ البنفسج فیستطرف بمشاہدۃ عناق ای معانقۃ بین صورتین متباعدتین ۱۲ منہ معنی البیتین کان تلک الازہار بمنفسجیتہا حال کونہا فوق قامات ضعفن بحملہا وہی الاغصان التی ضعفن بحملہا کمال نعومتہا کاوائل النار التی توجد فی اطراف الکبریت لانہا تکون ازرق مع نوع من الحمرۃ لاشعلۃ مرتفعۃ و الشاہد فی تشبیہ البنفسج بنار الکبریت ولا یخفی حسنہ وغرابتہ ۱۲ ۵۴ ای الذی یحصل لنا تعجب شبہا بہ قصدا الی ادعاء انہ اکمل ۱۲ ۵۵ فانہ قصد ایہام ان وجہ الخلیفۃ فی الوضوح اتم من الصباح لما عرف ان المشبہ حقہ ان یکون اعرف بحیث لا یشتبہ بالمشبہ واخص بہ واقوی ۱۲ منہ ۵۶ قولہ الحاق الناقص فی وجہ الشبہ حقیقۃ کما فی الغرض العائد الی المشبہ او ادعاء کما فی الغرض العائد الی مشبہ بہ قولہ بالزائد ای الکامل فی وجہ الشبہ ۱۲ منہ ۵۷ قولہ ابن شئین ای کل واحد من الشئین مشبہا او مشبہا بہ ۱۲ منہ ۵۸ لما اعتقد الشاعر تساوی بیت الدمع والخمر ترک التشبیہ الی الاتیان بمثلہ قولہ الآخر سبق الزجاج ورقت الخمر ✦ فتشابہا وتشاکل الامر ✦ فکانہ قدح ولا خمر ۱۲ منہ ۵۹ قولہ ویجوز ای یجوز التشبیہ عند ارادۃ الجمع بین شئین فی امر لانہما ان تساویا فی وجہ الشبہ

Marfat.com

۵۱ قولہ کقولہم لمن لایحصل من سعیہ علی طائل ہوالراقم علی الماء فالمشبہ ہوالساعی المقیدبان لایحصل من سعیہ علی شئی والمشبہ بہ ہوالراقم المقیدبکون رقمہ علی الماء لان وجہ الشبہ ہوالتسویۃ بین الشئ وعدمہ وہو موقوف علی اعتبار ہذین القیدین ۱۲ م ۵۲ قولہ مقمر لیل ذوقمر کان الازہار رباخضرا

تشبیہ مفرد بمفرد وھما غیر مقیدین کتشبیہ الخد بالورد
او مقیدان کقولہم ھو کالراقم علی الماء او مختلفان کقولہ
ع والشمس کالمرآۃ فی کف الاشل ۔ واما تشبیہ مرکب
بمرکب کما فی بیت بشار واما تشبیہ مفرد بمرکب کما مر من
تشبیہ الشقیق واما تشبیہ مرکب بمفرد کقولہ شعر یاصاحبی
تقصیا نظریکما ۔ تریا وجوہ الارض کیف تصور ۔ تریا
نہارا مشمسا قد شابہ ۔ زہر الربی فکانما ھو مقمر
وایضا ان تعدد طرفاہ فھو اما ملفوف کقولہ شعر
کان قلوب الطیر رطبا ویابسا ۔ لدی وکرھا العناب
والحشف البالی ۔ او مفروق کقولہ شعر التشر مسک والوجوہ
دنا ۔ نیروا طراف الاکف عنم ۔ وان تعدد طرفہ الاول فتشبیہ التسویۃ
کقولہ شعر صدغ الحبیب وحالی ۔ کلاھما کاللیالی ۔ وان تعدد
طرف الثانی فتشبیہ الجمع کقولہ شعر کانما یتبسم عن لولؤ ۔
منضد او برد اواقاح ۔ وباعتبار وجہ ۔ اما تمثیل وھو ما وجہ
منتزع من متعدد کما مر وقیدہ السکاکی بکونہ غیر حقیقی کما مر فی
تشبیہ مثل الیہود بمثل الحمار واما غیر تمثیل وھو بخلافہ
وایضا اما مجمل وھو ما لم یذکر وجہہ فمنہ ما ھو ظاھر
یفھمہ کل احد نحو زید کالاسد ومنہ خفی لایدرک الا الخاصۃ
کقول بعضھم ھم کالحلقۃ المفرغۃ لایدری این طرفاھا

قد نقصت من ضوء الشمس حتی صار یضرب الی السواد فالمشبہ مرکب والمشبہ بہ مفرد وھو المفہوم ۵۳ شبہ الرطب الطری من قلوب الطیر بالعناب الیابس المتغیر منہا بالحشف البالی فذکر ادوات الشبہین ثم المشبہ بہما علی الترتیب ۱۲ م یصف العقاب بکثرۃ صید الطیور واکلہا ورمی قلوبہا قبل ایناہا لانہا اکمل قلوب الطیر وقولہ رطبا ویابسا حال من قلوب الطیر ولم یؤنثہ لان المراد قسما رطبا وقسما یابسا وضمیر وکرہا للعقاب بمشبہ ۱۲ ھ ۵۴ دیوان یوتی ومشبہ بہ ثم آخر ۱۲ م ۵۵ قولہ صدغ الحبیب آدمی بعدہ وثغرہ فی صفاء ۔ واو معی کاللآلی الصدع زلف والثغر دندان او مع جمع دہان شک والمعنی کل ثغر من صدغ الحبیب وکل حال من الحالی کلیل من اللیالی وثغرہ محاط بالصفاء ودو سوی کالؤلؤ فی البریق والبہار ۱۲ ۵۶ فان وجہ الشبہ ہو حرمان الانتفاع بالغ نافع مع الکد والتعب فی استصحابہ فہو وصف مرکب من متعدد عائد الی التوہم ۱۲ م ۵۷ قولہ بخلافہ ای بخلاف التمثیل یعنی ما لایکون وجہہ منتزعا من متعدد وعند السکاکی ما لایکون منتزعا من متعدد ولا یکون وہمیا ولا اعتباریا بل یکون حقیقیا فتشبیہ الثریا بالعنقود المنور لیس تمثیلا عند الجمہور دون السکاکی ۱۲ مختصر المعانی ۵۸ وجہ الشبہ بینہما ہو التناسب الذی یستتبع بہ التفاوت الاناۃ فی المشبہ فی الشرف والفضل وفی المشبہ بہ فی الصورۃ ۱۲ فخر الحسن

ای منقبۃ الجوانب کالحلقۃ المفرغۃ ۱۲

كما انها متناسبة الاجزاء في الصورة وايضا منه ما لم يذكر فيه وصف احد الطرفين ومنه ما ذكر فيه ووصف المشبه وحده ومنه ما ذكر فيه وصفهما كقوله شعر صددت عنه ولم تصدف مواهبه * عني وعاودها ظني فلم يخب * كالغيث ان جئته وافاك رتقه * وان ترحلت عنه لجّ في الطلب * واما مفصل وهو ما ذكر وجهه كقوله ع وثغره في صفاء وادمعي كاللآلي * وقد يتسامح بذكر ما يستتبعه مكانه كقولهم للكلام الفصيح هو كالعسل في الحلاوة فان الجامع فيه لازمها وهو ميل الطبع وايضا اما قريب مبتذل وهو ما ينتقل فيه من المشبه الى المشبه به من غير تدقيق نظر لظهور وجهه في بادي الراي لكونه امرا جمليا فان الجملة اسبق الى النفس او قليل التفصيل مع غلبة حضور المشبه به في الذهن عند حضور المشبه لقرب المناسبة كتشبيه الجمرة الصغيرة بالكوز في المقدار والشكل او مطلقا لتكرره على الحس كالشمس بالمراة المجلوة في الاستدارة والاستنارة لمعارضة كل من القرب والتكرر التفصيل واما بعيد غريب وهو بخلاف لعدم الظهور لكثرة التفصيل كقوله ع والشمس كالمراة في كف الاشل * او ند وحضور المشبه به اما عند حضور المشبه كما مر واما مطلقا لكونه وهميا او مركبا خياليا او

١ قوله احد الطرفين اى طرفى التشبيه المشبه او وصف المشبه به كقولك زيد اسد ٢ ف ٢ قوله وصف المشبه به اى الوصف المشعر بوجه الشبه كقولك هم كالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرفاها فان المشبه به هو الحلقة ووصفه الذى هو المفرغة لا يدرى اين طرفاها فتدبر ٣ ف ٣ قوله وصف المشبه اى المذكور معه ١٢

المدوح بان عطاياه فائتة عليه اعرض اى لم يعرض ووصف المشبه اعنى الغيث بانه يصيبك ان حبسته او ترحلت عنه اى الوصفان مشعران بوجه الشبه اعنى الافاضة حالتى الاقبال عليه وعدمه حالتى الاقبال عليه والاعراض عنه ١٢ م ٤ قوله قد يتسامح اى قد يقع التسامح بذكر ما يستتبعه بكاف اى بان يذكر مكان وجه الشبه ما يستلزمه اى ان يكون وجه الشبه تابعا لازما فى الجملة ١٢ م ٥ قوله كتشبيه الجمرة الخ فان وجه التشبيه الذى هو المقدار والشكل قليل التفصيل وحضور الكوز عند حضور الجمرة الصغيرة غالب لقرب المناسبة بينهما ١٢ فخر ٦ قوله او مطلقا عطف على قوله عند حضور المشبه ثم غلبة حضور المشبه به فى الذهن مطلقا اى سواء يكون لتكرره اى لتكرر المشبه به على الحس فان التكرر على الحس كصورة القمر يخفف احضار صورته مما لا يتكرر على الحس كصورة القمر منخسفا ١٢ مختصر ٧ قوله كالشمس بالمراة المجلوة الخ فى وجه التشبيه تفصيلا تامل لكن المشبه اعنى المراة غالب الحضور فى الذهن مطلقا ١٢ م ٨ قوله لمعارضة الخ اى لاقتضاء كل من قرب المناسبة بينهما التكرر على الحس سرعة الانتقال ذهنا ومقتضاء التفصيل بعد الانتقال وخلافه فيتعارضان فيتقابلان فيسهل الادراك ١٢ م ٩ قوله وهو بخلاف الخ اى فينتقل فيه من المشبه الى المشبه به بعد فكر وتدقيق نظر ١٢ مختصر المعانى

عقليلكما مر ولقلة تكرره على الحس كقوله ع والشمس كالمرأة (كمثل الحمار يحمل اسفارا ۱۲) (اى المشبه ۱۲)
في كف الاشل ۵۱ * فالغرابة فيه من وجهين والمراد بالتفصيل
ان تنظر في اكثر من وصف ويقع على وجوه اعرفها ان تاخذ ۵۲
(اى تقابل ۱۲) (واحد لشئ واحد او اكثر ۱۲)
بعضا وتدع بعضا كما في قوله شعر حملت ردينيا كان سنانه ۵۳ *
سنا لهب لم يتصل بدخان * وان تعتبرهما مر من
تشبيه الثريا وكلما كان التركيب من امور اكثر كان
التشبيه ابعد والبليغ ما كان من هذا الضرب لغرابته
(اى من البعيد الغريب ۱۲)
ولان نيل الشئ بعد طلبه الذ وقد يتصرف في القريب بما
يجعله غريبا كقوله شعر لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا * (يخرجه عن الابتذال ۱۲م)
الا بوجه ليس فيه حياء * وقوله شعر عزماته ۵۴ مثل النجوم
ثواقبا * لو لم يكن للثاقبات افول * ويسمى هذه
(اى والتشبيه الخ ۱۲) (اى ماذكر اداته ۱۲) (عطف على اما مؤكد ۱۲)
التشبيه المشروط وباعتبار اداته اما مؤكد وهو ما حذفت
اداته مثل وهي تمر مر السحاب ومنه نحو شعر والريح
(اى من المؤكد ۱۲) (اى مثل السحاب ۱۲)
تعبث بالغصون وقد جرى * ذهب الاصيل على لجين
(اى تمثيلها ۱۲)
الماء * او مرسل وهو بخلافه كما مر وباعتبار الغرض
(اى ماذكر اداته ۱۲) (عطف على اما مؤكد ۱۲) (اى والتشبيه الخ ۱۲)
اما مقبول وهو الوافي بافادته كأن يكون المشبه به اعرف شئ
بوجه الشبه في بيان الحال او اتم شئ فيه في الحاق الناقص بالكامل
او مسلم الحكم فيه معروف عند المخاطب في بيان الامكان او مردود
(اى الحكم ۱۲)
وهو بخلافه خاتمة واعلى مراتب التشبيه
(اى يكون قاصرا عن افادة الغرض ۱۲)

ای ریحا منسوبا الی رونیة ای امراة کانت تعمل فنسبت الیها ۱۲ سید ۵۴ قوله لم یتصل بدخان اعتبر فی الملهب الشکل و اللون واللمعان وترک الاتصال بالدخان وفقاه ۱۲ م ۵۵ فتشبیه الوجه بالشمس مبتذل الا ان حدیث الحیاء وما فیه من الدقة والخفاء اخرجه من الابتذال الی الغرابة ۱۲م ۵۶ فتشبیه العزم بالنجم مبتذل الا ان اشتراط عدم الافول اخرجه الی الغرابة ومعنی البیت انه عزمات هذا الممدوح فی الشدة والنفوذ کالنجوم الثاقب للجواهر وهما دلا ان النجوم آفلة وعزماته لا تغیر ولا تضعف فهی اقوی النفوذ من النجوم ۱۲ ح ۵۷ قوله المشروط التقیید المشبه او المشبه به او کلیهما بشرط وجودی او عدمی ۱۲م ۵۸ قوله ذهب الاصیل الخ الاصیل هو الوقت بعد العصر الی المغرب وخص وقت الاصیل لانه من الطیب الذی فات کما عرف ویوصف بالصفرة وقوله علی لجین الماء من اضافة المشبه به الی المشبه بعد حذف الاداة ای کما للجین ای الفضة فی الصفاء والبیاض فهذا التشبیه مؤکد والاصل کالجین الخ

۳ ع بالتقادیر فالاداة اما مذکورة او محذوفة فهی ثمانیة اقسام ۱۲ *

لون ضوء الشمس فی الاصیل بالذهب لان لونه فی هذا الوقت یضرب الی الصفرة وشبه ذهب المدار للجین ۱۲ فخر ۵۹ فی تقسیم التشبیه بسبب القوة والضعف فی المبالغة باعتبار ذکر الارکان وترکها فان الارکان اربعة والمشبه به مذکور قطعا فالمشبه اما مذکور او محذوف وعلی التقدیرین فوجه الشبه اما مذکور او محذوف ۱۲م

Marfat.com

في قوة المبالغة باعتبار ذكر اركانه كلها او بعضها على حذف وجه
واداته فقط او مع حذف المشبه ثم حذف احدهما كذلك ولا قوة
لغيرها **الحقيقة والمجاز** وقد يقيد ان بالغويين **الحقيقة**
الكلمة المستعملة فيما وضعت له في اصطلاح به **التخاطب** والوضع تعيين
اللفظ للدلالة على معنى بنفسه فخرج المجاز لان دلالته بقرينة
دون المشترك والقول بدلالة اللفظ لذاته ظاهر فاسد وقد
تاوله السكاكي والمجاز مفرد ومركب اما المفرد فهو الكلمة المستعملة
في غير ما وضعت له في اصطلاح به **التخاطب** على وجه يصح مع
قرينة عدم ارادته فلا بد من العلاقة ليخرج الغلط والكناية وكل
منهما لغوي وشرعي وعرفي خاص وعام كاسد للسبع والرجل الشجاع و
صلوة للعبادة والدعاء وفعل للفظ والحدث ودابة لذي الاربع و
الانسان والمجاز مرسل ان كانت العلاقة غير المشابهة والا فاستعارة
وكثيرا ما تطلق الاستعارة على استعمال اسم المشبه به في المشبه
فهما مستعار منه ومستعار له واللفظ مستعار والمرسل
كاليد في النعمة والقدرة والرواية في المزادة ومنه تسمية الشئ
باسم جزئه كالعين في الربيئة وعكسه كالاصابع في الانامل
وتسمية باسم سببه نحو رعينا الغيث او مسببه نحو امطرت

م هو ما يعلم ناقله بالتعيين ونص عليه حال المجاز ١٢ فخ ٥٤ اى كلفظ اسد اذا استعمله المخاطب بعرف اللغة للسبع والرجل
الشجاع فانه حقيقة لغوية في السبع مجاز في الرجل الشجاع ١٢ فخ ٥٥ قوله وفعل للفظ المخصوص او عنى ما دل على معنى في نفسه مقترن
باحد الازمنة الثلثة والحدث فانه حقيقة عرفية خاصة اى نحوية في اللفظ مجاز نحوي في الحدث ١٢م ٥٩ كالعين وهي

---

٥٢ قوله ولا قوة لغيرها اى هما الاركان الباقيان يعني ذكر الاداة الوجه جميعا اما مع ذكر المشبه او بدونه نحو زيد كالاسد في الشجاعة خبرا عن زيد وبيان ذلك
ان القوة اما لعموم وجه الشبه ظاهرا او لحمل المشبه به على المشبه بانه هو هو فما اشتمل على احدهما فقط فهو متوسط ١٢م ٥٣ هذا هو المقصد الثاني من مقاصد علم البيان
والمقصود الاصلي بالنظر الى علم البيان هو المجاز اذ به تتباين اختلاف الطرق في الوضوح والخفاء دون الحقيقة الا انها لما كانت كالاصل للمجاز اذ الاستعمال

في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادة المعنى الموضوع له حقيقة والا فالاستعمال فيما وضع له حقيقة ان لم يتجاوز به الموضوع له مجاز مرسل ان كانت العلاقة غير المشابهة والا فاستعارة ٥٤ يعني ذهب بعضهم الى ان دلالة الالفاظ على معانيها لا تحتاج الى الوضع بل بين اللفظ والمعنى مناسبة طبيعية تقتضي دلالة كل لفظ على معناه لذاته فذهب المحققون الى ان هذا القول فاسد لانا لم نجد في اللغة لفظا دل على معنى بلا وضع ولان هذا القول لو كان صحيحا لما اختلفت اللغات ولما احتيج الى التعلم ولما كان الاستدلال على المعاني بالالفاظ دائرا بل كان يجب ان يكون كل عالم بالالفاظ عالما بجميع المعاني وكل هذه الامور باطلة فالقول بما يستلزمها باطل ولما ذكره المصنف ١٢ مختصر ٥٥ قوله ليخرج الغلط اى من تعريف المجاز اقول انا نخذ هذا القيد مشيرا الى الكتاب لان هذا الاستعمال ليس على وجه صحيح وانما قيد بقوله مع قرينة عدم ارادة ليخرج الكناية لانها مستعملة في غير ما وضعت له مع جواز ارادة ما وضعت له ١٢ ٥٦ لان واضعها ان كان واضع اللغة فلغوية وان كان الشرع فشرعية وان كان العرف الخاص فعرفي خاص والاقسام والعرف العام

۵۱ قولہ او ما کان علیہ ای تسمیۃ الشیٔ باسم الشیٔ الذی کان ہو علیہ فی الزمان الماضی لکنہ لیس علیہ الآن نحو وآتوا الیتامیٰ اموالہم ای الذین کانوا یتامیٰ قبل ذلک اذ لا یتم بعد البلوغ ۱۲ م **۵۲ قولہ** منہما ای المشبہ والمشبہ بہ فاسد فی قولنا رایت اسدا یرمی موضوع للسبع المخصوص لا للرجل الشجاع ولا للمعنی العام من الرجل والسبع کالحیوان المجتری مثلا لیکون اطلاقہ علیہما حقیقۃ کاطلاق الحیوان علی الاسد والرجل الشجاع وہذا ای اطلاق العام علی کل من الفردین علی سبیل الحقیقۃ معلوم بالنقل عن ائمۃ اللغۃ قطعا فاطلاقہ علی الرجل الشجاع اطلاق علی غیر ما وضع لہ مع قرینۃ مانعۃ عن ارادۃ ما وضع لہ فیکون مجازا لغویا ۱۲ م **۵۳ قولہ** فی امر عقلی وہو ادعاء کونہا موضوعۃ للمشبہ یعنی ان العقل تصرف وجعل الرجل الشجاع من جنس الاسد وجعل ما لیس فی الواقع مجازا عقلی ۱۲ فخر **۵۴ قولہ** لانہا الخ لان نقل الاسم وحدہ لو کانت استعارۃ لکانت الاعلام المنقولۃ کزید ویشکر استعارۃ ولما کانت الاستعارۃ ابلغ من الحقیقۃ لانہ لا بلاغۃ فی اطلاق الاسم المجرد عاریا عن معناہ واذا کان نقل الاسم تبعا لنقل معناہ کان الاسم مستعملا فیما وضع لہ ۱۲ فخر **۵۵ قولہ** ہذا ای والاجل ان ما وضعت لہ فی المشبہ بہ ادعاء صمیم التعجب ۱۲ فخر **۵۶ قولہ** شمس ای غلام کالشمس فی الحسن والجمال فلولا دخل المشبہ فی جنس المشبہ بہ لما کان لہذا التعجب معنی ۱۲ فخر **۵۷ قولہ** لا تعجبوا الخ فلولا انہ جعلہ قمرا حقیقیا لما کان للنہی عن التعجب معنی لان الکتان انما یسرع الیہ البلی بسبب بلالۃ القمر الحقیقی لا بلالۃ الانسان کالقمر ۱۲ فخر الحسن **۵۸ قولہ** ۲

السماء نباتا أو ما كان عليه نحو وآتوا اليتامى أموالهم أو ما يؤل اليه نحو أراني أعصر خمرا أو محله نحو فليدع ناديه أو حال نحو وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله اى في الجنة أو آلته نحو واجعل لي لسان صدق في الآخرين اى ذكرا حسنا والاستعارة قد يقيد بالتحقيقية لتحقق معناها حسا او عقلا كقولك لدى الاسد شاكي السلاح مقذف ۱ اى رجل شجاع وقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اى الدين الحق ودليل انها مجاز لغوى كونها موضوعة للمشبہ لا للمشبہ به ولا لاعم منہما ۲ وقيل انها عقلية بمعنى ان التصرف في امر عقلي لا لغوى لانہا ۳ لما لم تطلق على المشبہ الا بعد ادعاء دخوله في جنس المشبہ به كان استعمالها استعمالا فيما وضعت له ۴ ولہذا ۵ صح التعجب في قول شعر

قامت تظللني من الشمس ✤ نفس اعز علي من نفسي ✤
قامت تظللني ومن عجب ✤ شمس تظللني من الشمس ✤

والنہی عنہ ۶ قولہ شعر لا تعجبوا من بلى غلالته ✤ قد زر ازراره على القمر ✤ ورد بان الادعاء لا يقتضي كونها مستعملة فيما وضعت له ۷ اما التعجب والنہی عنہ فللبناء على تناسي التشبيہ قضاء لحق المبالغة والاستعارة تفارق الكذب بوجهين ۸ بالبناء على التاويل ونصب القرينة على ارادة خلاف الظاهر ولا تكون علما

---

۱ قولہ اى رجل شجاع ای شجاع قذف بہ کثیرا الی الوقائع ۱۲ م ۲ قولہ وقیل انہا عقلیۃ الخ ای الاستعارۃ ۱۲ ۳ قولہ لانہا الخ ہذا امر محقق عقلا ۱۲ ۴ قولہ فیما وضعت لہ ای الاستعارۃ فی المشبہ ۱۲ ۵ قولہ ولہذا ای ولاجل ان ما وضعت لہ فی المشبہ بہ ادعاء دخل المشبہ فی جنس المشبہ بہ ادعاء صح التعجب ۱۲ فخر ۶ قولہ ای تجاہل التشبیہ ۱۲ ۷ قولہ ای توقع النقل علی ۱۲ ۸ قولہ ای بہذا الدلیل ۱۲

۱ بالبناء اى بسبب بناء الاستعارة على التاويل وہو جعل افراد المشبہ بہ قسمين متعارف وغير متعارف كما ذكر وبسبب نصب القرينة على ارادة خلاف الظاہر بخلاف الكذب فان الكاذب يتبرأ عن التاويل ولا ينصب دليلا على خلاف ما قال بل يخفيہ على وفق ما قال ۱۲ فخر الحسن عفي عنہ

Marfat.com

لمنافات الجنسية الا اذا تضمن نوع وصفية كخاتم
وقرينتها اما امر واحد كما في قولك رأيت اسدا يرمي (ای الاستعارة ۱۲ ہذہ قرینۃ الاستعارۃ)
او اكثر كقوله شعر فان تعافوا العدل والايمانا * فان في (ای عمرحا ۱۲)
ايمانا نبرانا * او معان ملتئمة كقوله شعر وصاعقة (تکون الجمیع قرینۃ ۱۲)
من نصله تنكفي بها * على رؤس الاقران خمس سحائب *
وهي باعتبار الطرفين قسمان لان اجتماعهما في شئ اما ممكن
نحو احييناه في او من كان ميتا فاحييناه اى ضالا فهديناه
ولتسم وفاقية واما ممتنع كاستعارة اسم المعدوم للموجود (ہذہ الاستعارۃ ۱۲)
لعدم غنائه ولتسم عنادية ومنها التهكمية والتمليحية (ہو بالفتح النفع ۱۲ ای من العنادیۃ ۱۲)
وهما ما استعمل في ضده او نقيضه لما مر نحو فبشرهم (ای اللفظ المستعار ۱۲)
بعذاب اليم وباعتبار الجامع قسمان لانه اما داخل (ای ما قصد اشتراک الطرفین فیہ ۱۲)
في مفهوم الطرفين نحو كلما سمع هيعة طار اليها فان (کما جاء في الخبر ۱۲)
الجامع بين العدو والطيران هو قطع المسافة بسرعة وهو
داخل فيهما واما غير داخل فيهما كما مر وايضا اما عامية
وهي المبتذلة لظهور الجامع فيهما نحو رأيت اسدا يرمي
او خاصية وهي الغريبة والغرابة قد تكون في نفس الشبه كما (ہذہ بیان الاستعارۃ ۱۲)
في قولع واذا احتبى قربوسه بعنانه * وقد تحصل بتصرف في
العامية كما في قولع وسالت باعناق المطى الاباطح * اذا اسندا لفعل (ای سالت ۱۲)
الى الاباطح دون المطى وادخل الاعناق في السير وباعتبار الثلثة
۱۲ وباطن ای العرض

۱۲ الاستعارة عزيية لغرابة المشبهية ۱۲ مختصر المعانی

---

۱ قوله اذا تضمن ای العلم نوع وصفية لسبب امر خارج عن نفس مفهوم العلم كتضمن اسم حاتم الجود باعتبار اشتهاره بالجود فيصح الاستعارة فتقول رايت حاتما وتريد زيدا وعلى هذا القياس يصح استعارة اسم ما المشهور بالبخل للبخيل واسم سحبان المشهور بالفصاحة للفصيح ۱۲ **فز ۲ قوله** نبرانا اى سيوفا تلمع كشعل النيران

فتعلق قوله تعافوا بكل واحد

من العدل والايمان قرينة على

ان المراد بالنيران السيوف لان الت

على ان جواب هذا الشرط تحاربو

تجاوزن الى الطاعة بالسيوف

۱۲ ام **۳ قوله** وصاعقة اى

رب صاعقة اى نار من نصل

اى حد سيف الممدوح تقلبها على

رؤس الاقران خمس سحائب اى

انامله الخمس التى هى فى الجود وعموم

العطايا سحائب اى يصبها على

اكفائه فى الحرب فيهلكهم بها الما

استعار السحائب للانامل الممدوح

وذكر ان هناك صاعقة وبين

انها من نصل سيف ثم قال على

رؤس الاقران ثم قال خمس فذكر

العدد الذى هو عدد الانامل

فظهر من جميع ذلك انه اراد

بالسحائب الانامل ۱۲ ام **۴ قوله**

قوله احييناه استعارة بالا

الاحياء من المعنى الحقيقى للبدأة

التى هى الدلالة على طريق

يوصل الى المطلوب والاحياء

بالهداية مما يمكن اجتماعهما فى

شئ واحد ۱۲ ام **۵ قوله**

لما مر اى لتنزيل التضاد ام

التناقض منزلة التناسب

بواسطة تغليب او تهكم على ما سبق

تحقيقه فى باب التشبيه ۱۲ م

۶ قوله فبشرهم اى

فانذرهم استعمل التبشير فى ضد

معناه الذى هو الانذار ۱۲ **فز ۷ قوله** واذا احتبى الوشبه هيئة وقوع العنان فى موقعه من قربوس السرج ممتدا الى جانبى فم الفرس بهيئة وقوع الذنب موقعه من ركبتى المحتبى ممتدا الى جانب ظهره ثم استعار الاحتباء وهو ان يجمع الرجل ظهره وساقيه بثوب ونحوه لوقوع العنان فى قربوس السرج فجاء بـ

ستة[1] اقسام لان الطرفين ان كانا حسيين فالجامع اما
حسّي نحو فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فان المستعار منه
ولد البقرة والمستعار له الحيوان الذي خلقه الله تعالى
من حلي القبط والجامع الشكل والجميع حسي وأما عقلي
نحو وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فان المستعار منه كشط الجلد
عن نحو الشاة والمستعار له كشف الضوء عن مكان الليل
وهما حسيان والجامع ما يعقل من ترتب[2] امر على آخر
وأما مختلف كقولك رأيت[3] شمسا وانت تريد انسانا كالشمس
في حسن الطلعة ونباهة الشان والا فهما امّا عقليان نحو
من بعثنا من مرقدنا فان المستعار منه الرقاد والمستعار
له الموت والجامع عدم ظهور الفعل والجميع عقلي
وأما مختلفان والحسي هو المستعار منه نحو فاصدع[4] بما تؤمر فان المستعار منه كسر الزجاجة وهي حسي و
المستعار له التبليغ والجامع التاثير وهما عقليان وأما
عكس ذلك نحو انا لما طغى الماء فان المستعار له كثرة
الماء وهو حسي والمستعار منه التكبر والجامع الاستعلاء
المفرط وهو عقليان وباعتبار[5] اللفظ قسمان لانه ان كان اسم
جنس فاصلية كاسد وقتل والا فتبعية[6] كالفعل وما يشتق
منه والحرف فالتشبيه في الاولين لمعنى المصدر

---

[1] قوله ستة اقسام لان المستعار منه والمستعار له اما حسيان او عقليان او المستعار منه حسي والمستعار عقلي او بالعكس فهذه اربعة والجامع في الثلاثة الاخيرة عقلي لكنه في القسم الاول اما حسي او عقلي او مختلف فيصير ستا ١٢ [2] قوله من ترتب امر الخ اي حصول امر عقيب امر آخر دائما او غالبا وهو ترتب ظهور اللحم على كشط الجلد في الاول وترتب ظهور الظلمة على ازالة الضوء في الثاني وكون الترتب امرا عقليا ظاهر ١٢ فخر [3] قوله رأيت الخ فالطرف حسياه ووجه الشبه بعضه حسي وهو حسن الطلعة وبعضه عقلي وهو نباهة الشان ١٢ فخر [4] قوله فان الخ انما اعتبر الاسناد في المصدر اي الرقاد دون الفعل اي المكان لان المنظور في التشبيه هو الموت والرقاد لا القبر وهو المكان الذي ينام فيه وكان الاستعارة في المصدر اصلية وفي الفعل وما يشتق منه تبعية كما سيجيء ١٢ فخر [5] قوله اسم جنس المراد باسم الجنس ههنا اسم غير علم يدل على مجرد ذات صالحة لان يصدق على كثير من غير اعتبار وصف من الاوصاف او على مجرد معنى كالاسد وهو اسم عين اذا استعير للرجل الشجاع وقتل وهو اسم معنى اذا استعير للضرب الشديد ١٢ فخر [6] قوله فتبعية الخ انما كانت تبعية لان الاستعارة تعتمد التشبيه والتشبيه يقتضي كون المشبه موصوفا بوجه الشبه وانما يصلح للموصوفية الحقائق اي الامور المتقررة الثابتة دون معاني الافعال والصفات المشتقة منها لكونها متجددة غير متقررة ودون الحروف لانها روابط وآلات فلا تكون موصوفة اصلا ١٢

[1] اي بمنع واجهر ١٢
[2] اي والاستعارة الخ ١٢

وفی الثالث لمتعلق معناه کالمجرور فی زید فی نعمة فیقدر فی نطقت الحال والحال ناطقة بکذا للدلالة بالنطق وفی لام التعلیل نحو فالتقطه آل فرعون لیکون لهم عدوا وحزنا للعداوة والحزن بعد الالتقاط بعلة الغائیة ومدار قرینتها فی الاولین علی الفاعل نحو نطقت الحال بکذا او المفعول نحو قتل البخل واحیاء السماحا ✦ نحو نقرهم لهذمیات نقدها ✦ او المجرور نحو فبشرهم بعذاب الیم وباعتبار اخر ثلثة اقسام مطلقة وهی ما لم تقرن بصفة ولا تفریع والمراد المعنویة لا النعت النحوی ومجردة وهی ما قرن بما یلائم المستعار له کقوله ع غمر الرداء اذا تبسم ضاحکا ✦ ومرشحة وهی ما قرن بما یلائم المستعار منه نحو اولئک الذین اشتروا الضلالة بالهدی فما ربحت تجارتهم وقد یجتمعان کقول شعر لدی اسد شاکی السلاح مقذف ✦ له لبدٌ اظفاره لم تقلم ✦ والترشیح ابلغ لاشتماله علی تحقیق المبالغة ومبناها علی تناسی التشبیه حتی انه یبنی علی علو القدر ما یبنی علی علو المکان کقول شعر ویصعد حتی یظن الجهول ✦ بانّ له حاجة فی السماء ونحو ما مرّ من التعجب والنهی عنه واذا جاز البناء علی الفرع مع الاعتراف بالاصل کما فی قوله شعر هی الشمس مسکنها فی السماء ✦ فعزّ الفؤاد عزاء جمیل ✦

م وانما یوصف بعدم التقلیم ما من شانه التقلیم وهو الانسان ولا یجوز ان یکون ترشیحا لان الظاهر ان وصف الشخص بان اظفاره التی کانت للانسان لم تقلم منه لم یدل علی شجاعته اما لو وصف بان اظفاره التی کانت للاسد لم تقلم منه یدل علی کمال شجاعته	من جهة اثبات اظفار الاسد له ومن جهة ان تلک الاظفار لم تقلم بل بقی علی حدته ففی البیت ترشیحان ۱۲ فخر ۵۶ وذلک لان الاصل فی التشبیه وان کان هو المشبه به من جهة انه اقوی واعرف الا ان المشبه هو الاصل من جهة ان الغرض یعود الیه لانه المقصود فی الکلام بالنفی والاثبات ۱۲م

۵۱ ای بجعل دلالة الحال مشبها ونطق الناطق مشبها به ووجه الشبه ایضاح المعنی وایصاله الی الذهن ثم یستعار للدلالة لفظ النطق تم یشتق من النطق المستعار الفعل والصفة فتکون الاستعارة فی المصدر اصلیة وفی الفعل والصفة تبعیة وان اطلق النطق علی الدلالة لا باعتبار التشبیه بل باعتبار ان الدلالة لازمة له یکون مجازا مرسلا ۱۲م ۵۲

ای یقدر تشبیه العداوة والحزن الحاصلین بعد الالتقاط بعلته ای علة الالتقاط الغائیة والمبنی الترتب علی الالتقاط والحصول بعده ثم استعمل فی العداوة والحزن ما کان حقه ان یستعمل فی العلة الغائیة فتکون الاستعارة فیها تبعیة للاستعارة فی المجرور وهذا غیر مستقیم علی مذهب المصنف ووجهه مذکور فی المختصر ۱۲م

۵۳ قوله غمر الرداء اے کثیر العطاء استعار الرداء للعطاء لانه یصون عرض صاحبه کما یصون الرداء ما یلقی علیه ثم وصفه بالغمر (من غمر الماء غمارة وغمورة اذا کان کثیرا) الذی یناسب العطاء بتجرید للاستعارة وقرینة استعارة الرداء للعطاء قوله اذا تبسم ضاحکا ای شارعا فی الضحک آخذا فیه ۱۲ مختصر مع الزیادة ۵۴ قوله شاکی السلاح تجرید لانه یلائم المستعار له ای المشبه اعنی الرجل الشجاع وکذا المقذف اذا افسر من قذف کثیرا الی الوقائع ففی البیت تجریدان واذا فسر من قذف باللحم فصار جسیما فلیس تجریدا ولا ترشیح لان المقذف بهذا المعنی یلائم المستعار له والمستعار منه جمیعا ۱۲ فخر ۵۵ قوله لبده جمع لبدة وهی الشعر المتراکم علی منکب الاسد وهذا ترشیح لانه ما یلائم المستعار منه ای المشبه به ای الاسد الحقیقی وقوله اظفاره لم تقلم الظاهر ان هذا تجرید لان الاسد بعید عن الوصف بعدم تقلیم الظفر ۱۲م

ع قوله نع جدها ولی اے فبناء الکلام علی الفرع مع حجد الاصل فی الاستعارة اولی وحاصل ذلک انہا اذا جاز البناء علی الفرع اے المشبہ بہ فی التشبیہ ففی الاستعارة اولی واقرب لان وجود المشبہ الذی ہو الاصل کالمنافی لذلک البناء واذا جاز البناء مع وجود منافیہ فالبناء مع عدم منافیہ اولی واقرب لانہم فی الاستعارة یدعون ان المشبہ عین المشبہ بہ فلا یعترفون بالمشبہ ۱۲ فخر ع۲ ای المعنی الذی یدل علیہ ذلک اللفظ بالمطابقة وقولہ تشبیہ التمثیل ہو ما یکون وجہہ منتزعا من متعدد ۱۲ ہم ع۳ قولہ انی اراک الخ شبہ صورة تردده فی ذلک الامر بصورة تردد من قام لیذہب فتارة یرید الذہاب فیقدم رجلا وتارة لا یرید فیؤخر اخری فاستعمل فی الصورة الاولی الکلام الدال بالمطابقة علی الصورة الثانیة ووجہ الشبہ وہو الاقدام تارة والاحجام اخری منتزع عن عدة امور کما تری ۱۲ ع۴ قولہ ولہذا ای ولکون المثل تمثیلا فشی استعمالہ علی سبیل الاستعارة لا تغیر الامثال لان الاستعارة یجب ان یکون لفظ المشبہ بہ المستعمل فی المشبہ فلو غیر المثل لما کان لفظ المشبہ بعینہ فلا یکون استعارة فلا یکون مثلا ولہذا لم تغیت فی الامثال الی مضاربہا تذکیرا او تانیثا وافرادا او تثنیة وجمعا بل انما ینظر الی موارد ہا ۱۲ ہم ع۵ فصل فی بیان الاستعارة

فلن تستطیع الیہا الصعود ✽ ولن تستطیع الیک النزولا ✽

فمنہ ع۱ جدہ اولا واما المرکب فہو اللفظ المستعمل فیما شبہ بمعناہ ع۲ (ای المرکب ۱۲ ای المجاز ۱۲) الاصلی تشبیہ التمثیل للمبالغة کما یقال للمتردد فی امر انی اراک ع۳ (ای فی متنی ۱۲) تقدم رجلا وتوخر اخری وہذا یسمی التمثیل علی سبیل الاستعارة (فی التشبیہ ۱۲) وقد یسمی التمثیل مطلقا ومتی فشی استعمالہ کذلک یسمی مثلا (ای من غیر تقیید بقولنا علی سبیل الاستعارة ۱۲) ولہذا لا تغیر الامثال **فصل** ع۵ قد یضمر التشبیہ (ای علی سبیل الاستعارة ۱۲) فی النفس فلا یصرح بشیء من ارکانہ سوی المشبہ ویدل علیہ بان یثبت للمشبہ امر (ای فی الذہن ۱۲) مختص بالمشبہ بہ فیسمی التشبیہ استعارة بالکنایة او مکنیا (وامّا وجوب ذکر المشبہ بہ فانما ہی فی التشبیہ والاستعارة بالکنایة وغیرہ ۱۲) عنہا واثبات ذلک الامر المختص للمشبہ استعارة تخییلیة کما فی قول الہذلی ع۶ واذا المنیة انشبت اظفارہا ✽ ألفیت کل تمیمة لا تنفع

شبہ المنیة (بالمشبہ بہ ۱۲) بالسبع فی اغتیال النفوس بالقہر والغلبة من غیر تفرقة بین نفاع وضار فاثبت لہا الاظفار التی لا یکمل ذلک فیہ بدونہا کما فی قول الآخر ع۷ (ای المنیة ۱۲ ای فی السبع ۱۲ اے اغتیالی النفوس ۱۲ ای الاظفار ۱۲)

نطقت بشکرک منطقی ✽ فلسان حالی بالشکایة انطق

شبہ الحال بانسان متکلم فی الدلالة علی المقصود فاثبت لہا اللسان الذی ہو قوامہا فیہ وکذا قول زہیر ع۸

شعر صحا القلب عن سلمی وقصر باطلہ ✽ وعری افراس الصبا ورواحلہ

(ای زہیر ۱۲ ای افاق ۱۲ ای مجتنبا ۱۲ وترک خیالاتہ ۱۲ ای جمع راحلة وہی الابل ۱۲)

وارادان یبین انہ ترک ما کان یرتکبہ

(ای القلب او الشاعر ۱۲)

دلیلہ ولازمہ الدال علیہ ۱۲ فخر ع۹ سمی تشبیہ المنیة بالسبع استعارة بالکنایة وسمی اثبات الاظفار لہا استعارة تخییلیة لتخییل ان المشبہ من جنس المشبہ بہ ۱۲ فخر ع۱۰ تشبیہ الحال بانسان متکلم استعارة بالکنایة واثبات اللسان للحال استعارة تخییلیة ۱۲ ف	

کنایة والاستعارة التخییلیة ولما کانتا عند المصنف امرین معنویین غیر داخلین فی تعریف المجاز اورد لہما فصلا علی حدة لتستوفی المعانی التی یطلق بہا لفظ الاستعارة فقال قد یضمر الخ ۱۲ ع۱۱ ہذا تفسیر الاستعارة بالکنایة عند المصنف واما عند الجمہور فہو ان لا یصرح بذکر المستعار بل یذکر م

ف١ وجه الشبه الاشتغال التام وركوب المسالك الصعبة فيه غير مبال مهلكة ولا محترز عن معركة وهذا التشبيه المضمر في النفس استعارة بالكناية فاثبت له اى للصبى بعض ما يختص بتلك الجهة اعنى الافراس والرواحل التى بها قوام اجهة المسير والسفر فاثبات الافراس والرواحل استعارة تخييلية ١٢م ف٢ قوله فتكون الاستعارة اى استعارة الافراس والرواحل

زمن المحبة من الجهل والغى واعرض عن معاودته فظلت
الا انه فشبه الصبى بجهة من جهات المسير كالحج والتجارة
قضى منها الوطر فاهملت الا انها فاثبت له الافراس والرواحل
فالصبى من الصبوة بمعنى الميل الى الجهل والفتوة ويحتمل انه
اراد دواعى النفوس وشهواتها والقوى الحاصلة لها فى استيفاء
اللذات او الاسباب التى قلما تتاخذ فى اتباع الغى الا اوان الصبى
فتكون الاستعارة تحقيقية **فصل** عرف السكاكى
الحقيقة اللغوية بالكلمة المستعملة فيما وضعت له من
غير تاويل فى الوضع واحترز بالقيد الاخير عن الاستعارة
على اصح القولين فانها مستعملة فيما وضعت له بتاويل
وعرف المجاز اللغوى بالكلمة المستعملة فى غير ما وضعت له
بالتحقيق فى اصطلاح به التخاطب مع قرينة مانعة عن ارادته
واتى بقيد التحقيق لتدخل فيه الاستعارة على ما مر وايضا
بان الوضع اذا اطلق لا يتناول الوضع بتاويل وايضا
بان التقييد باصطلاح به التخاطب لا بد منه فى تعريف
الحقيقة وقسم المجاز الى الاستعارة وغيرها وعرف
الاستعارة بان تذكر احد طرفى التشبيه وتريد به الآخر
مدعيا دخول المشبه فى جنس المشبه به وقسمها الى المصرح
بها والمكنى عنها وعنى بالمصرح بها ان يكون المذكور

ف١ قوله على اصح القولين وهو القول بان الاستعارة مجاز عقلى لكونها مستعملة فى غير الموضوع له الحقيقى فيجب الاحتراز عنها ايضا على القول بانها مجاز عقلى والكلام مستعمل فى معناه اللغوى فلا يصح الاحتراز عنها ١٢ مختصر ف٢ قوله بتاويل وهو ادعاء دخول المشبه فى جنس المشبه به بجعل افراده قسمين متعارفا وغير متعارف ١٢م ف٣ قوله على ما مر من انها مستعملة فيما وضعت له بالتاويل لا بالتحقيق فلو لم يقيد الوضع بالتحقيق لم تدخل هى فى التعريف لانها مستعملة فى غير ما وضعت له بالتاويل ١٢م ف٤ وجوابه ان قيد الحيثية يكون مرادا فى تعريف الامور التى تختلف باختلاف الاعتبارات والاضافات كالحقيقة والمجاز كذلك المراد فى حكم المذكور لفظا فلا يرد هذا الاعتراض عليه ايضا ١٢ فخر ف٥ قوله مدعيا دخول المشبه الخ كما تقول فى الحمام اسد وانت تريد به الرجل الشجاع مدعيا انه من جنس الاسد فثبت له ما يختص المشبه به وهو اسم جنسه وكما تقول م

Marfat.com

هو المشبه به وجعل منها تحقيقيةً وتخييليةً وفسر التحقيقية بما مر وعلل التمثيل منها ورُدّ بانه مستلزم للتركيب المنافي للافراد وفسر التخييلية بما لا تحقق لمعناه حسا ولا عقلا بل هو صورة وهمية محضة كلفظ الاظفار في قول الهذلي فانه لما شبه المنية بالسبع في الاغتيال اخذ الوهم في تصويرها بصورته واختراع لوازمه لها فاخترع لها مثل صورة الاظفار ثم اطلق عليه لفظ الاظفار وفيه تعسف ويخالف تفسير غيره لها بجعل الشئ للشئ ويقتضي ان يكون الترشيح تخييلية للزوم ما ذكره فيه وعني بالمكنى عنها ان يكون المذكور هو المشبه على ان المراد بالمنية هو السبع بادعاء السبعية لها ويراد به المشبه بقرينة اضافة الاظفار اليها وردّ بان لفظ المشبه فيما مستعمل فيما وضع له تحقيقا والاستعارة ليست كذلك واضافة نحو الاظفار قرينة التشبيه واختار ردّ التبعية الى المكنى عنها بجعل قرينتها مكنيا عنها والتبعية قرينتها على نحو قوله في المنية واظفارها ورد بانه قدر التبعية حقيقة لم تكن تخييلية لانها مجاز عنده فلم تكن المكنى عنها مستلزمة للتخييلية وذلك بالاتفاق والا فتكون استعارة فلم يكن ما ذهب اليه مغنيا عما ذهب اليه غيره **فصل** في شرائط حسن الاستعارة

حسن كل من التحقيقية والتمثيل برعاية جهات حسن التشبيه

لله قوله بما مر اي بما يكون المشبه المتروك متحققا حسا او عقلا ١٢ منه ٢ قوله ورد اي عدم التمثيل من الاستعارة التحقيقية لان التمثيل كما علم من المجاز المركب وهو يستلزم التركيب والاستعارة التحقيقية بل الاستعارة مستلزمة للافراد لانها من اقسام المفرد والتنافي بين اللوازم يدل على تنافي الملزومات والجواب المعلى ما في الشرح ٣ قوله وفسر اي عدم التمثيل قسما من متعلق الاستعارة التي هي مجاز مفرد وقسمة المجاز المفرد الى الاستعارة وغيرها توجب كون كل استعارة مجازا مفردا انتهى ١٢ منه ٤ قوله تعسف اي اخذ الى غير الطريق لما فيه من كثرة الاعتبارات التي لا يدل عليها دليل ولا تمس اليها حاجة ١٢ منه ٥ قوله بجعل الشئ للشئ كجعل اليد للشمال وجعل الاظفار للمنية قال عبد القاهر انه لا خلاف في ان اليد استعارة ثم انك لا تستطيع ان تزعم ان لفظ اليد قد نقل عن شئ لشئ اذ ليس المعنى على انه شبه شيئا باليد بل المعنى على انه اراد ان يثبت للشمال يدا ١٢ منه ٥ قوله اي في التخييلية عن اثبات صورة وهمية في الترشيح ١٢ منه ٦ قوله ورد اي في المكنى عنها ١٢ منه ٧ قوله لانها مجازا لخ عند السكاكي لانه جعله من اقسام الاستعارة المكنى بها المقرونة بذكر المشبه به واراده المشبه الا ان المشبه فيها بحيث لا يكون مما تحقق لمعناه حسا ولا عقلا بل وهميا فتكون مستعملة في غير ما وضعت له بالتحقيق فتكون مجازا ١٢ منه ٨ قوله والا اي وان لم يقدر التبعية التي جعلها السكاكي قرينة المكنى عنها حقيقة بل قدر ها مجازا فتكون الاستعارة ١٢ منه ٩ قوله عما الخ من تقسيم الاستعارة الى التبعية وغيرها انه اضطر آخرا الى القول بالاستعارة التبعية ١٢ منه

٣ والجواب مذكور في الشرح ١٢ منه ٠

Marfat.com

وان لا یشعر رائحۃ لفظا ولک بوصی ان یکون الشبہ بین الطرفین
جلیا لئلا تصیر الغاز اکما لو قیل رایت اسدا واریدانسان ابخر ورایت
ابلا صائۃ لا تجد فیہا راحلۃ واریدالناس وبھذا ظھر ان التشبیہ اعم محلا و
یتصل بہ انہ اذا قوی الشبہ بین الطرفین حتی اتحدا کالعلم والنور والشبہ
والظلمۃ لم یحسن التشبیہ وتعینت الاستعارۃ والمکنی عنہا کالتحقیقیۃ
والتخییلیۃ حسنہا بحسب حسن المکنی عنہا فصل وقد یطلق المجاز علی
کلمۃ تغیر حکم اعرابہا بحذف لفظ او زیادۃ لفظ کقولہ تعالی وجاء ربک واسئل
القریۃ وقولہ لیس کمثلہ شئ ای امر ربک واھل القریۃ ولیس مثلہ شئ الکنایۃ
لفظ اریدبہ لازم معناہ مع جواز ارادتہ معہ فظہر انہا تخالف المجاز من
جھۃ ارادۃ المعنی مع ارادۃ لازمہ وفرق بان الانتقال فیہا من اللازم الی
من الملزوم ورد بان اللازم ما لم یکن ملزوما بنفسہ لم ینتقل منہ وحینئذ
فیکون الانتقال من الملزوم وھی ثلثۃ اقسام الاولی المطلوب بہا غیر صفۃ
ولا نسبۃ فھی اما ھی معنی واحد کقولہم طویل النجاد والطاعنین مجامع الاضغان
ومنہا ما ھی مجموع معان کقولنا کنایۃ عن الانسان حی مستقیم القامۃ
عریض الاظفار وشرطہا الاختصاص بالمکنی عنہ الثانیۃ المطلوب بہا صفۃ فان لم یکن
الانتقال بواسطۃ قرینۃ واضحۃ کقولہم کنایۃ عن طویل القامۃ طویل
نجادہ وطویل النجاد والاولی ساذجۃ وفی الثانیۃ تصریح ما تضمن

ای بان لا یشم شیئ من التحقیقیۃ والتمثیل رائحۃ التشبیہ من جھۃ اللفظ لان ذلک یبطل الغرض من الاستعارۃ اعنی ادعاء دخول المشبہ فی جنس المشبہ بہ لما فی التشبیہ من الدلالۃ علی ان المشبہ بہ اقوی فی وجہ الشبہ ۱۲م الغازا جمع لغز اے تعمیۃ ان روعی شرائط الحسن ولم یشم رائحۃ التشبیہ وان لم تراع فات الحسن ۱۲م قولہ رایت الخ فان وجہ الشبہ ہہنا بین الطرفین خفی لان صفۃ البخر فی الاسد غیر بینۃ ولا معروفۃ ۱۲ منہ من قولہم صلعم الناس کابل مائۃ لا تجد فیہا راحلۃ یعنی ان المرضی المنتخب من الناس فی عز وجودہ کالمنتخبۃ التی لا توجد فی کثیر من الابل ۱۲م قولہ وبھذا ای بعدم اشمام رائحۃ التشبیہ فیہا لفظا یکون الشبہ فیہا جلیا لئلا تصیر کل منہما الغازا فظہر ان التشبیہ اعم فلا اذکل ما یاتی فیہ الاستعارۃ یاتی فیہ التشبیہ من غیر عکس لجواز ان یکون وجہ الشبہ غیر جلی فتصیر الاستعارۃ الغازا کما فی المثالین المذکورین ۱۲م قولہ لم یحسن التشبیہ لان التشبیہ ینافی اتحادہما لانہ یدل علی قوۃ المشبہ بہ وتعینت الاستعارۃ لان مبناہا علی ادعاء ان المشبہ من جنس المشبہ بہ وہما متحدان ۱۲ف قولہ کالتحقیقیۃ ای فی حسنہا برعایۃ جہات حسن التشبیہ لا فی ان لا یشم رائحۃ التشبیہ لانہا تشبیہ مضمر فلا ینافی رائحۃ التشبیہ نعم ینافی ظہور التشبیہ ۱۲ف قولہ بحسب الخ لان التخییلیۃ لا یکون عند المصنف الا تابعۃ للمکنی عنہا فحسنہا تابع حسنہا وجوز السکاکی وجود التخییلیۃ بدون المکنی عنہا ۱۲ف فیہا ای فی الکنایۃ من اللازم الی الملزوم کالانتقال من طول النجاد الی طول القامۃ وفی المجاز الانتقال من الملزوم الی اللازم کالانتقال من العیث الی النبات ومن الاسد الی الشجاع ۱۲م ورمای ہذا الفرق بمنع الانتقال فی الکنایۃ من

ای اللازم الی الملزوم بان اللازم ما لم یکن ملزوما بنفسہ او بانضمام قرینۃ الیہ لم ینتقل منہ الی الملزوم ولان اللازم من حیث انہ لازم یجوز ان یکون اعم ولا دلالۃ للعام

علی الخاص وح اے اذا کان اللازم ملزوما یکون الانتقال من الملزوم الی اللازم کما فی المجاز فلا تحقق الفرق ۱۲م

لہ قولہ لتضمن الصفۃ ای الطویل الضمیر الراجع الی الموصوف ضرورۃ اعتیاجہا الی مرفوع مسند الیہ فیشتمل علی نوع تصریح بثبوت الطول لہ وانما جعلنا الصفۃ المضافۃ کنایۃ مشتملۃ علی نوع تصریح ولم نجعلہا تصریحا للقطع بان الصفۃ للمضاف الیہ واعتبار الضمیر رعایۃ لامر اللفظی وہو امتناع خلو الصفۃ عن معمول مرفوع بہا ۱۲ مختصر ۲ ف ۳ فان عرض القفا وعظم الرأس بالافراد یقال رجل القباوۃ وفیہ نوع خفاء لا یطلع علیہ کل احد ۱۲ ف ۴ قولہ نسبۃ ای اثبات امر لامر او نفیہ عنہ وہو المراد بالاختصاص فی ہذا المقام ۱۲ ف ۵ ای او نحو قولہ انہ مختص بہا فیکون منصوبا عطفا علی انہ مختص ای ان یقول السماحۃ لابن الحشرج والمروۃ والندی لہ او مجرور معطوف علی ان یقول ۱۲ فی ف ۶ فافی واثبات الصفات المذکورۃ لہ لانہ اذا ثبت الامر فی مکان الرجل وحیزہ فقد ثبت لہ ۱۲ م ف ۷ اثبت المجد للطوبین بکونہ بینہما لا یحاوزہما مع تخصیص الثوبین بالمدرج باضافتہما الیہ وکذا الکرم بین بردیہ ۱۲ منہ ف ۸ فانہ کنایۃ عن نفی صفۃ الاسلام عن المودی وہو غیر مذکور فی الکلام ۱۲ م ف ۹ اذ الی تتفاوت ولم یقل تنقسم لان ہذہ الاقسام قد تتداخل وتختلف باختلاف الاعتبارات من الوضوح والخفاء قلۃ الوسائط وکثرتہا ۱۲ م ف ۱۰ قولہ فیہا ای فی ہذا المجاز والکنایۃ من قرینۃ تدل علی ان المراد انسان مع المخاطب دونہ او علی ان المراد بہا جمیعا فافہم

الصفۃ الضمیر او خفیۃ کقولہم کنایۃ عن الابل عریض القفا و (عطف علی واضحۃ ۱۲) ان کان بواسطۃ فبعیدۃ کقولہم کثیر الرماد کنایۃ عن المضیاف (ای الانتقال من الکنایۃ الی المطلوب بہا الخ) فانہ ینتقل من کثرۃ الرماد الی کثرۃ احراق الحطب تحت القدر ومنہا الی کثرۃ الطبائخ ومنہا الی کثرۃ الاکلۃ (جمع آکل ۱۲) ومنہا الی کثرۃ الضیفان ومنہا الی المقصود الثالثۃ المطلوب بہا نسبۃ (وہو انہ مضیاف ۱۲) کقولہ

شعر ان السماحۃ والمروۃ والندی ✻ فی قبۃ ضربت علی ابن الحشرج (الی کمال الرجولیۃ ۱۲ الی العطار ۱۲)

✻ فانہ اراد ان یثبت اختصاص ابن الحشرج بجملۃ الصفات فترک التصریح بان یقول لہ انہ مختص بہا او نحوہ الی الکنایۃ بان جعلہا فی قبۃ مضروبۃ علیہ نحوۃ قولہم المجد بین ثوبیہ والکرم بین بردیہ والموصوف فی ہذین القسمین قد (ای الثانی والثالث ۱۲) یکون غیر مذکور کما یقال فی عرض من یوذی المسلمین المسلم من سلم (ای فی التعریض ۱۲) المسلمون من یدہ ولسانہ قال السکاکی الکنایۃ تتفاوت الی تعریض وتلویح (ہو بالقلم الناجیۃ ۱۲) ورمز وایماء واشارۃ والمناسب للعرضیۃ التعریض ولغیرہا ان کثرت الوسائط التلویح وان قلت مع خفاء الرمز ولا خفاء الایماء والاشارۃ (لان التلویح ہو ان تشیر الی غیرک لکی تسمعہ ۱۲ م لان الرمز ان تشیر الی قریب منک علی سبیل الخفیۃ ۱۲) ثم قال والتعریض قد یکون مجازا کما فی قولک اذیتنی فستعرف و انت تریدہ انسانا مع المخاطب دونہ وان اردتہما جمیعا کان کنایۃ ولا بد فیہما من قرینۃ فصل اطبق البلغاء علی ان المجاز والکنایۃ ابلغ من الحقیقۃ والتصریح لان الانتقال فیہما من الملزوم الی اللازم فہو (ای المجاز والکنایۃ ۱۲) کدعوی الشئ ببینۃ وان الاستعارۃ ابلغ من التشبیہ لانہا نوع من المجاز

(اے واطبقوا ایضا ۱۲) (اے من التصریح بالتشبیہ ۱۲)

لو لم تکن قرینۃ لما امکن فہمہما ۱۲ ف ۱۱ قولہ فہما الخ لان وجود الملزوم شاہد الوجود اللازم ولا شک ان دعوی الشئ ببینۃ ابلغ فی اثباتہ من دعواہ بلا بینۃ ۱۲ ف ۱۲ ای لان الاستعارۃ نوع من المجاز والمجاز ابلغ من الحقیقۃ والتشبیہ حقیقۃ فان قولنا زید کالاسد لفظ مستعمل فی ما وضع لہ ولان فی التصریح بالتشبیہ ۱۲

Marfat.com

الفن الثالث علم البديع

وهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة (ای مقتضی الحال) ووضوح الدلالة وهي ضربان معنوي ولفظي اما المعنوي فمنه المطابقة وتسمى الطباق والتضاد ايضا وهي الجمع بين متضادين اي معنيين متقابلين في الجملة ويكون بلفظين من نوع اسمين نحو وتحسبهم ايقاظا وهم رقود او فعلين نحو يحيي ويميت او حرفين نحو لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت او من نوعين نحو او من كان ميتا فاحييناه وهو (وهذا اعم) ضربان طباق الايجاب كما مر وطباق السلب نحو ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا ونحو لا تخشوا الناس واخشون ومن الطباق ما سماه بعضهم تدبيجا نحو قوله شعر تردي ثياب الموت حمرا فما اتى + لها الليل الا وهي من سندس خضر (اي ليس الرداء) + ويلحق به نحو اشداء على الكفار رحماء بينهم فان الرحمة مسببة عن اللين ونحو شعر لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى + ويسمى الثاني ايهام التضاد ودخل فيه ما يختص باسم المقابلة (اي نظرا الى الظاهر) وهي ان يؤتى بمعنيين متوافقين او اكثر ثم بما يقابل ذلك على الترتيب والمراد بالتوافق خلاف التقابل نحو فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا ونحو قوله شعر ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا + واقبح الكفر والافلاس بالرجل +

لله قوله بعد رعاية المطابقة هو اشاره الى علم المعاني قوله ووضوح الدلالة اي الخلو عن التعقيد المعنوي وهو اشارة الى علم البيان ١٢ فخر لله قوله في الجملة اي يكون بينهما تقابل وتناف ولو في بعض الصور سواء كان التقابل حقيقيا كالسواد والبياض او اعتباريا كالوحدة والكثرة وسواء كان التقابل من التقابلات الاربعة ١٢ الشرقاوي

او ما يشبه شيئا من ذلك ١٢ م

لله فان في اللام في قوله لها معنى الانتفاع وفي على في قوله عليها معنى التضرر وهذا نظير قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ١٢ فخر لله قوله وهو الجمع بين فعلي السلب وهو الجمع بين مصدر واحد مثبت ومنفي او امر ونهي فالمثال الاول نظير الاول والثاني نظير الثاني ١٢ فخر لله والمعنى انه ارتد الشباب الملطخ بالدم فلم يقبل يوم قتله ولم يدخل في سبيله الا وقد صارت الشباب من سندس خضر من شباب الجنة فقد جمع بين الحمرة والخضرة وقصد بالاول الكناية بالقتل وبالثاني الكناية عن دخول الجنة ١٢ م

لله قوله ويلحق به اي بالطباق شيئان احدهما الجمع بين معنيين يتعلق احدهما بما يقابل للآخر نوع تعلق مثل السببية واللزوم نحو اشداء على الكفار رحماء بينهم فان الرحمة وان لم تكن متقابلة للشدة لكنها مسببة عن اللين الذي هو ضد الشدة والثاني الجمع بين معنيين غير متقابلين عبر عنهما بلفظين يتقابل معناهما الحقيقيان نحو قوله لا تعجبي فظهور المشيب لا يقابل الضحك الا انه قد عبر عنه بالضحك الذي معناه الحقيقي مقابل للبكاء ١٢ م

لله قوله حتى المشيب آه اي ظهر ظهورا تاما فبكى ذلك الرجل فظهور المشيب لا يقابل للبكاء الا انه قد عبر عنه بالضحك الذي معناه الحقيقي مقابل للبكاء والمعنى لا تعجبي يا جبيبة من تغير حال رجل شاب محزون فتغير حاله ليس ببديع لان من ابتلي بما ابتليت به من مشاق الحب صار تغير حاله لا محالة

ونحو فَأَمَّا مَنْ أَعْطٰى وَاتَّقٰى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنٰى فَسَنُيَسِّرُهٗ لِلْيُسْرٰى
وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنٰى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنٰى فَسَنُيَسِّرُهٗ لِلْعُسْرٰى
والمراد باستغنى انه زهد فيما عند الله تعالى كانه مستغن
عنه فلم يتق او استغنى بشهوات الدنيا عن نعيم الجنة فلم
يتق وزاد السكاكى واذا شرط ههنا امر شرط ثم ضده كهاتين
الايتين فانه لما جعل لتيسير مشتركا بين الاعطاء والاتقاء
والتصديق جعل ضده مشتركا بين اضدادها ومنه مراعاة
النظير وتسمى التناسب والتوفيق ايضا وهى جمع امر وما
يناسبه لا بالتضاد نحو الشمس والقمر بحسبان ونحو قوله شعر
كالقسى المعطفات بل الاسهم * مبرية بل الاوتار * ومنها
ما يسميه بعضهم تشابه الاطراف وهو ان يختم الكلام بما يناسب
ابتداءه فى المعنى نحو لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير ويلحق بها نحو الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر
يسجدان ويسمى ايهام التناسب ومنه الارصاد ويسميه بعضهم
التسهيم وهو ان يجعل قبل العجز من الفقرة او البيت ما يدل عليه اذا
عرف الروى نحو قوله تعالى وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون ونحو قوله شعر اذا لم تستطع شيئا فدعه *
وجاوزه الى ما تستطيع * ومنه المشاكلة وهو
ذكر الشئ بلفظ غيره لوقوعه فى صحبته تحقيقا او تقديرا

الاجتماع ولم يشترطا فى الكفر والافلاس ضده ١٢ مختصر

٥٣ والمناسبة بالتضاد ان يكون كل منهما مقابلا للآخر وبهذا القيد يخرج الطباق لكن بقى المشاكلة فلا بد من قيد يخرجه وقد اهمله القوم ١٢

٥٤ قوله كالقسى الخ المعنى ان الابل كالقسى فى الاعوجاج بل كالسهم فى المهزولية بل كالاوتار فى الدقة ومن لطائف هذا الجمع انه جمع مفهومات تجمع بينها فى الخارج ١٢

٥٥ فان اللطيف يناسب ما لا يدرك بالبصر والخبير يناسب كونه مدركا للاشياء فان من يدرك شيئا يكون خبيرا ١٢ فخر

٥٦ النجم هو النبات الذى ينجم اى يظهر من الارض ساق له كالبقول والشجر الذى له ساق فالنجم بهذا المعنى وان لم يكن مناسبا للشمس والقمر لكنه قد يكون بمعنى الكوكب وهو مناسب لهما ١٢

٥٧ قوله قبل العجز الجزء الاول يسمى صدرا والثانى منه عروضا والاول من المصراع الثانى ابتداء والآخر منه ضربا وعجزا ١٢ فخر الحسن رح

٥٨ قوله اذا الخ

الروى الحرف الذى يبنى عليه اواخر الابيات او الفقر ويجب تكريره فى كل منهما وقيد بقوله اذا عرف الروى لان من الارصاد ما لا يعرف به العجز لعدم معرفة حرف الروى ١٢

Marfat.com

سلہ قولہ اقترح من اقترحت علیہ شیئا اذا سالتہ ایاہ من غیر رؤیۃ فکر وقولہ نجد مجزوم علی انہ جواب الامر من الاجادۃ وہو تحسین الشئ ۱۲م سکہ قولہ البسوا ای خیطوا وذکر الجبۃ والقمیص بلفظ الطبخ لانہ جعلہا مفعولہ لوقوعہا فی صحبۃ شیئا نجد لک طبخہ ۱۲ فخر سکہ کانہ قال ما فی ذاتک فذکر بلفظ النفس لوقوعہ فی صحبۃ نفسہ وفیہ اشکال لان معنی النفس ذات الشئ علی ما فی الکشاف والصحاح فلا یجوز اطلاقہا علیہ تعالیٰ محتاجا الی المشاکلۃ ولاجل ہذا اختار صاحب الکشاف فی وجہ المشاکلۃ انہ عبر عن لا اعلم معلومک بلا علم ما فی نفسک لوقوع التعبیر عن تعلم معلومی بتعلم ما فی نفسی ۱۲ فخر سکہ فیکون آمنا مشتملا علی تطہیر اللہ تعالیٰ لنفوس المؤمنین والاعلیٰ فیکون صبغۃ اللہ بمعنی تطہیر اللہ مؤکد المضمون قولہ آمنا باللہ ۱۲م سکہ ای بقرینۃ الحال التی ہی سبب النزول من غمس النصاری اولادہم فی الماء الاصفر وان لم یذکر ذلک لفظا ۱۲م سکہ ای یوقع المزاوجۃ والمعنی ان یجعل معنیان واقعان فی الشرط والجزاء مزدوجین فی ان یترتب علی کل منہما معنی رتب علی الآخر ۱۲م سکہ ازدواج بین نہی الناہی واتیانہا الی الاواشی اللواتی فی الشرط والجزاء فی ان رتب علیہا الجلاج شئ ۱۲م سکہ ای ان یقدم جزء فی الکلام علی جزء آخر ثم یؤخر ذلک المقدم عن الجزء المؤخر اولا والعبارۃ الصریحۃ ہذہ وہو ان تقدم اولا فی الکلام جزء ثم یعکس فتقدم ما اخرت وتؤخر ما قدمت ۱۲م سکہ فالحی والمیت مستعلقا یخرج وقدم اولا الحی علی المیت وثانیا المیت علی الحی ۱۲م سکہ قولہ وقع العکس بین ہن وہم حیث قدم ہن علی ہم ثم عکس فاخر ہن عن ہم ۱۲ ۲ وہما لفظان وقع احدہما فی جانب المسند الیہ والآخر فی جانب المسند ۱۲ فخر سکہ قولہ بلی الخ ہذا نقض الکلام السابق والنکتۃ فیہ التنبیہ علی ذہولہ لاستیلاء الحزن ۱۲ فخر سکہ اراد باستوی معناہ البعید وہو استعلی ولم یقرن بشئ مما یلایم المعنی القریب الذی ہو الاستقرار ۱۲ مختصر المعانی +

فالاول کقولہ شعر قالوا اقترح شیئا نجد لک طبخہ ✦ فقلت اطبخوا لی جبۃ وقمیصا ✦ ونحو تعلم ما فی نفسی ولا اعلم ما فی نفسک والثانی نحو صبغۃ اللہ وہو مصدر مؤکد لآمنا باللہ ای تطہیر اللہ لان الایمان یطہر النفوس والاصل فیہ ان النصاری ای فی ذکر التطہیر بلفظ الصبغ کانوا یغمسون اولادہم فی ماء اصفر یسمونہ معمودیۃ ویقولون انہ تطہیر لہم فعبر عن الایمان باللہ بصبغۃ اللہ للمشاکلۃ بہذہ القرینۃ الی ذکر التطہیر ومنہ المزاوجۃ وہی ان یزاوج بین معنیین فی الشرط والجزاء کقولہ شعر اذا ما نہی الناہی فلج بی الہوی ✦ اصاخت الی الواشی فلج بہا الہجر ✦ ومنہ العکس وہو ان یقدم جزء فی الکلام ثم یؤخر ویقع علی وجوہ منہا ان یقع بین احد طرفی جملۃ وما اضیف الیہ نحو عادات السادات سادات العادات ومنہا ان یقع بین متعلقی فعلین فی جملتین نحو یخرج الحی من المیت ویخرج المیت من الحی ومنہا ان یقع بین لفظین فی طرفی جملتین نحو لا ہن حل لہم ولا ہم یحلون لہن ای من الوجود ومنہ الرجوع وہو العود الی الکلام السابق بالنقض لنکتۃ کقولہ شعر قف بالدیار التی لم یعفہا القدم ✦ بلی وغیرہا الارواح والدیم ✦ ومنہ التوریۃ ویسمی الایہام ایضا وہو ان یطلق لفظ لہ معنیان قریب وبعید ویراد بہ البعید وہی ضربان مجردۃ وہی التی لا تجامع شیئا مما یلایم القریب نحو الرحمن علی العرش استوی

Marfat.com

ومرشح[1] نحو والسماء بنيناها بأيدٍ ومنه الاستخدام وهو ان يراد بلفظه معنيان احدهما ثم يراد بضميره الآخر او يراد باحد ضميريه احدهما ثم بالآخر الآخر فالاول[2] كقوله شعر اذا انزل[3] السماء بارض قوم ✣ رعيناه (ای بضميره الآخر معناه الآخر) وان كانوا غضابا ✣ والثانی كقوله شعر فسقی الغضا والساكنيه (جمع غضبان ۱۲) وان هم ✣ شبوه بين جوانح وضلوع ✣ ومنه اللف والنشر[4] وهو ذكر متعدد (ای اوقدوا نار الغضا ۱۲) على التفصيل والاجمال ثم الكل واحد من غير تعيين ثقة بان السامع يرده[6] اليه فالاول ضربان لان النشر (ای ذكر تفصيلا ۱۲) اما على ترتيب اللف نحو ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله واما على غير ترتيب كقوله شعر كيف اسلو وانت (بسوز دل شدن معشوق) حتف[9] وغصن[11] وغزال ✣ وقدا[12] ورد فا ✣ والثانی نحو وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا[1] او نصرى (ای وقالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هودا وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا من كان نصارى) فلف لعدم الالتباس للعلم بتضليل كل فريق صاحبه منه الجمع وهو ان يجمع بين متعدد[2] في حكم كقوله تعالى المال والبنون زينة الحيوة الدنيا ونحوه شعر ان الشباب والفراغ والجدة ✣ مفسدة للمرء (ای مفسدة ✣ ومنه التفريق وهو ايقاع تباين بين امرين من نوع في المدح او غيره كقوله شعر ما نوال الغمام وقت ربيع ✣ كنوال الامير يوم سخاء

[1] قوله ومرشحة وهي التي تجامع شيئا مما يلائم المعنى القريب نحو والسماء بنيناها بايد اراد بالايدي معناها البعيد وهو القدرة وقد قرن بها ما يلائم المعنى القريب الذي هو الجارحة المخصوصة وهي قوله بنيناها اذ البناء مما يلايم اليد ۱۲ منه [2] قوله فالاول وهو ان يراد باللفظ احد المعنيين وبضميره معناه الآخر ۱۲ منه [3] قوله اذا انزل السماء له معنيان مجازيان احدهما المطر والآخر النبات واريد بلفظ السماء المعنى الاول وهو المطر وبضمير السماء المعنى الآخر وهو المنبت بقرينة رعيناه ۱۲ منه [4] قوله والثاني وهو ان يراد باحد ضميريه احد المعنيين وبالضمير الآخر معناه الآخر ۱۲ منه [5] قوله الغضا له ضميران عائدان اليه احدهما في قوله والساكنيه وثانيهما في قوله شبوه واريد باحدهما المكان الذي فيه شجرة الغضا وبالثاني النار الحاصلة من شجرة الغضا يعني نار الهوى التي تشبه نار الغضا ۱۲ فخر [6] قوله يرده اليه اي يرد الكل من آحاد هذا المتعدد الى ما هو له لعلمه بذلك بالقرائن اللفظية او المعنوية ۱۲ منه [7] قوله بان يكون الاول من النشر للاول من اللف والثاني للثاني وهكذا على الترتيب ۱۲ فخر [8] قوله ذكر المتعدد على التفصيل وهو الليل والنهار ورد بالسكون الى الليل والابتغاء الى النهار على ترتيب اللف ۱۲ فخر وفيه قال فردوسي العلوي بيت بروز نبرد آن يل ارجمند ✣ بشمشير و خنجر بگرز دكمند ✣ بريد و درید و شكست و ببست ✣ يلان را سر و سينه و پا و دست ✣ [9] قوله ذكر المتعدد على التفصيل وهو حتف وغصن وغزال ثم ذكر كل واحد منها على غير ترتيب اللف فانه رد لحظا الى الاخير وهو غزال ورد قدا الى غصن ورد فا الى حتف ولو قال على ترتيب اللف لقال رد فا قد او لحظا ۱۲ فخر

[1] الضمير في قالوا لليهود والنصارى فذكر الفريقان على طريق الاجمال بالضمير العائد اليهما ثم ذكر ما لكل واحد منهما قالت اليهود الخ فاللف

مذكور ههنا مجملا والنشر مفصلا ولك ان تجعل قول الفريقين كالتفاسير بين القولين في قالوا اي قالت اليهود قالت النصارى ۱۲ فخر ح

ف۱ فالنوالين مع نوع واحد وهو العطاء وقع بينهما تباينا باسناد بدرة عين الى نوال الامير واسناد قطرة ماء الى نوال الغمام ۱۲ ف۲ ذكر الضمير والوتد ثم اضاف الى الاول لربط على الخسف والى الثاني اشيخ على التعيين ۱۲ م معنى التبيين بالفارسية كسے نميتواند كه تحمل كند بر ظلميكه قصد كرده شود با

فنوال الامير بدرة عين + ونوال الغمام قطرة ماء + ومنه
البدرة عشرة آلاف درهم والعين الدينار ۱۲
التقسيم وهو ذكر متعدد ثم اضافة ما لكل اليه على التعيين
كقوله شعر ولا يقيم على ضيم يراد به + الا الاذلان
ف۱ الحمار والوتد + هذا على الخسف مربوط برمته + وذا يشج
ای غير الحي ۱۲ الذل ۱۲ ف۲ اے يصلح ۱۲
فلا يرثى لها احد + ومنه الجمع مع التفريق وهو ان يدخل
اے لا يرثي لها ولا يرحم ۱۲
شيئان في معنى ويفرق بين جهتي الادخال كقوله فوجهك
كالنار في ضوءها + وقلبي كالنار في حرها + ومنه الجمع
مع التقسيم وهو جمع متعدد تحت حكم ثم تقسيم او العكس فالاول
اے تقسيم ثم جمع ۱۲
كقوله شعر حتى اقام على ارباض خرشنة + تشقى به الروم
جمع صليب ۱۲
والصلبان والبيع + للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا + والنهب
اے الاحراق بالنار ۱۲
ما جمعوا والنار ما زرعوا + والثاني كقوله شعر قوم
ای تباهم هم والانصار ۱۲
اذا حاربوا ضروا عدوهم + او حاولوا النفع في اشياعهم
نفعوا + سجية تلك منهم غير محدثة + ان الخلائق فاعلم
اے عادة ۱۲ جمع خليقة وهي الطبيعة ۱۲
شرها البدع + ومنه الجمع مع التفريق والتقسيم كقوله تعالى
يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا
اے حصلت ۱۲ اے ضجوا ۱۲
فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمٰوٰتُ وَالْ
اَرْضُ اِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ اِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ۝ وَاَمَّا الَّذِينَ
سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمٰوٰتُ
وَالْاَرْضُ اِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ

ظلم بسوے وے مگر دو چیز
خوار و ذلیل یکے خراہلی
و دیگرے میخ اما خراہلی
پس پیوستہ بر ذل و خواری
بستہ شدہ است بپارۂ
رسن کہنہ یا بر ذلت شدم
است از سر تا قدم عاما میخ
پس دائما سرش کوبیدہ
میشود از میخکوب و کس بر او
رحمی نمی کند و حاصل بیتین
حث و تحریض است بر عدم
صبر بر ظلم و تحسر و تحزن
است بر حال آنکہ متحمل
می باشند بر ظلم ۱۲ ف۳
قولہ فوجهك الخ شبہ وجہ
الحبیب و قلب نفسہ بالنار
فاد خلہما فی التشبیہ و فرق بین
وجہی التشبیہ بالضوء و الحر
ف۴ قولہ ارباض جمع
ربض ہو ما حول المدینۃ و
خرشنۃ بلد من بلاد الروم
۱۲ ف۵ قولہ جمع فی ہذا
البیت شقاء الروم بالممدود
ثم قسم فقال فمنہم الخ ۱۲ م
ف۶ قسم فی البیت الاول
صفۃ الممدوحین الی ضر الاعداء
و نفع الاولیاء ثم جمعہما فی
الثانی تحت کونہما بہجۃ
الخ ۱۲ م ف۷ قولہ یوم
یاتی الخ قد جمع الانفس فی
قولہ لا تکلم نفس ثم فرق بینہم
بان بعضہم شقی و بعضہم سعید بقولہ فمنہم شقی و سعید ثم قسم بان اضاف الی الاشقیاء مالہم من عذاب النار و الی السعداء مالہم من عذاب الجنۃ بقولہ فاما الذین شقوا الخ ۱۲ مختصر ف۸ از تفسیر اول صورت الحمار و الشہیق آخرہا لان الزفیر اول حال النفس و الشہیق اخراجہ ۱۲ م

Marfat.com

لہ ذکر فی البیت اربعۃ احوال واضاف الی کل واحد منہا ما یلیق بان اضاف الی الثقل حال الملاقاۃ والی الخفۃ حال الدعاء والی الکثرۃ حال الحملۃ والی القلۃ حال العدو ۱۲ ۲ قولہ یہب الخ استوفی الآیۃ جمیع الاقسام فان الانسان اما عقیم او غیرہ والثانی اما ان یلد ذکرا او انثی او ذکرا وانثی

عطاء غير مجذوذ وقد يطلق التقسيم على امرين آخرين
احدهما ان يذكر احوال الشئ مضافا الى كل ما يليق به كقوله
شعر ثقال اذا لاقوا خفاف اذا دعوا + كثير اذا شدوا قليل اذا عدّوا
والثاني استيفاء اقسام الشئ كقوله تعالى يَهَبُ لِمَنْ يَّشَآءُ إِنَاثًا وَّيَهَبُ لِمَنْ يَّشَآءُ الذُّكُوْرَ اَوْ يُزَوِّجُهُمْ
ذُكْرَانًا وَّإِنَاثًا وَّيَجْعَلُ مَنْ يَّشَآءُ عَقِيْمًا ومنه التجريد وهو
ان ينتزع من امر ذى صفة امرا آخر مثله فيها مبالغة لكمالها
فيه وهو اقسام منها نحو قولهم لى من فلان صديق حميم اى
بلغ من الصداقة حدا صح معه ان يستخلص منه آخر مثله فيها ومنها
نحو قولهم لئن سألت فلانا لتسئلن به البحر ومنها نحو قول شعر وشوهاء
تعدو بى الى صارخ الوغى + بمستلئم مثل الفنيق المرحّل + ومنها
نحو لهم فيها دار الخلد اى فى جهنم وهى دار الخلد ومنها نحو قول شعر فلئن
بقيت لارحلن بغزوة + تحوى الغنائم او يموت كريم + وقيل تقديره او
يموت منى كريم وفيه نظر ومنها نحو قوله شعر يا خير من يركب المطىّ ولا +
يشرب كأسا بكف من بخلا + ومنها مخاطبة الانسان نفسه كقولهم
لا خيل عندك تهديها ولا مال + ومنه المبالغة المقبولة والمبالغة
ان يدعى لوصف بلوغه فى الشدة او الضعف حدا مستحيلا
او مستبعدا لئلا يظن انه غير متناه فيه وتنحصر فى التبليغ
والاغراق والغلو لان المدعى ان كان ممكنا عقلا وعادة فتبليغ كقوله شعر

جمیعًا ۱۲ فخر ۳ قولہ مثلہ فیہا ای مماثل لذلک الامر ذی الصفۃ فی تلک الصفۃ ۱۲ ام ۴ قولہ مبالغۃ الخ یعنی کانہ بلغ من الاتصاف بتلک الصفۃ الی حیث ان ینتزع منہ موصوف آخر مثلہ فی الصفۃ ۱۲ ام ۵ قولہ ومنہا ما یکون من التجریدیۃ ومنہا ما یکون بالباء التجریدیۃ الداخلۃ علی المنتزع منہ ومنہا ما یکون بدخول باء المعیۃ فی المنتزع منہ ومنہا ما یکون بدون توسط حرف فیہا ومنہا ما یکون بطریق الکنایۃ ومنہا مخاطبۃ الانسان نفسہ ومثال کل واحد منہا مذکور فی الکتاب علی الترتیب فتامل ۱۲ فخر ۶ بالغ فی اتصافہ بالسماحۃ حتی انتزع منہ بحرا فی السماحۃ ۱۲ ام ۷ قولہ تعدو بی ای تعدو بی ومعنی من نفسی مستعد للحرب بالغ فی استعدادہ للحرب حتی انتزع منہ آخر ۱۲ ام ۸ الفنیق الفحل من الابل الذی لا یرکب لکرامتہ علی اہلہ ۱۲ الخ ۹ قولہ ہنا ای فی ذلک الامر ۱۲ ۱۰ ای بالذکر ۱۲ ۱۱ قولہ ولا یشرب الخ ای لا یشرب الکأس بکف البخیل لکنہ انتزع منہا دار الخلد اخری وجعلہا معدۃ فی جہنم لاجل الکفار تہویلا لامرہا مبالغۃ فی اتصافہا بالشدۃ ۱۲ امر ۱۰ یعنی بالکریم نفسہ انتزع من نفسہ کریما مبالغۃ فی کرمہ وقیل تقدیرہ ای یموت منی کریم فیکون منزعا من قبیل لی من فلان صدیق حمیم فلا یکون قسما آخر وفیہ نظر لحصول التجرید وتمام المعنی بدون ہذا التقدیر ۱۲ ام ۱۱ قولہ ولا یشرب الخ ای یشرب الکأس بکف الجواد انتزع منہ ما یجوز ان یشرب ہو لکنہ علی طریق الکنایۃ لانہ اذا انتفی عنہ الشرب بکف البخیل فقد اثبت لہ الشرب بکف الکریم وہلم جرا

Marfat.com

فعادی عداءً بین ثور ونعجة ✣ دراکا فلم ینضح بماء فیغسل

وان کان ممکنا عقلا لا عادة فاغراق کقول شعر ونکرم جارنا

ما دام فینا ✣ ونتبع الکرامة حیث مالا ✣ وهی مقبولة ان والا فغلو

کقوله شعر واخفت اهل الشرک حتی انه ✣ لتخافک النطف التی لم

تخلق ✣ والمقبول منه اصناف منها ما اذا ادخل علیه ما یقربه الی الصحة نحو

یکاد فی قوله تعالی یکاد زیتها یضیء ولو لم تمسسه نار ومنها ما تضمن

نوعا حسنا من التخییل کقوله شعر عقدت سنابکها علیها عثیرا ✣ لو

تبتغی عنقا علیه لامکنا ✣ وقد اجتمعا فی قوله شعر یخیل الی ان سم الشهب

فی الدجی ✣ وشدت باهدابی الیمن اجفانی ✣ ومنها ما خرج مخرج الهزل

والمخلاعة کقوله شعر اسکر بالامس ان عزمت علی الشر ✣ ب غدا ان

ذا من العجب ✣ ومنه المذهب الکلامی وهو ایراد حجة للمطلوب علی

طریقة اهل الکلام نحو لو کان فیهما آلهة الا الله لفسدتا وقولهم

شعر حلفت ولم اترک لنفسک ریبة ✣ ولیس وراء الله للمرء

مطلب ✣ لئن کنت قد بلغت عنی خیانة ✣ مبلغک الواشی اغش واکذب

ولکننی کنت امرأ لی جانب ✣ من الارض فیه مستراد ومذهب

ملوک واخوان اذا ما مدحتهم ✣ احکم فی اموالهم واقرب

کفعلک فی قوم اراک اصطنعتهم ✣ فلم ترهم فی مدحهم لک اذنبوا ✣ و

منه حسن التعلیل وهی ان یدعی لوصف علة مناسبة له باعتبار

لطیف غیر حقیقی وهو اربعة اضرب لان الصفة الثابتة قصدیان

علتها وامّا غير ثابتة اريد اثباتها والاولى اما ان لا يظهر لها فى العادة علة
كقوله شعر لم يحك نائلك السحاب وانما ۔ حمّت به فصيبها الرحضاء
ای لم يشابه عطاءک ۱۲
او يظهر لها علة غير المذكورة كقوله شعر ما به قتل اعاديه ولكن ۔ يتقى
ای لتلک الصفة ۱۲
اخلاف ما ترجو الذياب ۔ فان قتل الاعداء فى العادة لدفع مضرتهم لا لما
ای الصفة الغير الثابتة التی اريد اثباتها ۱۲
ذكره والثانية اما ممكنة كقوله شعر يا واشيا حسنت فينا اساءته ۔ نجى
صفة ذم منفية مستثنى منها ۱۲ وهو الاحتراز عن اخلاف ما ترجو الذياب ۱۲ منه
حذارك انسانى من الغرق ۔ فان استحسان اساءة الواشى ممكن لكن لما خالف
ای حذاری ایاک ۱۲ ای الانسان عینی ۱۲
الناس فيه عقبه بان حذاره منه نجّى انسانه من الغرق فى الدموع او غير
هذا استدراک من بعض الشارحين ۱۲
ممكنة كقوله شعر لو لم تكن نية الجوزاء خدمته ۔ لما رايت عليها عقد منتطق
ای تحت امرلی ۱۲
والحق ما بنى على الشك كقوله شعر كان سحاب الغر غبين تحتها ۔ حبيبا فما
جمع الاغر ای الابيض ۱۲ ای لحکم ۱۲
ترقا لهن مدامع ۔ ومنه التفريع وهو ان يثبت لمتعلق امر حكم بعد اثباته
هو بالهمزة تخفف ترقا ما تسکن ۱۲
لمتعلق له اخر كقوله شعر احلامكم لسقام الجهل شافية ۔ كما دماؤكم تشفى من الكلب ۔ ومنه تاكيد المدح بما يشبه الذم وهو
ای لذلک الامر ۱۲ ای المعنوی ۱۲
ضربان افضلهما ان يستثنى من صفة ذم منفية عن الشئ صفة
ای صفة المدح ۱۲ ای فی صفة الذم ۱۲ صفة ذم منفية مستثنى منها والمستثنى ثبوت فلوسيوفهم
مدح بتقدير دخولها فيها كقوله شعر ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم ۔
بهن فلول من قراع الكتائب ۔ اى ان كان فلول لسيف عيبا
جمع فل لثلمة ۱۲ ای المضاربة ۱۲ جمع كتيبة ای المجنود ۱۲
فاثبت شيئا منه على تقدير كونه منه وهو محال فهو فى المعنى تعليق
وهو فلول ۱۲ ای العيب ۱۲ ای تقدير الفلول من العيب ۱۲
بالمحال فالتاكيد فيه من جهة انه كدعوى الشئ ببينة وان الاصل
مثل حتى يلج الجمل فى سم الخياط ۱۲ ای فی هذا الضرب ۱۲
فى الاستثناء هو الاتصال فذكر اداته قبل ذكر ما بعدها يوهم
وذلک لما تقرر فی موضعه من ان الاستثناء المنقطع مجاز ۱۲

۲ واشراف وارباب العقول الراجحة وهذا على عادة العرب فانهم يزعمون لو ان اشرطا بهام جبل لملكا بيسرى واخذ
من دمه قطرة على تمرة واطعمت للمكلوب برئ ۱۲ ۵۸ وذلک الشئ فى البيت هو ان لا عيب فيهم والبينة تعليق ثبوت العيب

آنها ۱۲ ۵۹ قوله احلامكم الخ عقولكم وذلک الامر فى البيت المخاطبون والمتعلق به هو الاحلام والدما رد الكلم هو الشفاء والكلب بفتح اللام داء يحدث للانسان من عض الكلب المجنون ۱۲ منه ۶۰ فتفرع على وصفهم بشفاء احلامهم من دماء الجهل وصفهم بشفاء دمائهم من داء الكلب يعنى انتم ملوک

۱۲ منه ۵۳ یعنی نیست ادا
محبت کشتن دشمنان خود دشنها
آمرزو زیرا که دشمنان او بسبب کمال
سطوت و ابهت وے تاب آں
ندارند که نوعی بوے گزندے
رسانند ولیکن کشتن دشمنان اثار
جهت ست که تاگرگان و تمام
درندگان که امیدوار لحوم
مقتولین می باشند وقت عزم
جنگ ممدوح بے بهره نباشند
پس گویا که عزمش برای جنگ
همیں وعده است آنهارا
بارزاق لحوم قتلی وکریمان از
خلف وعده احتراز کلی دارند
۱۲ منه ۵۴ فان نية الجوزاء خدمته
تمها صفة ثابتة اراد الشاعر اثباتها
وهی غير ممكنة ومايدل على اثباتها
فهو مضمون المصراع الثانی و
علله بها برؤية عقد المنطقة عليها
ولو سلما الاستدلال بانتفاء
الثانی على انتفاء الاول لصلح
المثال لصفة غير ممكنة وفی هذا
المقام بحث ذكره العلامة فی
الشرح ۱۲ منه ۵۵ قوله
كان الخ علل على سبيل الشک
نزول المطر من السحاب بانها
غبين حبيبا تحت ذيل الريح
فی تبکی علیها ومعناه بالفارسية
هذا گویا که ابر بانگ سفید پوشا
اند محبوب خود را پس تنها فی
ایستد بر فراق او اشکها

Marfat.com

اخراج شئ مما قبلها فاذا ولیها صفة مدح جاء التاکید والثانی ان یثبت لشئ صفة مدح ویعقب باداة الاستثناء تلیها صفة مدح اخری له نحو قوله علیه السلام انا افصح العرب بیدانی من قریش واصل الاستثناء فیه ان یکون منقطعا لکنه لم یقدّر متصلا فلا یفید التاکید الا من الوجه الثانی ولهذا کان الاول افضل ومنه ضرب اخر نحو وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ اِلَّآ اَنْ اٰمَنَّا بِاٰیٰتِ رَبِّنَا والاستدراک فی هذا الباب کالاستثناء کما فی قوله شعر

هو البدر الا انه البحر زاخرا * سوی انه الضرغام لکنه الوبل *

ومنه تاکید الذم بما یشبه المدح وهو ضربان احدهما ان یستثنی عن صفة مدح منفیة عن الشئ صفة ذم بتقدیر دخولها فیها کقولك فلان لا خیر فیه الا انه یسیئ الی من احسن الیه وثانیهما ان تثبت للشئ صفة ذم وتعقب باداة استثناء تلیها صفة ذم اخری له کقولك فلان فاسق الا انه جاهل وتحقیقهما علی قیاس ما مر ومنه الاستتباع وهو المدح بشئ علی وجه یستتبع المدح بشئ کقول شعر

نهبت من الاعمار ما لو حویته * لهنیت الدنیا بانك خالد * ومدحا بالنهایة فی الشجاعة علی وجه یستتبع مدحا بکونه سببا لصلاح الدنیا ونظامها وفیه انه نهب الاعمار دون الاموال وانه لم یکن ظالما فی قتلهم و منه الادماج وهو ان یضمّن کلام سیق لمعنی اخر فهو اعم من الاستتباع کقوله شعر

اقلّب فیه اجفانی کانی * اعدّ

لہ قولہ جاء التاکید لما فیہ من المدح علی المدح والاشعار بانہ لم یجد صفة ذم حتی یستثنیها فاضطر الی استثناء صفة مدح وتحویل الاستثناء الی الانقطاع ۱۲ ام ۲ بید بمعنی غیر مختص بالمنقطع مضافا الی ان کذا فی الرضی وزعم المغنی ان بید للتعلیل فالمعنی انا افصح العرب لاجل انی من قریش وهذا التعلیل لاثبات المدعی وجعل ابن مالک تقدیر الکلام لانقصان فی فصاحتی الا انی من قریش فهو من الضرب الاول ۱۲ ۳ هو ان یؤتی بمستثنی فیه معنی المدح معمولا للفعل فیه معنی الذم ۱۲ ۴ فالضرب الاول یفید التاکید من وجه کون الاصل فی الاستثناء الاتصال وتقدیر دخول ما بعد الا فیما قبلها وکون دعوی الشئ ببینة وبرهان ولا یمکن ذلک فی الضرب الثانی لکون المذکور فیه قبل الا صفة ذم مثبتة ولا عموم بها حتی یمکن تقدیر الدخول فیها فالثانی یفید التاکید من وجه واحد ۱۲ فخر ۵ قوله نهبت من الاعمار الخ ابیات للمتنبی فی مدح سیف الدولة یصفه بالشجاعة والعدل یقول انک اخذت من اعمار الاعداء عددا لا یحصی ومبلغا لا یدری بحیث لو جمعت ذلک العدد ولنفسک و اهلیت الحیرة بقدرها فی الدنیا فخلدت لبنیت الدنیا من کل مبنی من ابنیتها وغیرهم مخلوق فیها ۱۲ ۶ قوله مدحا الخ حیث جعل

قتلاه بحیث یخلد وارث اعمارهم ۱۲ ام ۷ قوله اقلب الخ المعنی الی ابیت اللیل ساهرا اقلب اجفانی فیه واکثر طبقتها وفتحها کانی احد بها ذنوب الدهر الی جفنی لیلة ظلماء ای کما ان ذنوب الدهر کثیرة لا یفنی کذلک تقلب اجفانی لا یفنی فلا تلوم بهناک ۱۲ + + + + + + + + + + + +

بها علی الدهر الذنوبا + فانه ضمن وصف اللیل بالطول الشکایة من الدهر ومنه التوجیه وهو ایراد الکلام محتملا لوجهین مختلفین (ای متضادین ۱۲) کقول من قال لاعور ع لیت[1] عینیه سواء + قال السکاکی ومنه متشابهات القرآن باعتبار[2] ومنه الهزل الذی یراد به الجد کقوله شعر اذا ما تمیمی اتاک مفاخرا فقل عد عن ذا کیف اکلک للضب + ومنه (ای جاوز ۱۲ هذا هزل ولکن المراد به الجد ۱۲ فخ) تجاهل العارف وهو کما سماه السکاکی سوق المعلوم مساق غیره لنکتة[3] کالتوبیخ فی قول الخارجیة شعر ایا شجر الخابور مالک مورقا + کانک لم تجزع علی ابن طریف + والمبالغة فی المدح کقوله شعر المعبر فی سری ام[4] ضوء مصباح + ام ابتسام بها بالمنظر الضاحی + او فی الذم کقوله شعر وما ادری وسوف اخال ادری + اقوم[5] آل حصن ام نساء + والتردد فی الحب فی قوله شعر تاالله یا ظبیات القاع قلن لنا + لیلای منکن ام لیلی من البشر + ومنه القول بالموجب وهو ضربان احدهما ان یقع صفة فی کلام الغیر کنایة عن شیء اثبت لحکم فتثبتها لغیره من غیر تعرض لثبوته لغیره او نفیه عنه نحو یَقُولُونَ لَئِنْ رَّجَعْنَآ اِلَى الْمَدِيْنَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْاَعَزُّ مِنْهَا الْاَذَلَّ ؕ وَلِلّٰهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُوْلِهٖ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ والثانی حمل لفظ وقع فی کلام الغیر علی خلاف مراده مما یحتمله بذکر متعلق کقوله شعر قلت ثقلت اذ اتیت مرارا + قال ثقلت کاهلی بالایادی + ومنه الاطراد وهو ان تاتی باسماء الممدوح او غیره وابائه علی ترتیب الولادة من غیر تکلف کقوله شعر ان یقتلوک فقد ثللت عروشهم + بعتیبة

---

[1] قوله لیت الخ یحتمل ان یکون معناه لیته یبصر باحدی عینیه کما یبصر بالاخری ویحتمل ان یکون معناه لیته لم یبصر باحدی عینیه کما لا یبصر بالاخری وح یکون ذما وفی الوجه الاول مدحا ۱۲ فخ [2] باعتبار وهو احتمالها بوجهین مختلفین وتفارقه باعتبار آخر وهو عدم استوار الاحتمالین لان احد المعنیین فی المشابهات قریب والآخر بعید ۱۲ م

[3] قوله کانک الخ فهی تعلم ان الشجر لم تجزع علی ابن طریف لکنها تجاهلت فاستعملت لفظ کان الدال علی الشک لتوبیخه مبالغة فی وجوب الجزع کانها لحزنها تخیلت ان الارض وما علیها یعرف حالها فخاطبت الشجر بما خاطبت ۱۲ فخ [4] قوله اقوم الخ یعلم الشاعر قطعا انهم رجال لکنه بالغ فی الذم حیث تجاهل عن انهم ذکور او اناث ۱۲ فخ الحسن [5] قوله الیلای الخ تجاهل لتحیره فی الحب ای لا یعرف لتحیره فیه فیستفهم ۱۲ فخ [6] فالاعز صفة وقعت فی کلام الغیر ای المنافقین کنایة عن شیء ای عن فریقهم والاذل کنایة عن المؤمنین وقد اثبت المنافقون تفرقهم حکما وهو اخراج المؤمنین من المدینة واثبت الله تعالی فی الرد علیهم صفة العزة لغیر ذلک الشیء ای غیر فریقهم وهو الله ورسوله والمؤمنون من غیر تعرض لثبوت ذلک الحکم الذی هو الاخراج لذلک الغیر ای الله ورسوله والمؤمنین الموصوفین بالعزة ولا لنفیه عنهم ۱۲ [7] فانه حمل لفظ التثقیل الذی وقع فی کلام المتکلم علی خلاف مراده الذی هو اشتقال المذموم ای علی تثقیل کاهلة ای عاتقه بالایادی ولفظ ثقلت یحتمله بسبب ذکر قوله بالایادی الذی هو متعلق ثقلت

Marfat.com

الحارث بن شهاب واما اللفظ فمنه الجناس بين اللفظين
وهو تشابههما في اللفظ والتام منه ان يتفقا في انواع الحروف
واعدادها وهيئاتها وترتيبها فان كانا من نوع كاسمين سمي مماثلا نحو
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ وان كانا من نوعين
سمي مستوفى كقول شعر ماماتَ من كرم الزمان فانه ✣ يحيي لدى يحيى
بن عبد الله ✣ وايضا فان كان احد لفظيه مركبا سمي جناسا لتركيب
فان اتفقا في الخط خص باسم المتشابه كقوله شعر اذا ملك لم يكن
ذاهبة ✣ فدعه فدولته ذاهبة ✣ وان خص باسم المفروق كقوله شعر
كلكم قد اخذ الجام والجام لنا ✣ ما الذي ضر مدير الجام لو جاملنا ✣ وان
اختلفا في هيئات الحروف فقط سمي محرفا كقولهم جبة البرد جنة البرد ونحو
قولهم الجاهل اما مفرط او مفرط والحرف المشدد في حكم المخفف وكقولهم
البدعة شرك الشرك وان اختلفا في اعدادها سمي ناقصا وذلك اما
بحرف في الاول مثل والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق
او في الوسط نحو جدي جهدي او في الآخر نحو قوله ع يمدون من
ايد عواص عواصم ✣ وربما سمي هذا مطرفا واما باكثر
كقولها شعر ان البكاء هو الشفاء ✣ من الجوى بين الجوانح ✣ وربما
سمي مذيلا وان اختلفا في انواعها فيشترط ان لا يقع باكثر
من حرف ثم الحرفان ان كانا متقاربين سمي مضارعا وهو اما
في الاول نحو بيني وبين كنّي ليل دامس وطريق طامس او في الوسط

لـه قوله هيئاتها اى الحروف وهيئة الكلمة كيفية حاصلة لها باعتبار الحركات والسكنات فنحو ضرب وقتل على هيئة واحدة مع اختلاف الحروف بخلاف ضرب وضرب مبنيا للفاعل والمفعول فانهما على هيئتين مع اتحاد الحروف ١٢ فخر لـه فان كان اللفظان المتفقان في جميع ما ذكر من نوع واحد من انواع الكلمة كاسمين او فعلين او حرفين سمي مماثلا جريا على اصطلاح المتكلمين من ان المماثلة هي الاتحاد في النوع ١٢ م لـه قوله ماماتَ الزاي الذي مات من كرم الزمان فانه يحيي بوجود يحيى بن عبد الله البرمكي وموضع الاستشهاد لفظ يحيي فان الاول فعل والثاني اسم ١٢ فخر لـه قوله وان اختلفا معطوف على ما تقدم من حيث المعنى تقديره لفظا الجناس ان اتفقا في انواع الحروف وغيرها سمي تاما وان اختلفا في هيئات الحروف سمي محرفا ١٢ مولا فخر الحسن لـه وقد يكون الاختلاف بالحركة والسكون جميعا كقولهم البدعة شرك الشرك فان الشين من الاول مفتوح ومن الثاني مكسور والراء من الاول مفتوح ومن الثاني ساكن ١٢ م لـه من في من ايد للتبعيض و عواص جمع عاصية من عصاه ضربه بالعصا وعواصم جمع عاصمة من عصمه حفظه وتمام البيت

لـه تصول باسياف قواض قواضب ✣ والمعنى يمدون ايديا ضاربات للاعداء حاميات للاولياء صائلات على الاقران لبيوت عاكفة بالقتل قاطعة ١٢ م لـه وقع الاختلاف بين لفظي الجوى والجوانح باكثر من حروف واحد وهما الحرفان اعني النون والحاء ١٢ فخر

ك فان ينهون وينأون مختلفان بالهمزة والهاء وهما فى الوسط ومخرجهما متقاربان ١٢ فخر ك٢ الخيل والخير مختلفان باللام والراء وهما فى الآخر وبين مخرجهما تقارب ١٢ ف ك٣ الهمزة واللمزة مختلفان بالهاء واللام وبين مخرجهما تباعد ١٢ فخر ك٤ وفى هذا التظير نظر لقرب المخارج وبين الميم والفاء فالاولى ان تمثل بنحو قوله تعالى وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد ١٢ فخر الحسن رح ك٥ بان وقع الحرف الآخر من الكلمة الاولى اولا من الكلمة الثانية والذى قبله ثانيا وهكذا على الترتيب كفتح وحتف فان كلا منهما قلب الكل للآخر ١٢ فخر الحسن رح ك٦ فان قال وقالين يجمعهما مشابهة الاشتقاق او اشتراكهما فى القاف و اللام وحروف العلة وليس بينهما اشتقاق لعدم اتحادهما بالمعنى وكون حرف العلة فى قال واوا او فى القالين ياء فالاول مشتق من القول و الثانى من القلى بمعنى البغض ١٢ فخر الحسن رح ك٧ قوله والمتجانسين اى المتشابهين فى اللفظ دون المعنى او الملحقين بهما اى اللفظين الذى يجمعهما الاشتقاق او شبه الاشتقاق ١٢ م ك٨ فيصير الاقسام ستة عشر حاصلة من ضرب اربعة فى اربعة والمصرح [illegible]

نحو وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ أو فى الاخر نحو الخيل معقود بنواصيها الخير والاسمى لاحقا وهو ايضا أما فى الاول نحو وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ أو فى الوسط نحو ذلكم بما كنتم تفرحون فى الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون أو فى الاخر نحو واذا جاءهم امر من الامن او ان اختلفا فى ترتيبها اسمى تجنيسا لقلب نحو حسام فتح لاوليائه حتف لاعدائه ويسمى قلب كل ونحو اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا ويسمى قلب بعض واذا وقع احدهما فى اول البيت والاخر فى اخره سمى مقلوبا مجنحا كقوله شعر لاح انوار الندى + من كفه فى كل حال + واذا ولى احد المتجانسين الاخر سمى مزدوجا ومكررا ومرددا نحو وجئتك من سبا بنبإ يقين ويلحق بالجناس شيآن احدهما ان يجمع اللفظين الاشتقاق نحو فاقم وجهك للدين القيم والثانى ان يجمعهما المشابهة وهى ما يشبه الاشتقاق نحو قال انى لعملكم من القالين ومنه رد العجز على الصدر وهو فى النثر ان يجعل احد اللفظين المكررين او المتجانسين او الملحقين بهما فى اول الفقرة والاخر فى اخرها نحو وتخشى الناس والله احق ان تخشاه ونحو سائل اليتيم يرجع ودمعه سائل ونحو استغفروا ربكم انه كان غفارا أو نحو قال انى لعملكم من القالين وفى النظم ان يكون احدهما فى اخر البيت والاخر فى صدر المصراع الاول او حشوه او اخره او فى صدر المصراع الثانى كقوله شعر سريع الى ابن العم يلطم وجهه + وليس الى داعى الندى بسريع + وقوله شعر

هذا مثال ما يكون احدهما فى آخر البيت والثانى فى صدر المصراع الاول من المكررين ١٢ فخر

Marfat.com

٥١ تمتع الخ فيما يكون المكرر الآخر في حشو المصراع الاول ومعنى البيت استمتع بشم عرار نجد وهي وردة نا عمة صفراء طيبة الرائحة فانا نعدمه اذا امسينا بخر وجنا من ارض نجد ومنابته ١٢ ٥٢ ومن الخ فيما يكون المكرر الآخر في آخر المصراع الاول وآلكواعب جمع كاعب وهي الجارية حين يبدو ثديها للنهود ١٢ مختصر المعاني ٥٣ وهذا فيما يكون المكرر الآخر في صدر المصراع الثاني والمعنى تأويل التصريح في الساعة ينفعني ويشفي غليل وجدي ١٢ م ٥٤ قوله بلابل جمع بلبلة بالضم وهو ابريق فيه الخمر وهذا فيما يكون المتجانس الآخر اعني البلابل الاول في حشو المصراع الاول لان صدره هو قوله واذا والمقصود بالتمثيل هو البلابل الثالث بالنسبة الى الاول ١٢ ٥٥ هذا فيما يكون المتجانس الآخر في آخر المصراع الاول وآلكواعب جمع كاعب وهي الجارية حين يبدو ثديها للنهود ١٢ مختصر المعاني ٥٣ وهذا فيما يكون المكرر الآخر في صدر المصراع الثاني والمعنى تأويل التصريح في الساعة ينفعني ويشفي غليل وجدي ١٢ م ٥٤ قوله بلابل جمع بلبلة بالضم وهو ابريق فيه الخمر وهذا فيما يكون المتجانس الآخر اعني البلابل الاول في حشو المصراع الاول لان صدره هو قوله واذا والمقصود بالتمثيل هو البلابل الثالث بالنسبة الى الاول ١٢ ٥٥ هذا فيما يكون الملحق الآخر في صدر المصراع الثاني والمعنى لو اقللتم من احسانكم لي لزرتكم ولكن اكثرتم الاحسان فاستحييت وهجرتكم كما ان الماء الحلو اللذيذ تمام لذته في البرودة فاذا افرط برودة قد يتكدر شربه لعدم احتمال الطبيعة له ١٢ م ٥٦ قوله نحو الخ مجمع ما في القرينة الى الفقرة الثانية موافق لما يقابله من القرينة اي الفقرة الاولى واما لفظ فهو يقابل شيء من الثانية ولله در ظهوري الترشيزي نعم ما قال نثرش نثره رفعت وشعرش شعري مرتبت هر حرفش فصلي دهر فرعش اصلي ١٢ ٥٧ قوله والا اي وان لم يكن جميع ما في القرينة فلا اكثر مثل ما يقابله من الاخرى فهو السجع المتوازي نحو فيها سرر الخ لاختلاف سرر واكواب في الوزن والتقفية ١٢ مختصر المعاني

تمتع من شميم عرار نجد * فما بعد العشية من عرار ٥١ وقوله شعر ومن ٥٢

كان بالبيض الكواعب مغرما * فما زالت بالبيض القواضب مغرما *

اي مولعا ١٢ السيوف القواطع ١٢

وقوله شعر وان ٥٣ لم يكن الا معرج ساعة * قليلا فاني نافع لي قليلها *

اي موضع الاقامة ١٢

وقوله شعر دعاني من ملامكما سفاها * فداعي الشوق قبلكما دعاني *

هذا فيما يكون المتجانس الآخر في صدر المصراع الاول ١٢ م من الدعة ١٢

وقوله شعر واذا البلابل افصحت بلغاتها * فانف البلابل باحتساء بلابل

جمع بلبل وهو طائر ١٢ اي القرآن ١٢ جمع بلبل وهو طائر ١٢

وقوله شعر فشغفن بايات المثاني * ومفتون برنات المثاني * وقوله

هذا فيما يكون المتجانس الآخر في آخر المصراع الاول ١٢ الرنة بالفتح الصوت ١٢

شعر املتهم ثم تاملتهم * فلاح لي ان ليس فيهم فلاح * وقوله شعر ضنت

هذا فيما يكون المتجانس الآخر في صدر المصراع الثاني ١٢ م اي ظهر ١٢

ابد عتها في السماح * فلسنا نرى لك فيها ضريبا * وقوله شعرا ذا المرء لم

لم يكن ١٢ سوء خلق ١٢

يخزن عليه لسانه * فليس على شيء سواه بخزان * وقوله شعر لو اختصرتم

اي حفاظ ١٢

من الاحسان زرتكم * والعذب يهجر للافواط في الخضر * وقوله شعر

اي بردة ١٢

فدع الوعيد فما وعيدك ضائري * اطنين اجنحة الذباب يضيره *

وقوله شعر وقد كانت البيض القواضب في الوغى * بواتر فهي الان من

اي قواطع ١٢ هذا فيما يكون الملحق الآخر اشتقاقا في صدر المصراع الثاني ١٢ م

بعده بتر * ومنه السجع قيل هو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف

جمع ابتر ١٢

واحد وهو معنى قول السكاكي هو في النثر كالقافية في الشعر وهو معترف

اي على ثلاثة اضرب ١٢ م

ان اختلفتا في الوزن نحو ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا

قالوقار والاطوار مختلفان ١٢

والا فان كان ما في احدى القرينتين او اكثره مثل ما يقابله من الاخرى

اي وان لم تختلف في الوزن ١٢

في الوزن والتقفية فترصيع نحو فهو يطبع الاسجاع بجواهر لفظه ويقرع الاسماع

اي التواطؤ ... على الحرف الاخير ١٢

بزواجر وعظه والا فمتوازن نحو فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة قيل واحسن السجع ما

الا بعد الخ اي بعد ١٢ م

تساوت قرائنه نحو في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة

٥١ قوله ولا يحسن الخ لان السجع قد استولى الاول لطوله فاذا جاء الثاني اقصر منه كثيرا بقي الانسان عند سماعه كمن يريد الانتهاء الى غاية فيعثر دونها ١٢ م ٥٢ قوله على سكون الاعجاز اى اواخر فواصل القرائن اذ لا يتم التواطؤ او التزاوج في جميع الصور الا بالوقف والسكون كقولهم ما بعد الخ اذ لو لم يعتبر السكون

الثانية نحو والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى او الثالثة نحو خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ولا يحسن ان تؤتى قرينة اقصر منها كثيرا والاسجاع مبنية على سكون الاعجاز كقولهم ما بعد ما فات وما اقرب ما هو آت قيل ولا يقال في القرآن اسجاع بل يقال فواصل وقيل السجع غير مختص بالنثر ومثاله من النظم قوله شعر تجلى بـ رشدي واثرت بـ يدي ÷ وفاز بـ سعدي وادركت بـ غيتي ÷ ومن السجع على هذا القول ما يسمى التشطير وهو جعل كل من شطري البيت سجعة مخالفة لاختها كقوله شعر تدبير معتصم بالله منتقم ÷ لله مرتغب في الله مرتقب ÷ ومنه الموازنة وهي تساوي الفاصلتين في الوزن دون التقفية نحو قوله تعالى وأكواب موضوعة ÷ ونمارق مصفوفة ÷ وزرابي مبثوثة فان كان ما في احدى القرينتين او اكثر مثل ما يقابله من الاخرى في الوزن خص باسم المماثلة نحو وآتيناهما الكتاب المستبين ÷ وهديناهما الصراط المستقيم وقوله شعر ما الوحش الا ان هاتا اونس ÷ قنا الحظ الا ان تلك ذوابل ÷ ومنه القلب كقوله شعر مودته تدوم لكل هول ÷ وهل كل مودته تدوم ÷ وفي التنزيل كل في فلك وربك فكبر ومنه التشريع وهو بناء البيت على قافيتين يصح المعنى عند الوقوف على كل منهما كقوله شعر يا خاطب الدنيا الدنية انها ÷ شرك الردى وقرارة الاكدار ÷ ومنه لزوم ما لا يلزم وهو ان يجئ قبل حرف الروي او ما في معناه من الفاصلة ما ليس بلازم في السجع نحو فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وقوله شعر سأشكر عمرا ان تراخت منيتي

---

١٢ الساكن فالقافية الاولى من هذا البيت هو لفظ الردى مع حركة الكاف من شرك والقافية الثانية هي من حركة الدال من الاكدار الى آخر ٥٤ الروي هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب اليه فيقال قصيدة لامية او ميمية ١٢ م ٥٥ اى قبل الحرف الذي هو في معنى حرف الروي من الفاصلة يعني الحرف الذي وقعت في فواصل الفقر موقع حرف الروي في قوافي الابيات والمراد بقوله يجئ قبل حرف الروي او ما في معناه ما ليس بلازم في الجميع ان يكون ذلك في بيتين او اكثر فاصلتين او اكثر حتى تحقيق لزوم ما لا يلزم والا فمتى كل بيت

لفات الجميع لان التاء من فاتت مفتوح ومن آتٍ منون مكسورة ١٢ م ٥٣ الظاهر من قوله دون التقفية انه يجب في الموازنة ان يتساوى الفاصلتان في التقفية البتة فلا يكون بينها وبين السجع تباين لان في السجع يجب التساوي بينها ويحتمل ان يراد انه يشترط في الموازنة التساوي في الوزن ولا يشترط التساوي في التقفية فيكون بينها وبين السجع عموم وخصوص من وجه ١٢ منه ٥٤ قوله هذا الفاصلتين بصفة والاخرى بشوشة وهما متساويتان في الوزن دون التقفية لاختلاف الحرف الاخير فان الحرف الذي قبله في احديهما الفاء وفي الاخرى الشين ولا عبرة بتباين الثاني على ما بين في علم التواني ١٢ منه ٥٥ قوله ما الوحش الخ المها جمع مهاة وهي البقرة الوحشية اي هن مثل البقرة الوحشية في سعة العين الا انهن انس بخلاف البقرة الوحشية وهن مثل قنا الخط اي الرمح الخطي في الاستواء والدقة الا ان القنا ذوابل لاطراوة فيها بخلافهن فانهن غضة كالغصن والخط موضع بالبحرين ينسب اليه الرمح فالمراد بالقنا

Marfat.com

ایادی لم تمنن وان هی جلت ✤ فتی غیر محجوب الغنی عن صدیقه ✤ ولا
مظهر الشکوی اذا النعل زلت ✤ رای خلتی من حیث یخفی مکانها ✤ فکانت قذی
عینیه حتی تجلت ✤ واصل الحسن فی ذلک کله ان یکون الالفاظ تابعة للمعانی
دون العکس خاتمة ✤ فی السرقات الشعریة وما یتصل بها وغیر ذلک اتفاق القائلین
ان کان فی الغرض علی العموم کالوصف بالشجاعة والسخاء فلا یعد سرقة لتقرره فی العقول
والعادات وان کان فی وجه الدلالة کالتشبیه وکذکر هیئات تدل علی الصفة
لاختصاصها بمن هی له کوصف الجواد بالتهلل عند ورود العفاة والبخیل
بالعبوس مع سعة ذات الید فان اشترک الناس فی معرفته لاستقراره
فیها کتشبیه الشجاع بالاسد والجواد بالبحر فهو کالاول والا جاز ان یدعی فیه
السبق والزیادة وهو ضربان خاصی فی نفسه غریب وعامی تصرف فیه بما
اخرجه من الابتذال الی الغرابة کما مر فالاخذ والسرقة نوعان ظاهر وغیر ظاهر اما الظاهر
فهو ان یوخذ المعنی کله اما مع اللفظ کله او بعضه ووحده فان اخذ اللفظ کله من
غیر تغییر لنظمه فهو مذموم لانه سرقة محضة وربما سمی نسخا وانتحالا کما حکی عن عبد الله
بن الزبیر انه فعل ذلک بقول معن بن اوس شعر اذا انت لم تنصف اخاک وجدته ✤ علی طرف الهجران ان کان یعقل ✤ ویرکب حد السیف من ان تضیمه ✤
اذا لم یکن عن شفرة السیف مرجل ✤ وفی معناه ان یبدل بالکلمات
کلها او بعضها ما یراد فیها وان کان مع تغییر لنظمه او اخذ بعض اللفظ
سمی اغارة ومسخا فان کان الثانی ابلغ لاختصاصه بفضیلة فممدوح

ایادی لم تمنن وان هی جلت ✤ فتی غیر محجوب الغنی عن صدیقه ✤ ولا
مظهر الشکوی اذا النعل زلت ✤ رای خلتی من حیث یخفی مکانها ✤ فکانت قذی
عینیه حتی تجلت ✤ واصل الحسن فی ذلک کله ان یکون الالفاظ تابعة للمعانی
دون العکس خاتمة ✤ فی السرقات الشعریة وما یتصل بها وغیر ذلک اتفاق القائلین
ان کان فی الغرض علی العموم کالوصف بالشجاعة والسخاء فلا یعد سرقة لتقرره فی العقول
والعادات وان کان فی وجه الدلالة کالتشبیه وکذکر هیئات تدل علی الصفة
لاختصاصها بمن هی له کوصف الجواد بالتهلل عند ورود العفاة والبخیل
بالعبوس مع سعة ذات الید فان اشترک الناس فی معرفته لاستقراره
فیها کتشبیه الشجاع بالاسد والجواد بالبحر فهو کالاول والا جاز ان یدعی فیه
السبق والزیادة وهو ضربان خاصی فی نفسه غریب وعامی تصرف فیه بما
اخرجه من الابتذال الی الغرابة کما مر فالاخذ والسرقة نوعان ظاهر وغیر ظاهر اما الظاهر
فهو ان یوخذ المعنی کله اما مع اللفظ کله او بعضه ووحده فان اخذ اللفظ کله من
غیر تغییر لنظمه فهو مذموم لانه سرقة محضة وربما سمی نسخا وانتحالا کما حکی عن عبد الله
بن الزبیر انه فعل ذلک بقول معن بن اوس شعر اذا انت لم تنصف اخاک وجدته ✤ علی طرف الهجران ان کان یعقل ✤ ویرکب حد السیف من ان تضیمه ✤
اذا لم یکن عن شفرة السیف مرجل ✤ وفی معناه ان یبدل بالکلمات
کلها او بعضها ما یراد فیها وان کان مع تغییر لنظمه او اخذ بعض اللفظ
سمی اغارة ومسخا فان کان الثانی ابلغ لاختصاصه بفضیلة فممدوح

لہ ای لاختصاص تلک الهیئات بمن ثبت تلک الصفة له وقوله کوصف الجواد الخ بیان ذکر هیئات تدل علی الصفة ۱۲ فخر سے ای فلا اتفاق فی هذا النوع من وجه الدلالة علی الغرض کالاتفاق فی الغرض العام فی انه لا یعد سرقة ولا اخذا ۱۲ م سے ای وان لم یشترک الناس فی معرفته بل یکون مما لا ینال الا بفکر ولا یعلم کل احد جاز ان یدعی فی هذا النوع السبق بان الاول فاضل علی الثانی او مفضول عنه او الثانی زاد علی الاول لو نقص عنه ۱۲ فخر سے ای فی باب التشبیه والاستعارة من تقسیمها الی الغریب الخاصی والمبتذل العامی الی آخره ای علی ابتذاله والتعریف فیه بما یخرجه من الابتذال الی الغرابة ۱۲ م ۵ وقد علی ان عبد الله بن الزبیر دخل علی معاویة فانشده بذین البیتین فقال معاویة لقد شعرت بعدی یا ابا بکر ولم یفارق عبد الله مجلسه حتی دخل معن بن اوس المزنی فانشده قصیدته التی اولها ؎ لعمرک ما ادری وانی لاوجل ✤ علی ایتنا تغدو المنیة اول ✤ حتی انتهی فیها الی هذین البیتین فاقبل معاویة علی عبد الله وقال له الم اخبرک انهما لک فقال اللفظ له والمعنی له وبعد فهو فانی من الرضاعة ولنا احق بشعره ۱۲ م سے مثال تبدیل بعض الکلمات قول امرء القیس ؎ وقوفا بها صحبی علی مطیهم ✤ یقولون لا تهلک اسی وتجمل ✤ فاورده طرفة فی قصیدته الدالیة الا انه اقام تجلدی مقام نجمل ۱۲ م سے تو خذلک الفضیلة فی الاول کحسن السبک والاختصار او الایضاح او زیادة معنی فالثانی ممدوح کقول مسلم احد سبکا واخصر لفظا وفیه زیادة معنی بقوله مات بها ۱۲ مختصر سے کما قال الحافظ الشیرازی ؎ بدم گفتی وخورسندم عفاک اللہ نکو گفتی ✤ جواب تلخ می زیبد لب لعل شکر خارا ✤ وقال فی هذا المعنی مومن الدهلوی ؎

Marfat.com

كقول بشار **شعر** من راقب الناس لم يظفر بحاجته * وفاز بالطيبات الفاتك اللهج * وقول سلم بعده **شعر** من راقب الناس مات هما * وفاز باللذة الجسور * وان كان دونه فمذموم كقول بى تمام **شعر** هيهات لايأتى الزمان بمثله * ان الزمان بمثله لبخيل * قول ابى الطيب **شعر** اعدى الزمان سخاؤه فسخا به * ولقد يكون به زمان بخيلا * وان كان مثله فابعد من الذم والفضل للاول كقول بى تمام **شعر** لو حار مرتاد المنية لم يجد * الا الفراق على النفوس دليلا * قول ابى الطيب **شعر** اولا مفارقة الاحباب ما وجدت * لها المنايا الى ارواحنا سبلا * وان اخذ المعنى وحده سمى الماما وسلخا وهو ثلثة تام كذلك اولها كقول ابى تمام **شعر** هو الصنع ان يعجل فخير وان يبث * فالريث فى بعض المواضع انفع * وقول ابى الطيب **شعر** ومن نير بطؤ سيبك عنى * اسرع السحب فى المسير الجهام * وثانيها كقول البحترى **شعر** واذا تالق فى الندى كلامه * المصقول خلت لسانه من غضبه * وقول ابى الطيب **شعر** كان السنتهم فى النطق قد جعلت * على رماحهم فى اللعن خرصانا * وثالثها كقول الاعرابى **شعر** ولربك اكثر الفتيان مالا * لكن كان ارحبهم ذراعا * وقول الشجم **شعر** وليس باوسعهم فى الغنى * لكن معروفه اوسع * واما غير الظاهر فمنه ان يتشابه المعنيان كقول جرير **شعر** فلا يمنعك من ارباب لحاهم * سواء ذو العمامة والخمار * وقول ابى الطيب **شعر** ومن فى كفه منهم قناة * كمن فى كفه منهم خضاب *

---

٥١ قوله ولقد اخذ هذا المصراع ماخوذ من المصراع الثانى لابى تمام ولكن مصراع ابى تمام الثانى اجود سبكا لان قول المتنبى لعله يكون بلفظ المضارع لم يقع موقعه اذ المعنى على المضى ١٢ منه ٥٢ قوله لو حار اى تحير فى التواصل الى ادراك النفوس مرتادا والمنية اى الطالب الذى هو المنية على انها اضافة بيان ١٢ م ٥٣ قوله لها الخ الضمير فى لها للمنية وهو حال من سبلا والمنايا فاعل وجدت فقد اخذ المعنى كله مع لفظ المنية والفراق والوجدان وبدل بالنفوس الارواح ١٢ م ٥٤ قوله الماما من الم اذ قصد واصله من ام بالمنزل اذا نزل بدو قوله سلخا اى كشط الجلد عن الشاة ونحوها فكانه كشط من المعنى جلدا او البسه جلدا آخر فان اللفظ للمعنى بمنزلة اللباس ١٢ م ٥٥ قوله الجهام اى السحاب الذى لا ماء فيه والماء فيه مازفيكون بطيا تثقيل المشى فكذا حال العطاء فى بيت الطيب زيادة بيان لاشتماله على ضرب المثل بالسحاب ١٢ م ٥٦ قوله كان الخ يعنى ان السنتهم عند النطق فى المضاء والنفاذ تشابه السنتهم عند الطعن فكان السنتهم جعلت السنة رماحهم فبنيت للمجترى ابلغ لسانى نفطى تالق والمصقول من الاستعارة التخييلية فان التالق والاصقال للكلام بمنزلة الاظفار

ولزم من ذلك تشبيه كلامه بالسيف وهو استعارة بالكناية ١٢ ٥٧ قوله سواء الخ يعنى ان الرجال والنساء سواء فى الضعف ١٢ م

Marfat.com

ومنه ان ينقل المعنى الى محل اخر كقول المجترى **شعر** سُلبوا ا[٥١] اشرقت الدماء عليهم ✦ محمرة فكانهم لم يسلبوا ✦ وقول ابى الطيب **شعر** يبس الجميع عليه وهو مجرد ✦ عن عمده فكانما هو مغمد ✦ ومنه ان يكون معنى الثانى اشمل كقول جرير ✦ اذا غضبت عليك بنو تميم ✦ وجدت الناس كلهم غضابا ✦ وقول ابى نواس **شعر** وليس من الله بمستنكر ✦ ان يجمع العالم فى واحد ✦ ومنه القلب وهو ان يكون معنى الثانى نقيض معنى الاول كقول ابى الشيص **شعر** اجد الملامة فى هواك لذيذة ✦ حبًا لذكرك فليلمنى اللوم ✦ وقول ابى الطيب **شعر** احبه واحب فيه ملامة ✦ ان الملامة فيه من اعدائه ✦ ومنه ان يوخذ بعض المعنى ويضاف عليه ما يحسنه كقول الافوه **شعر** وترى الطير على اثارنا رأى عين ثقة ان ستمار ✦ وقول ابى تمام **شعر** وقد ظللت عقبان اعلامه ضحى ✦ بعقبان طير فى الدماء نواهل ✦ اقامت مع الرايات حتى كانها ✦ من الجيش الا انها لم تقاتل ✦ فان ابا تمام لم يات بشئ من معنى قول الافوه راى عين ولا ثقة ان ستمار لكن زاد عليه بقوله الا انها لم تقاتل وبقوله فى الدماء نواهل وباقامتها مع الرايات حتى كانها من الجيش وبهذا يتم حسن الاول واكثر هذه الانواع ونحوها مقبولة بل منها ما يخرج حسن التصرف من قبيل الاتباع الى حيز الابتداع وكلما كان اشد خفاء كان اقرب الى القبول هذا كله اذا علم ان الثانى اخذ من الاول والا فلا الجواز ان يكون الاتفاق من قبيل توارد الخواطر اى مجيئه على سبيل الاتفاق

---

[١] قوله ومنه اعلم انه يجوز فى تشابه المعنيين تشبيها ومديحا وهجاء وافتخارا ونحو ذلك فان الشاعر الحاذق اذا قصد الى المعنى المختلس لينظمه احتال فى اخفائه فغيره عن لفظه وصرفه عن نوعه وزنه وقافيته والى هذا اشار بقوله ومنه ان ينقل ١٢م [٢] قوله واشرقت الخ لان الدماء المشرقة كانت بمنزلة الثياب ١٢م [٣] قوله فكانما الخ لان الدم اليابس بمنزلة غمده فنقل المعنى من القتلى والجرحى الى السيف ١٢م [٤] قوله ان يجمع الخ فانه يشمل الناس وغيرهم فهو اشمل من معنى بيت جرير ١٢م [٥] قوله من اعدائه دما يصدر عن عدو المحبوب يكون مبغوضا وهذا نقيض معنى بيت ابى الشيص لكن كل منهما باعتبار آخر وهذا قالوا اللائق فى هذا النوع ان يبين السبب ١٢م [٦] قوله راى عين اى الدال على قرب الطير من الجيش بحيث ترى عيانا لا تخيلا وهذا مما يؤكد شجاعتهم وقتلهم الاعادى ١٢م [٧] قوله ولا ثقة الخ اى الدال على وثوق الطير بالميرة لاعتيادها بذلك وهذا ايضا مما يؤكد المقصود ١٢م [٨] قوله وباقامتها اى وباقامتها مع الرايات حتى كانها من الجيش يتم حسن الاول يعنى قوله الا انها لم تقاتل لانه لا يحسن الاستدراك الذى هو قوله الا انها لم تقاتل بعد ذكر الحسن الا بعد ان يحمل الطير مقيمة مع الرايات بعيدة فى عداد الجيش حتى تتوهم انها ايضا من المقاتلة ١٢م [٩] قوله شد خفاء بحيث لا يعرف كونه ماخوذا من الاول الا بعد مزيد تامل ١٢م [١٠] قوله هذا اى الذى ذكر فى الطرفين من ادعاء سبق احدهما واخذ الثانى منه وكونه مقبولا او مردودا او تسميه كل بالاسامى المذكورة ١٢م [١١] قوله اعلم ان الرياح كل يوم ✦ فلما اشتد

ل۱ فقال كذا ليغتنم به لك فضيلة الصدق ويسلم من دعوى علم الغيب ونسبة النقص الى الغير ۱۲ م ل۲ اى بالقول فى السرقة الشعرية المقول فى الاقتباس لوجود جهة اتصال القول فيهما بالقول فى الاقتباس والعقد والحل والتلميح اخذ شئ من الآخر ۱۲ فخر ل۳ مثل فى الكتاب اربعة امثلة لان

من غير قصد الى الاخذ فاذا لم يعلم قيل قال فلان كذا قد سبقه اليه فلان (اى ان الثانى ا- من الاول ۱۲) فقال كذا ومما يتصل بهذا القول فى الاقتباس والتضمين والعقد والحل و التلميح اما الاقتباس فهو ان يضمن الكلام شيأ من القرآن والحديث لا على انه (او غيرهما ۱۲) من كقول الحريرى فلم يكن الا كلمح البصر او هو اقرب حتى انشد واغرب و (اى من القرآن او الحديث وهذا احتراز عما يقال فى الكلام قال الله تعالى وقال النبى صلى الله عليه وسلم كذا او فى التنزيل او الحديث كذا فان هذا ليس باقتباس ۱۲) قول الآخر شعر ان كنت ازمعت على هجرنا + من غير ما جرم فصبر جميل + (اى عزمت ۱۲ زائد ۱۲)

وان تبدلت بنا غيرنا + فحسبنا الله ونعم الوكيل + وقول الحريرى قلنا شاهت الوجوه وقبح اللكع ومن يرجوه وقول ابن عباد شعر قال لى ان رقيبى + سيئ الخلق فدارة + قلت دعنى وجهك الجنة حفت بالمكارة + وهو (اى للئيم ۱۲ امر من المداراة ۱۲) ضرب ان ما لم ينقل فيه المقتبس عن معناه الاصلى كما تقدم وخلافه كقوله (اى مجموع مكروه ۱۲) شعر لئن اخطأت فى مدحك + ما اخطأت فى منعى + لقد انزلت (اى والثانى كالاول ۱۲) حاجاتى + بواد غير ذى زرع + (احدهما مالم ينقل الخ ۱۲) لاباس بتغيير يسير للوزن او غيره كقوله شعر قد كان ما خفت ان يكونا + انا الى الله راجعونا + واما التضمين فهو ان يضمن (اى وقع ۱۲ وفى القرآن انا لله وانا اليه راجعون ۱۲) الشعر شيأ من شعر لغير معرا التنبيه عليه ان لم يكن مشهورا عند البلغاء (وان كان مشهورا فلا حاجة الى التنبيه ۱۲ فخر) كقوله شعر على انى سأنشد عند بعدى + اضاعونى واى فتى اضاعوا + (هذا من التنبيه على انه من الغير ۱۲ التضمين ۱۲) واحسنه ما زاد على الاصل نكتة كالتورية والتشبيه فى قوله شعر اذا الوهم (اى شعر الطلل ۱۲) ابدى لى لماها وثغرها + تذكرت ما بين العذيب وبارق + ويذكرنى من (من الاذكار وهاء ضمير زائد فى المصراع الاول للتنبيه ۱۲) قدها ومدامعى + مجرع الينا ومجرى لسوابق + ولا يضر التغيير اليسير (اى ثغرها وشفيهما ۱۲ اى موضع جرى ۱۲)

۲ مطلع قصيدة لابى الطيب والعذيب وبارق موضعان وما بين ظرف للتذكر او للمجر او للمجرى استعانى تقديم الظرف على عامله المصدر او يكون ما بين مفعول تذكرت ومجرد لأمنه والمعنى انهم كانوا نزولا بين هذين الموضعين وكانوا يجرون الرماح عنده مطاردة الفرسان ويسابقون على الخيل ذا الشاعر الثانى اراد بالعذيب تصغير العذب يعنى شفة الحبيب وببارق ثغرها الشبيه بالبرق وبما بينهما ريقها وهذا توريه وشبهه بخمر قد بانتماميل الريح وتتابع وموه بجريان الخيل السوابق ۱۲ م

لبوم كريهة وسداد ثغرة والمعنى اضاعونى فى وقت الحرب وزمان سد الثغر ولم يرا هو احق الهوج ما كان الى واى فتى اى كاملا من الفتيان اضاعوا فيه تقديم وتخليه بهم وتضمن المصراع بدون التنبيه شهرته ۱۲ م ل۵ قوله شعر تذكرت ما بين العذيب وبارق + مجر عوالينا ومجرى السوابق + م

Marfat.com

الاقتباس اما من القرآن او الحديث وعلى التقديرين فالكلام اما منثور او منظوم فالحريرى اقتبس الا كلمح البصر او هو اقرب من القرآن والشاعر اقتبس فصبر جميل و حسبنا الله ونعم الوكيل من القرآن وقول الحريرى شاهت الوجوه اقتباس من لفظ الحديث على ما روى انه لما اشتدت الحرب يوم حنين اخذ النبى صلى الله عليه وسلم كفا من الحصى فرمى بها وجوه المشركين وقال شاهت الوجوه و قول ابن عباد والجنة حفت بالمكاره اقتباس من قوله عليه السلام حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات ۱۲ فخر ل۴ هذا مقتبس من قوله تعالى ربنا انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم لكن معناه فى القرآن واد لا زارع فيه و عين الابيات وقد نقله ابن الرومى عن هذا المعنى الى جناب لا خير فيه ولا نفع ۱۲ م ل۵ قوله كقوله اى كقول الحريرى يحكى ما قاله الغلام الذى عرضه ابو زيد للبيع ل۵ على انى الخ فالمصراع الثانى للعرجى وتمامه ل۵

وربما يسمى تضمين البيت فما زاد استعانة وتضمين المصراع فما دونه ايداعا وقوله واما العقد فهو ان ينظم نثرا على طريق الاقتباس كقوله شعر ما بال من اوله نطفة * وجيفة آخره يفخر

لانه رئى لخرق شعره لبعض غيره ۱۲

يعقد قول علي رضي الله عنه ما لابن آدم والفخر وانما اوله نطفة واخره جيفة واما الحل فهو ان ينثر نظم كقول بعض المغاربة فانه لما قبحت شعلاته وحنظلت نخلاته لم يزل سوء الظن يقتاده وترجمان توهمه الذي يعتاده حل قول ابي الطيب

اي عادت ثمراتها كالحنظل ۱۲

شعر اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه * وصدق ما يعتاده من توهم

(ای یقوده الی ظنون ناسدة ۱۲

واما التلويح فهو ان يشار الى قصة او شعر من غير ذكره كقوله شعر فوالله ما ادري احلاما نيم * المت بنا ام كان في الركب يوشع

اشار الى قصة يوشع واستيقاف الشمس وكقوله شعر لعمر ومن الرمضاء والنار تلتظي * ارق واحفى منك في ساعة الكرب

ای اشفق ۱۲

اشعارا الى البيت المشهور

شعر المستجير بعمرو عند كربته * كالمستجير من الرمضاء بالنار

ای طالب الامان ۱۲

الضمير عائد الى اللام الموصول في المستجير ۱۲

فصل ينبغي للمتكلم ان يتأنق في ثلثة مواضع من كلامه حتى تكون اعذب لفظا واحسن سبكا واصح معنى احدها الابتداء كقوله ع قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل * وكقوله شعر قصر عليه تحية وسلام * خلعت على جمالها الايام * وينبغي ان يجتنب في المدح

ای صبح الآن ای للاحسن ۱۲

سلہ وانما یکون مقبولا اذا کان سبکه ای تالیفه مختارا لا یقاصر عن سبک النظم وان یکون حسن الموقع مستقرا فی محله غیر قلق ای مضطرب ۱۲ ام سلہ وصف الحوقه بالاحبة المرتحلین وطلوع شمس وجه الحبیب من جانب الخدر فی ظلمة اللیل ثم استعظم ذلک واستغرب وتجاهل تحیرا او تدلها وقال اهذا حلم ام فی النوم ام کان فیما بین الرکب یوشع النبی علیه السلام فرد الشمس بدعائه ۱۲ ام

سلہ قوله لعمر والله لا ابتداء وهو مبتدا مع الامر مضمر ای الله الارض العمارة التی یرض فیها القدم ای تحترق حال من الضمیر فی ارق والنار مرفوع معطوف علی عمر او مجرور معطوف علی الرمضاء وتلتظی حال من النار والرابط ارق خبر المبتدا ۱۲ ام سلہ

قوله اعذب لفظا بان یکون فی غایة البعد عن التنافر والثقل واحسن سبکا بان یکون فی غایة البعد من التعقید والتقدیم والتاخیر للبس ان یکون الالفاظ متقاربة والجزالة وللتامة الرقة والسلاسة ویکون المعنی مناسبة للالفاظ ۱۲ ام سلہ

قوله ع قفا نبک الخ ۱۲ ام سلہ

قوله خلعت علیه رداء الخلع والتشریف بالثوب ونحوه علیه ۱۲ ام سلہ وعمرو هو ابن الحارث بن ذهل بن شیبان وذلک انه لما رامی کلیبا وقف فوق راسه قال له کلیب یا ویلتی بشربة ماء فاسقاه فرثا وقیل المستجیر بعمرو البیت ۱۲ ام

Marfat.com

مسلیتطیر به کقوله ع موعدا احبابك بالفرقد غدا + واحسن
ما ناسب المقصود ویسمی براعة الاستهلال کقوله فی التهنیة
ع بشری فقد انجز الاقبال ما وعدا + وقوله فی المرثیة شعر
هی الدنیا تقول بملء فیها + حذاری من بطشی وفتکی +
وثانیها التخلص مما شبب الکلام به من تشبیب او حیرة الی المقصود
مع رعایة الملایمة بینهما کقوله شعر یقول فی قوم سمونی وقد احسنت +
منا السری وخط المهریة القود + امطلع الشمس تبغی ان تؤم بنا + فقلت
کلا ولکن مطلع الجود + وقد ینتقل منه الی ما لا یلائمه ویسمی الاقتضاب
وهو مذهب العرب الجاهلیة ومن یلیهم من المخضرمین کقوله شعر
لو رای الله ان فی الشیب خیر + جاورته الابرار فی الخلد شیبا + کل
یوم تبدی صرف واللیالی + خلقا من ابی سعید غریبا + ویسمی
ما یقرب من التخلص کقولك بعد حمد الله تعالی اما بعد ویسمی فصل
الخطاب وکقوله تعالی هذا وان للطاغین لشر مآب ای الامر هذا وهذا
کما ذکر وقوله تعالی هذا ذکر وان للمتقین لحسن مآب ومنه قول الکاتب
هذا باب وثالثها الرانتهاء کقوله شعر وانی جریر اذ بلغتك بالمنی + وانت
بما املت منك جدیر + فان تولنی منك الجمیل فاهله + والا فانی عاذر
واحسنه ما اذن بانتهاء الکلام کقوله شعر بقیت بقاء الدهر یا کهف اهله +
وهذا دعاء للبریة شامل + وجمیع فواتح السور وخواتمها واردة علی احسن الوجوه
واکملها یظهر ذلك بالتامل مع التذکر لما تقدم والله تعالی اعلم واحکم

تمت

ے۱ قوله یوعدا الخ مطلع قصیدة لابن مقاتل الضریر انشدها للداعی العلوی فقال له الداعی هو موعدا حبابك یا عمی وذلك المثل السوء ۱۲ ے۲ قوله قد یرد تشبیب بمعنی التشبیب بذکر ایام الشباب واللهو والغزل وذلك یکون فی ابتداء قصائد الشعر فیسمی ابتداء کل منه تشبیبا وان لم یکن فی ذکر الشباب ۱۲ ے۳ قوله وقد اخذت الخ ای اثر فیها السیر باللیل ونقص من قواها وقوله علی المهریة هی جمع خطوة واراد بالمهریة الابل المنسوبة الی مهرة بن حیدان قبیلة ۱۲ ے۴ قوله من المخضرمین ای الذین ادرکوا الجاهلیة والاسلام مثل لبید ۱۲ ے۵ اما بعد فهو اقتضاب من جهة الانتقال من الحمد والثناء الی کلام آخر من غیر ملایمة لکنه یشبه التخلص حیث لم یؤت بالکلام الآخر فجاءة من غیر قصد الی ارتباط وتعلق بما قبله بل قصد نوع من الربط علی معنی ما کان من شیء بعد الحمد والثناء فانه کان کذا فکذا ۱۲ مختصر ے۶ قوله هو الخ قال علماء البیان ان فصل الخطاب هو اما بعد لان المتکلم یفتتح کلامه فی کل امر ذی شان بذکر الله وتحمیده فاذا اراد ان یخرج منه الی غرضه المسوق له فصل بینه وبین الله تعالی بقوله اما بعد ۱۲ ے۷ قوله وان الخ هو اقتضاب فیه نوع مناسبة لان الواو للحال ویفید ان ما خبر مبتدا محذوف ای الامر هذا او مبتدا محذوف الخبر ای هذا کما ذکر ۱۲ ے۸ قوله قول الکاتب هو مقابل للشاعر عند الانتقال من حدیث الی آخر هذا باب فان فیه نوع ارتباط حیث الحدیث الآخر بغتة ۱۲ ے۹ قوله علی ما فی من البلاغة لما فیها من التفنن وانواع الاشارة وکونها بین ادعیة ووصایا وامر اخذ وتحریرات وغیر ذلك ۱۲

Marfat.com

چند جدید مطبوعات کتبخانہ رحیمیہ دیوبند یوپی ۱۳۶۹ھ

نسیم الطیب فی ذکر النبی الحبیب صلی اللہ علیہ وسلم
مصنفہ حضرت مولانا تھانوی رحمۃ اللہ علیہ قیمت عہ

تاریخ و مذہب اسلام کی واحد و بینظیر کتاب یعنی
مکمل و مدلل شاعت اسلام
المعروف بہ
دنیا میں اسلام کیونکر پھیلا
مؤلفہ فخر الہند حضرت مولانا حبیب الرحمن صاحب سابق مہتمم دارالعلوم دیوبند و مفتی اعظم ریاست حیدرآباد دکن قیمت پانچ روپیہ

اختری بہشتی زیور مکمل و مدلل
مطبوعہ کتب خانہ رحیمیہ قیمت رعایتی بارہ روپیہ عہ

سیرت رسول مقبول صلی اللہ علیہ وسلم
بچوں کیلئے نہایت مفید سیرۃ قیمت صرف ۱۲ر

براہین قاطعہ علی ردانوار ساطعہ
اس مرتبہ ہم نے چکنے سفید کاغذ پر طبع کی قیمت عاتی عہ

اصلاح الرسوم مکمل و مدلل عمدہ گلیز کاغذ قیمت ۱۲ر

مکمل اعمال قرآنی ہر سہ حصہ اس میں آیات قرآنی کے خواص عملیات بیان فرمائے ہیں قیمت ہر سہ حصہ ۸ر

اختلاط العوام عوام میں جو غلط مسائل مشہور ہیں انکی اصلاح ۲

تسہیل وصول السبیل سلوک اور تصوف کو تمام خواص و صوفیوں کے افراط و تفریط کر کے مسح کر دیا ہے اسمیں انکی اصلاح کی گئی ہے قیمت ۶ر

حقوق الاسلام جسمیں سب کے حقوق کی تعلیم دی ہے قیمت ار

جزاء الاعمال گناہوں سے دنیوی نقصانات الماعت سے دنیوی منافع قیمت صرف ۴ر

حقوق البیت زن و شوہر کے حقوق باہمی و حدود پر جامع بحث ہر گھر کو لئے حسن معاشرت کا طریقہ قیمت ۴ر

حق السماع از تالیفات مبارکہ حضرت حکیم الامۃ رح قیمت ۲ر

فرحت الصائمین رمضان المبارک کے مفید و معتبر مسائل کا غذ گلیز قیمت ۲ر

علم الاولین یہ ایک نہایت عجیب کتاب ہے اسمیں ہر ایک کام کی ابتدا کرنیوالے کا ذکر کیا گیا ہے قیمت صرف ۱۰ر

آداب المعاشرت قیمت ۳ر

زاد السعید درود شریف کے فضائل مع نقشہ نعلین مبارک حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم قیمت صرف ۳ر

انتصار الاسلام کلاں محشی و معنون مؤلفہ قاسم العلوم والخیرات حضرت مولانا محمد قاسم صاحب بانی دارالعلوم دیوبند قیمت ۶ر

کیا ہندوستان دارالحرب ہے محشی
مع ترجمہ و شرح اردو قیمت صرف ۳ر

عقائد علمائے دیوبند قیمت مردہ ۵ر

فوائد مکیہ ۴ر

سبعہ معلقہ قاسمی کی نقل ۸ر

[redacted] دینی و علمی مذہبی کتب کتب خانہ رحیمیہ قصبہ دیوبند ضلع سہارنپور
طلبی اور عمدہ ملنے کا پتہ

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com